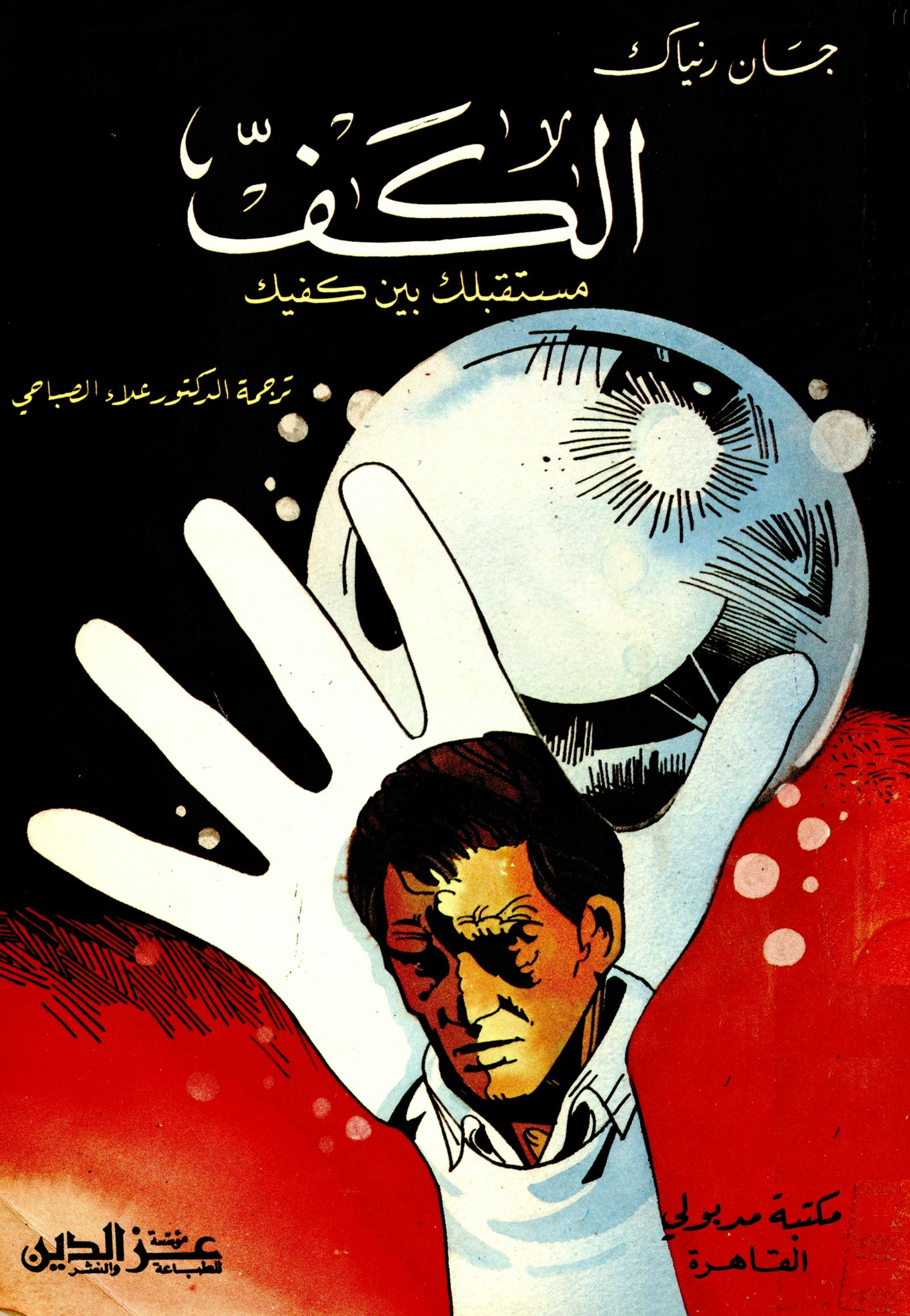



جان رنياك
الكف
مستقبلك بين كفيك
ترجمة الدكتور علاء الصباحي
مكتبة مدبولي
القاهرة
مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر

الكف

مستقبلك بين كفيك

جـان رنياك

الكف

مستقبلك بين كفيك

ترجمة الدكتور علاء الصباحي

مؤسسة عز الدين
للطباعة والنشر
بيروت

مكتبة مدبولي
القاهرة

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

مؤسسة عز الدين
للطباعة والنشر

هاتف: ٢٧٣٦٢٦ - ٢٧٥٥٣٢ - ٢٧٥٥٦٣ - ٢٧٥٨٦٧ - ص.ب: ١٣/٥١٢٥١ بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

خطوط اليــد

القدماء، من البابليين حتى المصريين استطاعوا تفسيـر خطوط اليد. والإنجيل نفسه، يذكر في كتاب «جوب» عدد العلامات والإشـارات. في أيدي كـل أبناء النـاس، حتى يستطيعوا معرفة مهامهم - ورغم أن اليونـانيين واللاتينيين، مارسوا أيضاً قراءة اليد إلا أن أي من كتبهم لم يصل إلينا. حتى عام ١٤٧٥ م، الذي تم فيه نشر أول كتاب عن الكف بمدينة لوكسمبورج تحت عنوان: «Die Kunst Ciromantia».

ولقد كان كتاب جتادا على الـرغم من أن مؤلفه بقي مجهولاً، حتى إن لم يذكر أو يتكلم عن المراجـع التي استقى منها معلوماته.

ثم تلى ذلك سيل من الكتب، كل منها ينتقل عن الآخر كلها أهملت عملية الملاحظة الدقيقة بينما أهتمت بجوانب أخرى غير مجدية.

حتى القرن التاسع عشر حين بدأت دراسة الكف ترتقي

إلى مستوى العلم، أولاً مع الكابتن زز آربتجنى زز، الذي أوضح عملية تحليل شكل الأيدي والأصابع ثم يأتي «غيسبا رولوسي» الذي يعود بهذا الفن إلى منابعه الأصلية عن طريق التعلم على أيدي الغجر.

وينتج من ذلك ما يعرف بعلم «الكيرولوجيا»، أي قراءة الكف المنهجين التي نعرفها هذه الأيام.

ونعتبر ذلك علماً، لأنه لا يتطلب أي قدرات خاصة أو غير عادية، الاستنتاج وإنما يتطلب فقط الملاحظة بكل عناية للأشكال والعلامات المختلفة، ثم الاستنتاج بطريقة منطقية بناء على هذه الملاحظات.

(اليد لا تقرأ، إنها تكتشف)

إن اليد لا تقرأ ككتاب يطلعنا مباشرة على شخصية صاحبه، كما لو كانت كل التفاصيل واضحة من أول وهلة، وإنما هناك متعة الاكتشاف التي يصادفها الباحث وهو يغوص تدريجياً في أعماق تلك الشخصية.

ولذا فسوف تحلل خطوة بخطوة كل يد، ابتداء من مظهرها العام حتى أكثر صفاتها دقة على أساس المنهج التالي:

١ ـ اليد عامة، شكلها، لونها، . . . الخ.

٢ ـ الأصابع، والبروزات، الكائنة أسفلها.
٣ ـ الخطوط.
٤ ـ العلامات الموجودة على الخطوط.

إن خطوط الكف نفسها هي قلب «الكيرولوجيا» وهي تكون أهم وأثرى جزء في هذا الكتاب، وأيضاً أصعب أجزائه تفسيراً، ولذا يبدو لنا من الأفضل أن نتعرف أولاً على الشخص عن طريق ملاحظة الجوانب الأخرى ليده..

سيكون من الأفيد لكم، الابتداء بدراسة الشكل العام لليد، وهو الذي يحدد الشخصية ثم الأصابع، وهي التي سترسم الروابط الرئيسية لصفات تلك الشخصية، وحينئذ فقط، ستأتي العلامات الدقيقة على الخطوط بطريقة طبيعية وبلا صعوبة كي تأخذ مكانها في المنظر العام الذي تكونوا قد رسمتوه.

إن قراءة اليد بطريقة جيدة هي عملية تنظيم لمحتوياتها وربطها ببعض، بمعنى أن أي علامة منفصلة ليس لها قيمة مطلقة إنما يجب أن نجعلها تتداخل، بل ونقارنها مع العلامات الأخرى حتى تكملها وتتوازن معها.

فالكائن الحي، الذي ستكتشفون من خلال يديه، له لحظات قوة، لحظات ضعف، ونزعات متناقضة، أي أن

شخصيته عبارة عن «كل» يجب أن تتعلموا كيف تعيـدوا بناءه.

في النهاية، نشير إلى أنه لا يجب أن نغفل دراسة اليدين الاثنتين لنفس الشخص، فـاليد اليسـرى تعطي أو تمثـل المظهر الطبيعي والأساسي للشخصية والقدر الـذي عليها مواجهته، بينما اليد اليمنى تعبر عن الإرادة والاختيار الحر للإنسان الذي يستطيع ـ في حدود معينة ـ تغيير القدر الذي كشفت عنه اليد اليسرى.

لسهولة الدراسة

أثناء دراسة اليد، يكون أحياناً وجود صاحبها مضايق وغير مريح، بسبب تعجله وأسئلته الذين لا يسهلوا التفكير ويقللوا القدرة على التركيز والملاحظة، ولذا، فعلى قدر الامكان يصبح من المفيد أن تأخذ بصمة يده حتى يمكن دراستها في هدوء وروية.

والطريقة التقليدية تتمثل في أن تصبغ اليد بالحبر ـ من الأفضل أن يكون حبر طباعة ـ ثم تأخذ بصمتها على الورق الأبيض.

وهناك طريقة أخرى أكثـر حداثـة، وأنظف تتمثـل في صناعة قالب لليد يحتفظ بمنظرها وشكلها اللذان يخفيان من المعلومات مثل ما تحتويه العلامات البسيطة والخطوط.

والطريقة هي أن يصنع أولاً قالب مجوف، بعجينة أساسها الجبس مثلاً، الذي يباع لدى تجار أدوات الفنانين أو تجار أدوات معامل الأسنان، وهي مادة مناسبة بسبب نظافتها ويسر استعمالها، وبالذات لقدرتها الخاصة على تكوين صورة مطابقة للأصل تماماً.

ولتكوين القالب، توضع العجينة في علبة من «الكارتون» مناسبة الحجم، ثم يضغط باليد عليها فيتشكل منظرها في ثوان، يلي ذلك وضع جبس سائل في هذه البصمة السالبة بعد التأكد من أنها يبست تماماً، فتكون النسخة الموجبة ـ التي صنعها الجبس السائل ـ مماثلة تماماً للكف والأصابع.

قليل من المفردات

فلننظر لليد، كي نمر سريعاً على المصطلحات التي ستساعدنا على وصفها، حيث أن الكيرولوجيا، كأي علم آخر، لها مفرداتها الخاصة التي تنحصر فيما يقرب من عشر كلمات:

اليد:

تنقسم إلى جزءين هما: الكف والأصابع.

الأصابع:

في اليد اليسرى ابتداء من اليسار عند النظر إلى باطن الكف نسميها كالآتي: (شكل ١).

١ ـ الإبهام: أصبع فينوس.
٢ ـ السبابة: أصبع جوبتر (المشتري).
٣ ـ الوسطى: أصبع زحل.
٤ ـ البنصر: أصبع الشمس.
٥ ـ الخنصر: أصبع عطارد.

ـ عند قاعدة كل أصبع يوجد بروز صغير يأخذ اسم الأصبع، كما نسمي الجزء المقابل للإبهام: الحد.

الكف:

محفور فيه خطوط عديدة، البعض منها واضح جداً، وهي أهمها وخطوط أخرى. من الصعب تبيينها، بل وفي بعض الأحيان تكون غائبة، وتدعى خطوط مكملة أو تكميلية.

الخطوط الرئيسية هي: (انظر شكل ١)

٦ ـ خط القلب.
٧ ـ خط الرأس.

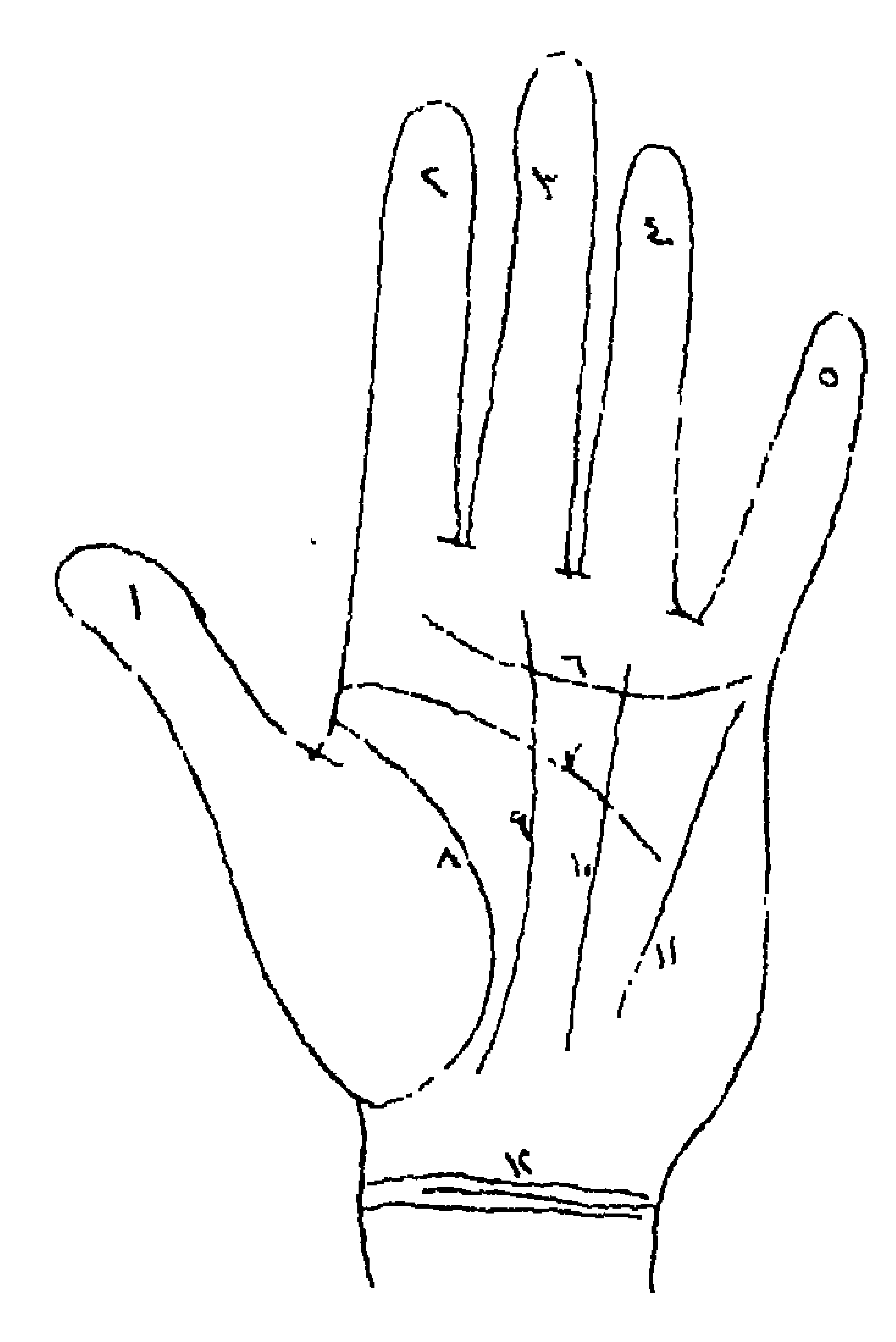
٨ ـ خط الحياة.

٩ ـ خط القدر (يدعى أيضاً خط زحل).

١٠ ـ خط الشمس.

١١ ـ خط عطارد.

١٢ ـ الجذور: وهي تبدو واضحة في أسفل المعصم حين تثنى اليد.



(شكل ١)
خطوط اليد

البَاب الأول

الشكل العام لليد

فلنتصل الآن باليد، ولنتفحص منظرها الطبيعي، أبعادها، حجمها، شكلها ولونها يأتونا بالمعلومات الأولية التي ستسمح لنا أن نعين أو نحدد بدقة الخطوط العريضة لصفات الشخص.

طول الأصابع:

لاحظ إحدى يديك، وحركها جاعلاً الكف ناحيتك. يمكنك أن تتخيلها بسهولة ككائن حي مستقل، منفصل عن ذراعك، الكف هو جسد ذلك الكائن، لا يمكنه أن يقوم بأي شيء من تلقاء نفسه ولذا، فهو الجزء السلبي، الغير فعال، من البنيه أو الجسم. على العكس، فالأصابع ستكون الجزء النشط الذي يتصرف ويحرك الأشياء. فالكف إذاً، هو المحور ومنبع الطاقة التي تسمح للأصابع بأن تلعب دورها.

بمقارنة الأصابع والكف في اليد، يمكنكم أن تحصلوا

على أول علامة على التوازن الأساسي لدى الشخص، ما بين رغباته وقوته، بين فكره وطاقاته.

كيف تقارن الأصابع والكف؟ - بمقارنة أطوالهم فنعتبر طول الأصبع الوسطى - وهو أطول الأصابع - هو الطول الممثل للأصابع كلها ونقيسه من طرفه حتى قاعدته ثم نقيس طول الكف ابتداء من هذه القاعدة حتى المعصم.

الأصابع عادة تكون ٢٠٪ أقصر من الكف، وهكذا حين يكون طول الكف ١٠ سم مثلاً.

فإنه يناظر أصبع وسطى طوله ٨ سم، وبناء على هذه النسبة يقدر الاتزان النفسي لهذا الشخص، وبعض الأيدي يمكنها أن تبتعد جداً عن هذه النسب، فأحياناً يكون طول الأصبع الوسطى مثلاً يساوي طول الكف.

كلما قصرت الأصابع كلما كان الشخص أكثر اتزاناً بمعنى أن رغبات هذا الشخص لا تتعدى طاقته ولا يوجد تباعد بين آماله وامكانياته.

كلما طالت الأصابع فقاربت أو تعدت طول الكف، كلما كانت النواصي الفكرية والنظرية هي السائدة، بمعنى أن احتياج الشخص إلى اثبات ذاته ورغبته في ذلك يؤديان إلى أن يندفع متجاهلاً قدراته المادية.

حجم اليد:

اليد قد تكون كبيرة أو صغيرة، طويلة أو قصيرة، عريضة أو ضيقة وكل هذه الصفات نسبية وتتوقف على الحجم العام للجسم. فمثلاً نفس اليد نعتبرها قصيرة لشخص طوله ١٨٠ سم. وطويله إن كانت لشخص آخر طوله ١٦٠ سم.

فحجم اليد إذاً هو العنصر الوحيد الذي ستدرسونه منفرداً، والذي يجب أن تتدربوا على تقديره بالنسبة للحجم العام للجسم.

اليد الكبيرة:

(هذه اليد تكون عريضة وطويلة في نفس الوقت)

تكون هذه اليد لشخص مثابر ذو عزيمة، قوي التركيز، قليل العفوية: أي التلقائية أي أن نادراً ما يكون رد فعله غير مسبوق بتفكير، من الصعب أن يتحمس سريعاً، يحلل الأمور ولا يكثر من الاستنتاج أو الاستخلاص ولا يتصرف إلا بعد تفكير.

اليد الكبيرة تعكس شخصية يسيطر فيها العقل على المشاعر. شخصية عتيدة، حين يكون لها هدف ما فإنها تدرس بدقة كل الظروف الموصلة لهذا الهدف.

أناني وخجول، هذا هو مالك اليد الكبيرة، ولا يفصح إلا قليلاً عما بداخله مع أنه قد يربح إذا ما فعل، ولكن الغرور يشله ويمنعه من البوح بما لديه.

اليد الصغيرة:

(تكون قصيرة وضيقة في نفس الوقت).

على عكس الشخص السابق، يكون صاحبها استنتاجي استخلاصي، أكثر منه تحليلي، فهو يشعر بالأمور ويراها بسهولة في هيئتها العامة حتى أن يهمل الكثير من التفاصيل التي «تضايقه». عواطفه وغريزته يسيطروا على العقل والمنطق.

تفهمه للمواقف سريع، مثل تكيفه مع الأوضاع الجديدة، كما أن حدسه وبصيرته صحيحان، إلا أنه في نفس الوقت قليل التنظيم بوهيمي، عصبي وذو نزوات. في بعض الأحيان يكون ثرثار ويتكلم كثيراً دون أن يفكر.

اليد الطويلة:

(يجب عدم خلطها مع الكبيرة، فالطويلة تكون متوسطة العرض).

هي علامة النظام والتنظيم، التدقيق في الأعمال بسبب

الوسوسة أحياناً، البطىء، الحرص، والتفكير ـ كما أن صاحبها يتصرف ببعض الأنانية متجاهلاً تماماً الآخرين.

يسعى دائماً إلى الفهم، ويقوم بتحليل ـ بل ـ وبتشريح الأفكار قبل وبكل عناية، كل قراراته مأخوذة ببطيء، ولكن بثقة كبيرة، كما أن شخصيته تعكس خليط عجيب من المثابرة والعزم مع الخجل.

حينما تكون اليد طويلة جداً بدرجة غير عادية، فإنها تظهر «لوثة» التدقيق والتمحيص في الأمور التي تؤدي إلى الخسارة عن طريق اضاعة الكثيرمن الوقت والجهد فيما لا يعود بالنفع، كما يظهر ازدياد الرغبة في فرض الآراء والأفكار الشخصية على الآخرين.

اليد القصيرة:

ذات النشاط المحموم، العصبي، مالكها ينقصه التفكير وخاصة الاتزان والتعقل. فالعقل يدور سريعاً، والأفكار تأتي بلا توقف، تتسارع وتتدافع والنتيجة بالتأكيد سلبية. فالشخص يفكر ويتكلم ولكنه لا يستطيع أن يقرر بسهولة أن يتصرف وينفذ، وإن فعل، فذلك يكون بعصبية بالغة.

وهو يخطأ دائماً حين يطيع غريزته واحساساته أكثر من عقله وذكائه. أما في المجال العاطفي، فهو يعتبر إنسان غير

مستقر وهو يعطي صداقته وحبه إلى عدة أشخاص في نفس الوقت وبنفس الاخلاص.

من جهة أخرى، فذاكرته ضعيفة، ونظراً لثقته في قدرته على الارتجال فأحياناً ما يدفع الثمن فادحاً لنسيانه.

اليد العريضة:

تكون لإنسان جيد التصرف، متفائل، مستقل، لا يشعر أبداً أن عليه التوقف حيال العقبات والعوائق، أو الدوران حولها، بل على العكس يحاول أن يتخطاها محطماً إياها، لا يطيع أبداً ولا يثق إلا بنفسه كما أن الشجاعة وحب النضال يسيطران عليه.

صراحته تكون قاسية في بعض الأحيان مما قد يجرح أقربائه. ولكن هذا ليس بسبب تعمده الاهانة ـ وإنما هي طبيعته التلقائية النقية. وهذا الشخص يصعب عليه التكيف كما يبدو أن ليس له وسط معين يستريح فيه. وعلى حسب المؤثرات الأخرى المختلفة يكون واسع، أو محدود الذكاء.

مرة أخرى، يجب أن نشير إلى أن صاحب هذه اليد له طبيعة قاطعة في الأمور.

اليد الضيقة:

تنقبض بسهولة، فهي يد البخيل، الغير قادر على التفتح والمنغلق على نفسه قليل الثقة في الآخرين. يعجب بهم أحياناً ولكن يغير منهم لأنه في نفس الوقت قليل الثقة في نفسه. قليل النشاط، كثير التردد وجبان.

اليد السمينة:

كثير من النقاط تتشابه فيها مع اليد العريضة. لتأثرهما بالحجم الكبير. فعادة صاحبها يكون واقعي، محب لمتع الحياة والرفاهية.

نشيط، لا يريح نفسه حتى يصل إلى هدفه، يستخدم ذكائه للحصول على نتائج ايجابية ساعياً إلى النجاح المادي.

وضعه، الاجتماعي مثلاً، لا يهم في ذاته، وإنما في المكاسب التي يمكنه أن يحصل عليها منه.

واليد السمينة جداً، المكتنزة. تعكس طبيعة كسولية وضعف في الشخصية.

اليد الرفيعة:

هي علامة الانجذاب القوي للأمور الروحانية، أو الغير

مادية، وصاحبها يفضل النجاح الاجتماعي المتواضع، على المكسب المادي.

فالمسائل الفلسفية، سحرها وإغراءها له أكبر من المال أو الحب.

ـ إذا ما كانت الاتجاهات السابقة مؤكدة بتحليل الجوانب الأخرى ليده، فهو إذاً لا يستشير ولا يسترشد إلا بعقله في أمور حياته.

اليد المعوجة:

تكون سيئة التكوين والتناسق، بارزة المفاصل، وتشير إلى افراط في العواطف، والشخصية تكون عامة تحت تأثير حب ممارسة الديكتاتورية أو منقادة تماماً للعاطفة. ولذا فهي تصطدم كثيراً بالآخرين ومن الصعب التعامل معها.

بجانب خاصية عدم التناسق في العواطف، فإن الشخص يخاف أن يبوح بما لديه للآخرين كما أن تصرفاته الزائدة عن الحد والغير المفهومة في نفس الوقت، تجعل منه شخصاً غير مستساغ على الرغم من جودة دوافعه.

لون اليد

لون اليد يمكن أن يتنوع بدرجات كثيرة، ولكن من الممكن دراسة ثلاثة ألوان، نعتبرها رئيسية ثم نقيس عليها الدرجات الأخرى فيما بعد، هذه الألوان هي: (الأصفر ـ الأحمر ـ الأبيض).

وأي لون آخر يختلف عن هؤلاء لا نعتبره مجموع لونين منهم، فمثلاً:

اليد «الوردية»، هي يد تجمع بين الأحمر والأبيض ولذا لكي يمكننا تفسيرها، يجب علينا أن نشير إلى اللونين الأحمر والأبيض معاً، آخذين في حسابنا أيهما أكثر غلبة على الآخر.

اليد الصفراء:

تشير إلى تغلب العقل والذهن، والفكر على الاتجاهات

المادية والجسدية، وكلما كان اللون غامقاً، كلما قل تأثير العواطف في حياة هذا الإنسان.

فاليد الزعفرانية (لونها أصفر فاقع)، تظهر البخل الشديد، جفاف القلب انعدام الاحساس والأنانية في ذروتها.

المزايا والعيوب:

العيوب في الحقيقة تنتج هنا عن مبالغة في المزايا، وهي عامة عيوب الإنسان المثقف، أي كثرة التفكير والتركيز، الديبلوماسيين وعدم الاقبال على التصريح بما في داخل النفس.

ومثل هذا الشخص، لا يفكر إلا في نفسه، ولا يؤتي أي عمل إلا أن كان له هدف معين منه وهو ينغلق على نفسه خوفاً من الآخرين، بل أيضاً يقطع الصلة بينه وبين كل من حوله في سبيل أن يحصر كل جهوده للوصول إلى هدف ما يرمي إليه.

* اليد الحمراء:

صاحبها من هؤلاء الذين ينتمون إلى ما يسمى بالنوع «الدمائي» ـ وليس الدموي ـ فشخصيته تكون متمددة، منبسطة

تمثل أوعيته الدموية، أي شخصية حارة متحركـة، يسيطر على أعمالها الهوى والوجدان والغريزة أيضاً، فالغضب كثيراً ما يصل إلى حد العنف، والكرم إلى حد الإسراف والتبذير.

صاحب هذه اليد لا تجدي معه أي محاولة لتغيير رأيه في موضوع يكون قد عقد النية فيه، خاصة إذا ما كان احمرار اليد غامقاً، فهو بسبب ثقته الكبيرة في نفسه يقطع في كل أمر ويسرع بتنفيذ قراره وإن كان غير واثقاً من أمر ما فإنه يتردد في التنفيذ لوهلة قصيرة ثم يعقد العزم ويتصرف بحمية رغم عدم تأكده ولكنه يمضي حتى لو اضطر إلى تغيير موقفه بعد حين.

إذاً عامة، كل الأيدي ذات اللون الأحمر في مختلف درجاته، تتميز بسيطرة لنشاط الجسماني على كافة أنـواع النشاط الأخرى، ومبدأها هو: التصرف أولاً ثم التفكير فيما بعد.

* اليد البيضاء:

لا تكون اليد حقيقية بيضاء إلا في بعض الأمراض، وفيما عدا ذلك فـاللون الأبيض، يميل نـوعاً مـا إلى الاحمرار والاصفرار.

وعلى أية حال، فاللون الأبيض يشير إلى مثل صاحبه إلى

كل ما هو مادي، فهو محب وشره في الطعام ودائم البحث عن المتعة الحسية، ويسعى إلى الامتلاك والسيطرة.

والشخص الذي يملك يد بيضاء، ناصعة (دون أن يكون مريضاً)، يجب أولاً وقبل كل شيء أن يشبع رغباته الجسدية، ويتهرب من المسؤولية والأعمال التي تتطلب مجهوداً شاقاً. النتائج السهلة والمكاسب السريعة فقط هي التي تهمه متبعاً نحوها أيسر الطرق وأقصرها، وهو فوق ذلك كله شخص محب للهدوء.

الجوانب الأخرى لليد

هناك جوانب أخرى متعددة، مكملة لما سبق ويجب أن تأخذ في الحسبان أثناء الدراسة العامة لليد، وهي:

الليونة، كمية الشعر، الجفاف، الحرارة، القوة، . . الخ ولكنها خواص أقل أهمية مما سبق ومع ذلك تأتينا بتأكيدات لا بد منها.

* اليد الصلبة:

أصابعها لا تنثني تماماً، وبصعوبة، وتكشف عن شخصية صلبة، أفكارها وعواطفها ثابتة لا تتغير ومالكها لا يرجع أبداً فيما قاله أو وعد به، ويواجه العوائق على طريقه بصدر مفتوح وباستماتة حتى لو أدرك أثناء مسيرته أنه قد يلاقي نهايته.

* اليد اللينة:

علامة الميل إلى الديبلوماسية، وتقدير العوائق مسبقاً

لمجابهتها، ولكن ليس بصدر مفتوح كما سبق وإنما بالالتفاف حولها. والمتصنعون بالدهاء والمهارة لهم غالباً هذه اليد.

بالنسبة للأطفال ذوي الأصابع اللينة يكونوا أكثر طاعة من هؤلاء ذوي الأصابع المتصلبة، ولكن من ناحية أخرى، فبمرور السنون، سيكون الطفل ذو الأصابع الصلبة أثناء حياته المستقبلية هو القائد «والأكثر ربحاً وكسباً».

* اليد القوية:

تعكس شخصية ذات حيوية عالية. واحتياج قوي لممارسة نشاط مادي مكثف. مثل هذا الشخص يجد صعوبة بالغة في البقاء خلف مكتبه قاعداً، وهو على درجة عالية من الشجاعة الجسمانية والارادة أيضاً.

عند أصحاب هذه اليد، يتغلب دائماً التصميم على الاحساس الداخلي والغريزة.

* اليد المشعرة:

الشعر على اليد، علامة على الحيوية والرجولة ووجوده على أيدي الرجال يشير إلى نوع من الغيرة، أما على أيدي

النساء فهو يعني الرغبة وحب السيطرة والهيمنة سواء في العمل أو في العواطف.

وعلى عكس ذلك فاليد الكثيفة الشعر جداً، لا تشير إلى فحولة كبيرة، وإنما إلى مستوى ضئيل من الذكاء منحصر في المصالح المادية.

* الكف الجاف:

يدل على طبيعة يسيطر فيها الجهاز العصبي على الجهاز الليمفاوي، والعواطف تتشكل على حسب النشاط الذهني المهيمن عادة على أغلب مواقف الشخص الذي تتشكل على حسب النشاط الذهني المهيمن عادة على أغلب مواقف الشخص الذي تظهر فيه الأنانية، ويكون قليل الكلام عن نفسه ومن الصعب جداً التأثير عليه إلا عن طريق التحليل ومنطق الأمور له، حتى ولو كان طفلاً.

* الكف الرطب:

يوشي برغبات كامنة ومستترة وراء هدوء وسكون غير حقيقيين وذلك الإنسان يكون بطيء، مسالم، طيع ولكن يجب الحذر من هدوءه البادي لأنه يمكنه أن يستمع إلى

محدثه ثم في النهاية يتابع فكرته الخاصة دون أن يحسب حسبان ما قيل له.

* اليد الدافئة:

تشير إلى سرعة الغضب، الحيوية، توقد الذهن، التفاؤل وإلى سرعة التحمس فجأة. وفيها تتغلب المشاعر على العقل.

* اليد الباردة:

تفصح عن عمق أكثر في التفكير كما تكشف أيضاً عن احتدام أكبر في الانفعالات والهوى، ومع ذلك فالشخص قليل الكلام عن نفسه وعن مشاعره مما يظهر في شخصيته الكثير من الثبات والتماسك.

أربع أنواع من الأيدي

لإكمال هذه النظرة على الخواص الطبيعية لليد، ولمساعدتكم فيما بعد على تكوين رأي مبدأي من النظرة الأولى، سنصف أربع أنواع رئيسية من الأيدي: -

أ - اليد المدببة ذات الأصابع المدببة.

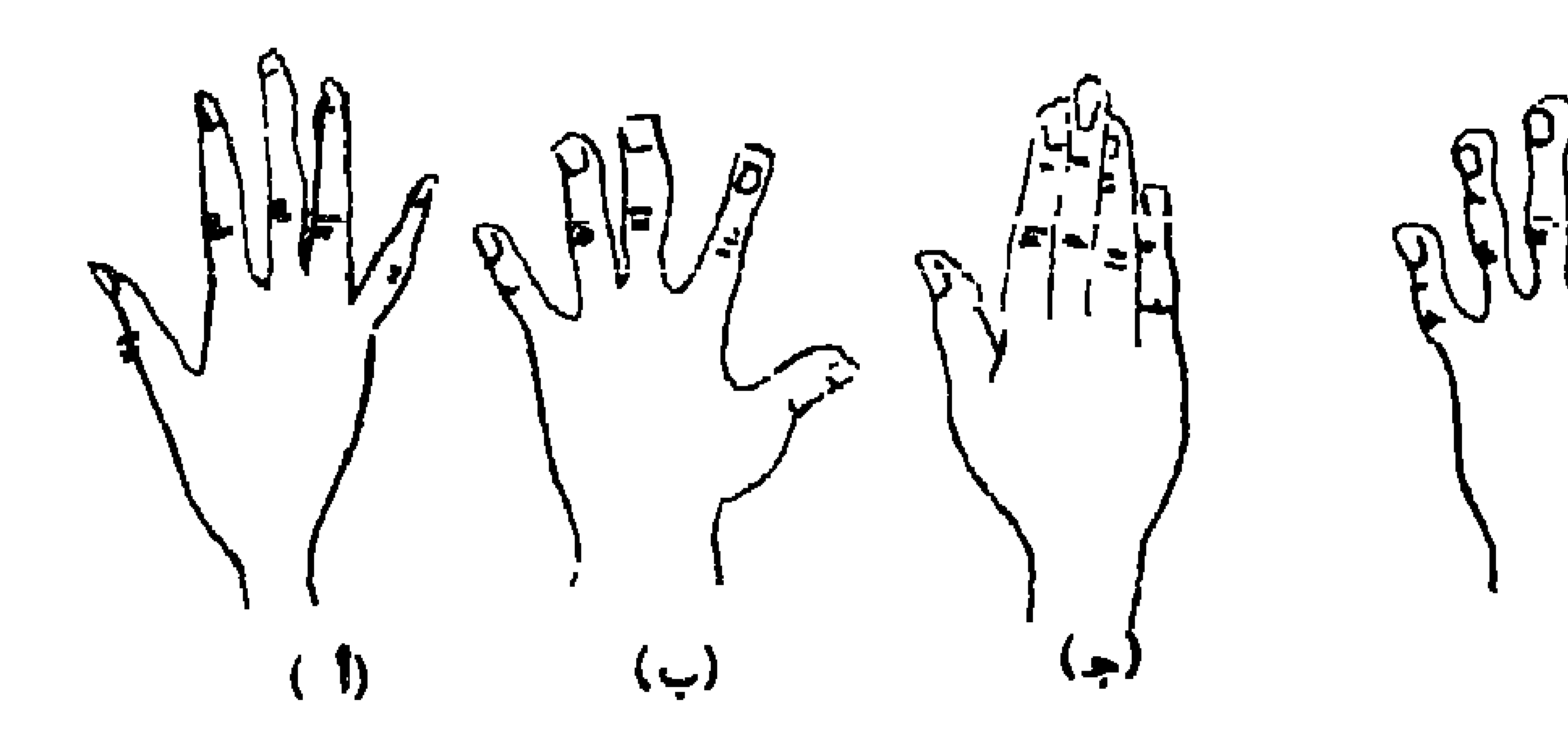
ب - اليد المربعة وأصابعها مربعة.

جـ - اليد المخروطية وأصابعها مخروطية.

د - اليد الملعقية وأصابعها ملعقية.

(انظر شكل ٢)

أنواع الأيدي



هذه الأنواع من السهل التعرف عليها ولكن يجب علينا أن ننتبه إلى أنه ليست فقط هيئة الأصابع هي التي سندرسها فيما بعد وإنما أيضاً الهيئة العامة لليد، وهي ذات علاقة بشكل الأصابع.

أ ـ اليد المدببة:

تتضمن قوة الحدس، البديهة، أو البصيرة، والقدرة على التخيل. فهذا الشخص شخص يسهل عليه الاتصال مع الآخرين له تصرفات في حياته تميل إلى المثالية. النظام، المنطق، وتتابع الأفكار، صفات موجودة لديه ولكنها تقل كلما كانت يديه أكثر نعومة وبلا عقد ظاهرة (أي أنه ليس هناك بروز عند منطقة اتصال كل سلامية بالأخرى).

الاعتبارات المادية تضايقه. وهو ينطلق في الحياة دونما أن يكون له أي نظرة عملية للأمور ومحاولاً دائماً أن يؤدي الأعمال التي تتطلب أقل قدر من المجهود.

في حدود قدراته يمكنه أن يجيد كل شيء أو لا شيء على الاطلاق ولذا، فهو لا يمكن أن يكون إلا تابعاً حيث إنه لا ينجح في اداء مهامه بدون ارشاد ومعاونة الآخرين.

يفكر بقلبه وليس بعقله وأحياناً يكون كاذباً، بل مولع

بالكذب، ولكن من جهة أخرى يكون تذوقه الفني على درجة عالية من الكفاءة والتطور.

النساء، من مالكات هذه اليد، يكن ذات طبيعة متأنقة، محبة، عاطفية، كثيرة النزوات وتميل إلى التغيير المستمر - ومن ناحية أخرى - سواء كان الشخص رجل أو امرأة، فإن طبيعته وجلسته تكون طريفة.

وأخيراً، فإن هذا الإنسان يستحسن بحرارة ما يؤديه الآخرون من أعمال وإن كانَ لا يعاونهم البتة في القيام بها كما أن العمق الرومانسي للشخصية يجعلها تحيا كل لحظات حياتها وإنما، دون أن يكون لديها أدنى رغبة في تغيير أي شيء من حولها.

ب - اليد المربعة:

يد إنسان عاقل ومنظم لكل شيء، وحين يندمج في عمل ما، فهو يتابعه حتى يصل به إلى الكمال.

من مميزاته: التفكير، حب الواجب، الوضوح في كل شيء، يوازي ذلك، إنه لا ينخدع أبداً في من يماثلونه أو يشابهونه، وإن رأى سوءاً في السلوك والأخلاق كان رحيماً ولكن دون أن يجهل كيف يفرض على الآخرين احترام حقوقه.

ايجابي، عملي، عائل بمعنى الكلمة، واقعي، وقادر على تنظيم أعمال ومشاريع الآخرين بنفي الجودة التي يرتب وينظم بها أفكاره ومع ذلك، تنقصه القدرة على الخيال ويتجنب المبادرات التي تتطلب قدراً كبيراً من الجرأة.

يخمن ويفكر ويعد كل شيء بأصغر تفاصيله ثم يلي ذلك التنفيذ والعمل. متحكم ويحب السلطة والقيادة خاصة وأن له شخصية مستقلة جداً من الصعب عليها! الطاعة كما أن صراحته قد تكون بإسراف ـ خاصة حينما يحتاج إلى أن يناقش ويتكلم وهو يعرض أكثر مشاكله خصوصية دون أن يخفي أي شيء، ويسبب ميله للمبالغة في مميزاته، فهو يحب المدح والثناء.

من أكبر عيوبه، التدقيق الذي يصل إلى حد الهوس، والخوف المرضي من الخطر الذي يدفعه إلى الإسراف في استعداداته وتحضيراته لكل خطوة مقبلة.

من النادر أن يكون متفائلاً ولكنه يمتلك من العناد والصلابة الشيء الكثير وهو أساساً لا يعتبر إنسان مخطط وإنما إنسان منفذ.

جـ ـ اليد المخروطية:

تكشف في نفس الوقت عن شيئين: أولهما البديهة أو البصيرة ـ وثانيهما: المنطقية.

تستلهم أركان شخصيتها من اليد المدببة، ولكن مع زيادة في الدأب، والمثابرة ومن اليد المربعة، مع نقص في النظام. التصور والتخيل يسيطران عليها تماماً. والذكاء له طبيعة منطقية ايجابية ومنهجية.

هذا الشخص يعرف كيف يعترف بأخطائه، يوجد ويخلق علاقاته بسهولة، وهو مع ذلك سريع التأثر حتى ولو لم يبدو عليه ذلك في الحال، رحيم وعطوف مع الآخرين. فيتجنب المناقشات التي قد تؤدي إلى خسرانه أصدقائه ففضلا المحافظة على الصداقة على أن يثبت صحة منطقه، فهو إذاً يوافق على ما لا يضايقه ونادراً ما يسعى إلى فرض أفكاره. فهو طيب وحنون كما يحتفظ لزمن طويل بشباب شخصيته.

يعرف، كيف يدير أعماله وكيف ينظم ميزانيته بكل تعقل وحرص. قدرات الأشخاص ذوي الأيدي المخروطية، متعددة، ولكنها لا تكون مفيدة إلا إذا حددوا لأنفسهم أهداف معينة.

د ـ اليد الملعقية:

هي اليد الدائمة الحركة. ولا تبقى ساكنة. تنتمي إلى شخصية كثيرة النشاط قليلة التأمل إلى حد اهمال التفكير.

ثقتها بنفسها متغيرة وحينما تكون باسراف فإن قدرات الشخص قد تخونه في بعض اللحظات الحرجة.

- من ناحية أخرى، فإن غريزة الشخص أقوى عنده من الحدث والبديهة، وهو يعطى الأولوية للذكاء المنتج الخلاق تاركاً اللمسات الأخيرة في عملية بناء أفكاره لهؤلاء المفكرين بعمق وتركيز.
- العمل اليدوي يجذبه، لأنه يحب أن يتلمس ما يفعل. في الحب يكون مستقراً أي قليل التغير. وأيضاً قليل الشاعرية لأن واجباته وعاداته تؤخره عن عواطفه.
- ذلك الإنسان مع كونه مخترعاً وباحثاً. إلا أنه عدو للتجديد. لا يحب إلا ما كان أصيلاً، ولذا فهو يقر ويوافق ببطىء وتدرج على الأشياء الجديدة.
- يحترم القوة الجسمانية عند الآخرين أكثر من احترامه لقوة العقل.
- يحسن الحكم على الأشخاص - ويميز المدعين منهم وأصحاب الأفكار الخيالية والغير عملية. وهو يحكم عليهم سريعاً وبلا رجعة.
- أناني وعملي، مقتنع دائماً بقدرته على اجادة عمله أكثر من زملائه، على الأقل في المجالات المألوفة لديه، فهم وشره وأيضاً ذواقة في الطعام.

- يعرف كيف يرى ويقدر الجوانب الايجابية للحياة متذوقاً إياها، فمثلاً بيته يكون دائماً مؤثث بذوق وفن.
- مستقل، يحلم بالحرية والمساحة الكبيرة. بالفضاء الواسع ولكنه في النهاية قليلاً ما يتحرك من مكانه إلا حينما تجبره الظروف.
- من جهة أخرى يعتبر إنسان ايجابي يتصرف دائماً بنفسه دون أن يعتمد على أحد.
- في النهاية ـ أعماق شخصيته فيها الكثير من التشاؤم والحزن، لذا فهو يكثر من الحركة حتى يتجنب التفكير. ومن حسن حظه، فهو إن هزمه الفشل لوهلة قصيرة. فسرعان ما يرتفع بمعنوياته. نحو البحث عن السعادة المادية.

من النادر أن يكون لدى أي إنسان يد متطابقة تماماً لإحدى هذه الحالات الأربعة الرئيسية. وفي كثير من الأحوال تظهر بعض الصفات المسيطرة التي تنبع من حالة أخرى، ونفس الشيء يطبق على المميزات الشكلية الأخرى المفصلة في هذا الباب.

المهم هو العثور على بعض المميزات الرئيسية حين ملاحظة قوام اليد مع ما تفصح عنه من العناصر الشخصية والتأكيدية.

بعد هذا الفحص والتحليل، فإن خطوط الشخصية عامة تكون قد رسمت ولكن دون أن تكون محددة بدقة. وبمعنى آخر يمكن القول بأننا قد رسمنا صورة كاريكاتيرية للشخصية.



الباب الثاني

الأصابع والسلاميات

بأطراف الأصابع تتلمس اليد العالم من حولها فيمكنها هكذا أن تتصل بالمادة وتتصرف فيها.

والأصابع أعضاء نشطة وايجابية. فهي تأخذ الأشياء وأيضاً تنفذها ولكنها أيضاً تذهب باحثة عن المعلومات، فهي تتحسس وتدرك.

أثناء دراسة الأصابع سنحلل جزئين أساسيين:

أولاً : كيفية رؤية العالم، وماهية الاحساسات الواردة.

ثانياً : كيفية التعبير، أي الخروج من النفس لتغيير العالم الخارجي.

الأصابع تقسم الشخصية إلى خمسة مجالات كبرى:

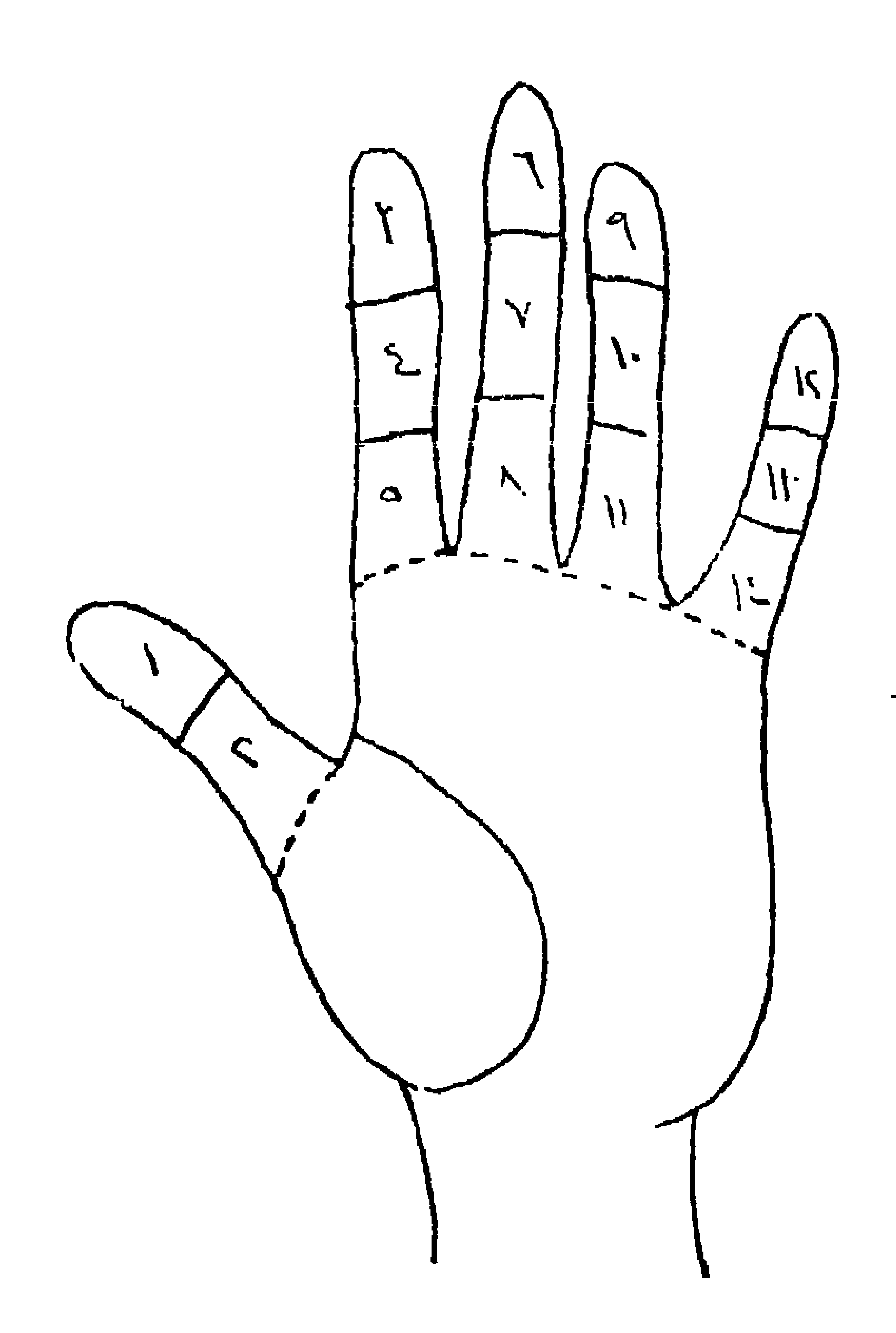
أ ـ **الابهام** : يدل على، أو يشير إلى قدرة الإنسان على التحكم والأمر.

ب ـ **السبابة** : مدى طموح الشخص.

جـ ـ **الوسطى**: تأثير الأقدار على حياة الشخص (الحظ).

د ـ **البنصر**: الشهرة في حياة الإنسان.

هـ ـ **الخنصر**: المهارة.



(شكل ٣)

«الأصابع والسلاميات»

أحياناً يمكن تمييز هذه الحدود بوضوح. وذلك حين تكون الأصابع مستقيمة. تماماً ولكن حين يحاول أي منا أن يفرد أصابع يده وأن ينظر إليها جاعلاً الكف ناحيته، فسوف يلاحظ بلا شك ـ حيث أنها الحال الأكثر شيوعاً ـ أن بعض أصابعه منحنية انحناء طفيف. فهذا الاصبع أو ذاك يميل تجاه جاره، وذلك الميل في علم الكيرولوجيا له معنى هام، حيث إن كل من الأصبعين يعبر عن مجال معين من مجالات الشخصية، وبالتالي فهذان المجالان سوف يتداخلا ويتأثرا ببعضهما، أما بأن يعاون كل منهما الآخر، أو بأن يثبط ويقلل من تأثيره، ولنأخذ مثلاً واحداً:

أصبع وسطي منحني تجاه البنصر. فهو إذن تحت تأثيره وهذا يعني أن هذا الشخص سوف يصل إلى الشهرة «بمعاونة القدر» أو الحظ.

حين فحص الأصبع على حده، فإن أول إشارة أو معنى يمكن استخلاصه تأتينا من هيئة أو شكل طرفه الذي يمكن أن يكون: مربع ـ معلقي ـ مدبب ـ أو بيضاوي. يضاف إلى ذلك المعاني التي تأتي من حجمه وقوامه أي قوته وصلابته. ولكن أثمن المعلومات التي يمكن أن تأتي لنا، تنبع في الحقيقة من دراسة سلاميات الأصبع.

كل أصبع، عدا الإبهام، له ثلاث سلاميات (٣) تقسم إلى ثلاث مناطق كالآتي:

السلامية الأولى:

هي تلك التي تحمل الظفر، وتمثل المثالية، الفلسفة وخلق الأفكار والمشاريع.

السلامية الثانية:

تحدد مدى القدرة على التعود والتلائم، مدى الذكاء، ومدى القدرة على تحليل ومنطقة الأمور ـ أي ـ امكانية التنفيذ الفعلي للمشاريع.

السلامية الثالثة:

تصف مدى الواقعية، التفهم، والاحساس الحادي عند الشخص.

مما سبق، نرى أن السلامية الوسطى، تكون الرابطة بين الفكرة البحتة، والمعبر عنها في السلامية الأولى، والواقع المحسوس المنفذ في السلامية الثالثة.

ونستنتج أذاً من هذه التعاريف أن كل أصبع يمكن أن يقرأ في اتجاهين:

- من أسفل لأعلى، تشير سلامياته إلى مقدرة الشخص على تفهم مشاريع وأفكار للآخرين. ومن ثم تنفيذها.
- من أعلى لأسفل، عما إذا كان قادراً على الموائمة بين أفكاره والواقع الحقيقي.

أخيراً، نقدم لكم بعض مبادىء وأساسيات قراءة السلاميات:

*** الاستطالة:**

والطول في السلامية هي علامة قوة وقدرة.

*** السمك:**

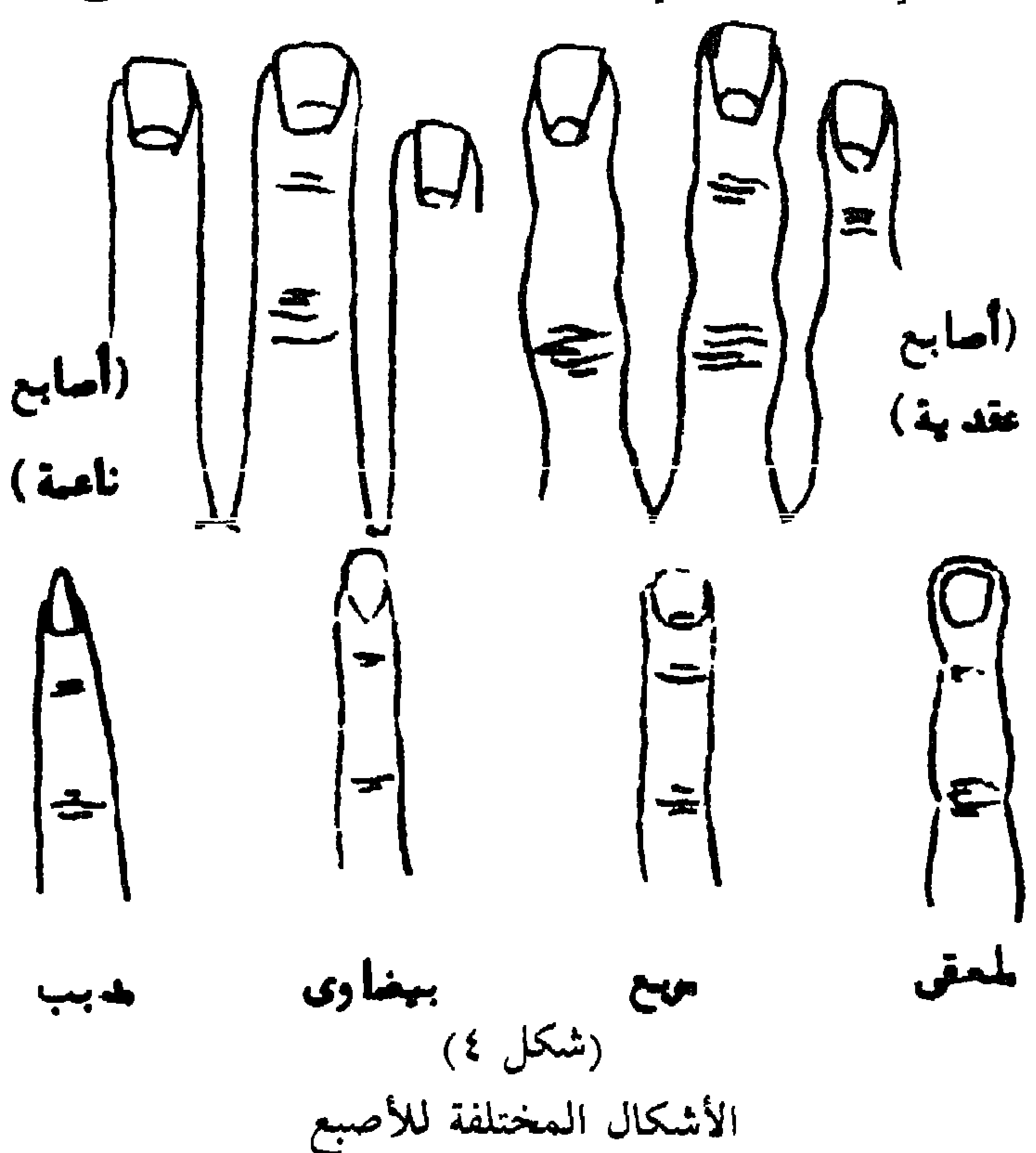
يشير من جهة إلى نوعية الأعمال التي يجب الشخص القيام بها وتكون أعمال مادية إذا ما كانت السلامية سميكة (أو تخينة). أو أعمال ذات طبيعة فكرية أو تثقيفية إذا ما كانت السلامية رقيقة ومن جهة أخرى. يشير السمك إلى الطريقة التي يستخدم بها الشخص مواهبه في المواهب تستخدم بطريقة جيدة إذا ما كانت السلامية تخينة، وبطريقة سيئة إذا ما كانت رقيقة.

*** الخطوط:**

الطويلة المشققة للسلامية تؤكد الإشارات الجيدة

وتؤيدها، كما أنها تشير إلى زيادة الاتـزان بين القدرات المختلفـة للشخص، ومن البديهي طبعـاً أن تكـون هـذه الخطوط الرأسية غائبة، أي غير موجودة على السـلاميات الأولى التي تحمل بصمات الأصابع.

فلنرى الآن، قبل أن نقوم بتحليل كل أصبع تفصيلياً، المعاني المختلفة التي تدل عليها أشكال أطراف الأصابع:



(شكل ٤)
الأشكال المختلفة للأصبع

الأصبع المربع :

واقعي، يشير عند مالكه إلى طبيعـة عقلانيـة، منهجية ومادية.

* الأصبع الملعقي:

هو أصبع إنسان تنفيذي، نشط، يدوي، يتفهم بصعوبة الأفكار العامة، وبطىء التفكير.

* الأصبع المدبب:

علامة الاختراع والإلهام، مالكه يعرف كيف يوصل أفكاره بمهارة للآخرين كما أنه يمتلك في نفس الوقت القدرة على التخيل مع الاحساس الغريزي، هذا الأصبع يعتبر بلا نقاش أصبع الإنسان المثقف.

* الأصبع البيضاوي:

يشيـر إلى الاتـزان وقـدرة الشخص على تفهم الأمـور والحكم عليها حكماً صائباً بكل سياسة وديبلوماسيـة وهو أصبـع الإنسان «الـوسط» الذي يضـع اللمسـات الأخيـرة للمشاريع الهامة معطياً بذلك إشارة الشروع في تنفيذها عن

طريق اقامة الاتصالات بين الأطراف المختلفة المشتركة فيها.

بالطبع، هذه الأشكال الرئيسية لا نقابلها كما وصفناها تماماً، ففي الناحية التطبيقية، تكون هيئة الأصبع مكونة من خليط يضم اثنين أو ثلاثة من هذه الأشكال، وبالتالي يكون من المناسب القيام بجمع وربط المعاني المتعددة المعبر عنها.

«الابهام»

بدون الابهام، يتعذر على اليد القيام بدورها كاملاً، وينبأنا التاريخ أن الرومان كانوا يقطعون ابهام الجبان. وحتى في أيامنا هذه، تقوم بعض القبائل ببتر ابهام الفرد الذي أعوج سلوكه بهدف اصلاحه وتهذيبه.

ونمو حجم الابهام، هو علامة على:

قوة الارادة، المنطق، العقل، القوة والاحتمال الجسدي. وحين تقفل قبضة اليد بطريقة طبيعية، فإن الابهام يكون مثنى أما تحت الأصابع الأخرى أو على العكس، ينثني فوق السبابة. وتمييز هذا الأمر له لدرجة من الأهمية، ففي الحالة الأولى يكون موضع الابهام تحت الأصابع علامة على المسالمة وقلة النفوذ والتأثير وضعف السطوة كما هو الحال عند الأطفال الصغار مثلاً، الذين دائماً يثنوا ابهامهم تحت أصابعهم الأخرى.

ولكن في الحالة الأخرى على العكس - فإن الابهام بموقعه يهيمن ويسيطر تماماً على السبابة. وهذه علامة على أن صاحب هذا الابهام يكون شخص دائم السعي وراء النفوذ والقوة كما أنه لا يخشى تحمل المسؤولية. محب للمناقشة ويرغب دائماً في أن يكون على حق.

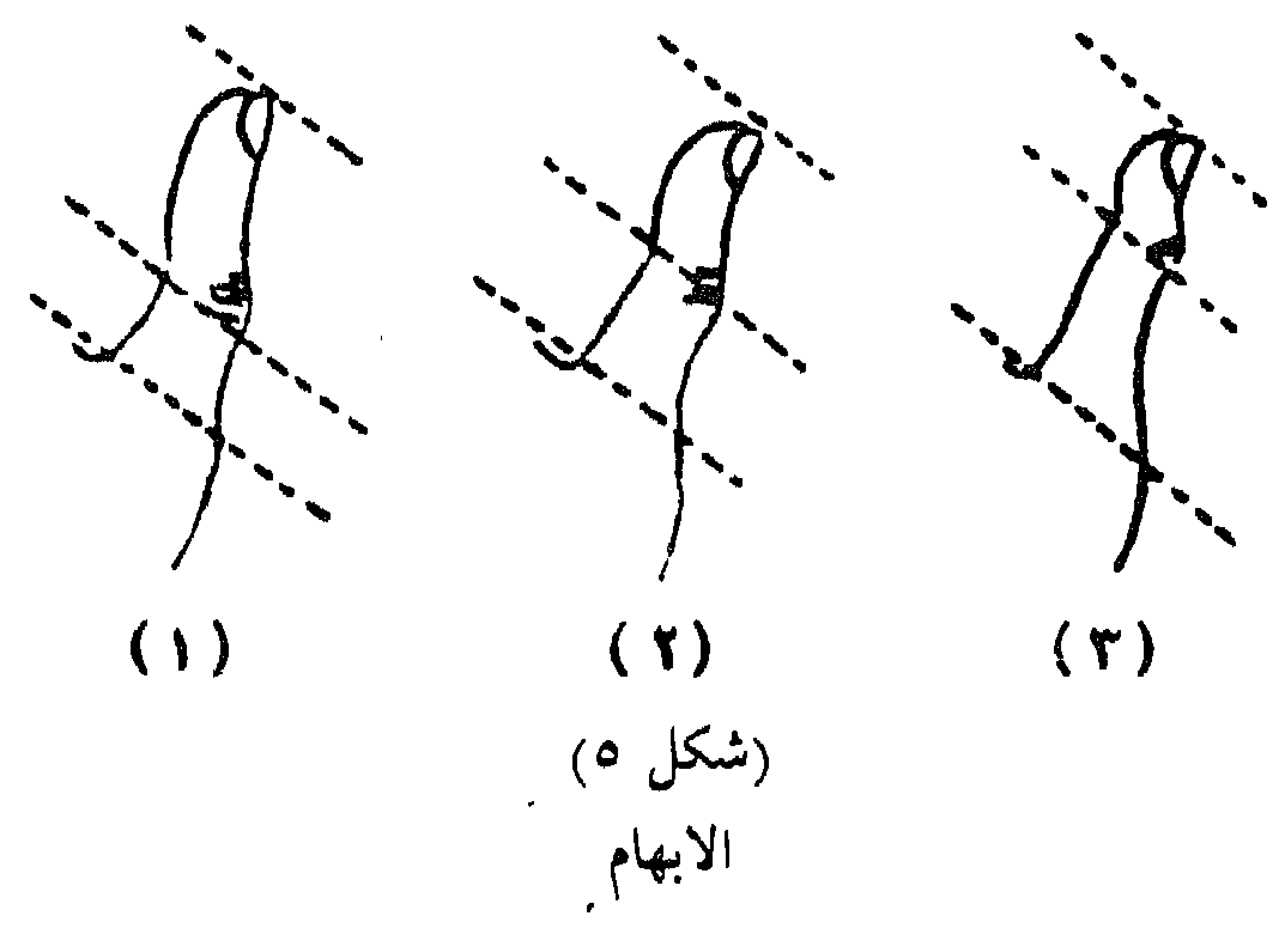
*** الطول:**

إن كان الابهام طويلاً بالنسبة للأصابع الأخرى. فهذا يعتبر تأكيداً على السيطرة والنفوذ، والشخص في هذه الحالة يفرض دائماً شخصيته ولا يدع الأمور أبداً تسير على غير ما يهوى.

*** القصر:**

أما إن كان قصيراً، فهذا ينم عن شخصية مسالمة مستسلمة - صاحبها يمكن أن يترك نفسه فريسة لحجج الآخرين وآراؤهم كما يكون انسان حساس بدرجة كبيرة، كثير الاتجاه للخيال.

وباختصار يمكن أن نقول أن الابهام الطويل يمتلكه «الرئيس» بينما الابهام القصير يمتلكه «المرؤوس».



(شكل ٥)
الابهام

* الوسط:

حين يكون الابهام متوسط الطول - وهي الحالة الأكثر شيوعاً - فهي علامة جيدة، لأنه يؤتى صاحبه توازن مضبوط بين: الارادة، السيطرة، المسالمة، الخيال، والمنطق. هذا الخليط يتيح لصاحبه قابلية عاليه للتكيف، تبدو في صوره قدرة كبيرة على استيعاب ما هو جديد، وهذه النقطة من المسائل الهامة التي تيسر الحياة في مجتمعنا الحديث.

* السمك:

إن كان الابهام سميك، فهذه علامة على اليأس والقوة والتصميم، إلا إذا كان «لبق» في نفس الوقت.

* **عريض:**

الابهام العريض هو ابهام الإنسان المنفذ والمحقق للأفكار، إنسان له تأثير على الآخرين. ويصاحب ذلك من جهة أخرى صفات العند والتشبث التي يكون صاحبها أحياناً ضحية لها إن لم يتمكن من السيطرة عليها.

* **رفيع:**

هو ابهام المثقف الذي يميل إلى التفكير أكثر من المناقشة ويبتعد عن الأعمال الجسمانية. هذا الابهام يفصح عن مواهب تجارية ويدفع إلى حب الحياة المرفهة.

* **رفيع جيداً:**

يكون صاحبه على درجة قليلة من الحيوية، ويشل حركته عدم القدرة على اتخاذ القرارات.

* **ناعم:**

وعقده قليلة البروز بين السلاميات، هذا الابهام يكون لشخص يكره أداء أي مجهود، ودائم الأنانية.

* **عقدي:**

على العكس، فهذه علامة على قوة الشخصية وعلى أن

صاحب هذا الابهام سيصل ـ إلى ماذا ـ هذا يتوقف على المعاني الأخرى لليد.

* لبق:

أي ينثني وينعوج بسهولة في كل الاتجاهات، دليل على الحساسية والديبلوماسية، المعاونتاذ في بلوغ الهدف، هذا الاصبع يسمح لمالكه بأن ـ يهذب الجوانب الحادة ـ من شخصيته، أو أن تكون له صفة المصالح والموفق الممتاز بين المتخاصمين.

* صلب:

أي لا ينثني تماماً، وبصعوبة، يدفع صاحبه إلى القطع في الأمور بقسوة غالباً وبلا رحمة. فهو لا يرى سوى مصلحته ويبدو مغروراً، نزق، سريع التأثر وبسهولة تنجرح مشاعره.

السلامية الأولى

(شكل ٣ رقم ١)

*** حينما تكون كبيرة:**

تشير إلى الصفات التالية:

العناد، المثابرة والصلابة. الثقة في النفس مصحوبة بشيء من تقليل شأن الآخرين، التفكير العميق، روح المبادرة، الأنانية مع حب للسيطرة يزداد طغيانه كلما كان الابهام نفسه أطول وأسمك.

*** وإن كانت طويلة:**

تقدم العقل على العواطف وتؤكد الصفات السابقة.

*** مرتفعة:**

فوق مستوى اليد حين تنبسط على سطح مستوى تؤكد عن صاحبها الأنانية وحب الذات.

*** قصيرة:**

تشير إلى اللامبالاة، المزاج المتغير والاهمال.

معقوفة :

للداخل، تلك علامة تقليدية ولكن حقيقية، على البخل والشح.

* سميكة :

تشهد على حب تملك متبع العالم، كما تنطوي أيضاً على اتجاه عملي وحيوية فائقة.

* ملعقية :

هي علامة الغضب العنيف والخطير أحياناً، رغم عدم كون الشخص حقيقة سيء حيث أنه سريعاً ما يهدأ ولذا نسمي غضبه «زوبعة في فنجان».

* طرفها مربع :

يعني أن الشخص من النوع المنظم والعملي، يعرف دائماً طريقه وأين توجد مصلحته.

* طرفها مدبب :

علامة على العقلية المفكرة المثقفة، القادرة على اتخاذ قرار سريع.

*** طرفها بيضاوي:**

على العكس، يبدي صاحبها تفكيراً أكثر بطئاً عاطفيـاً قرارات تامة النضج.

السلامية الثانية

(شكل ٣ رقم ٢)

علاقتها مع المزايا والعيوب النابعة من القلب والعواطف، حيث انها الرابطة بين السلامية الأولى ومرتفع فينوس (انظر فيما بعد). الذي يعطي صورة للحب الشهواني والحيوية لدى الإنسان.

*** إن كانت طويلة:**

تشهد على الاتجاه والميل للعدل، وعلى صراحة حازمة وقوية، سواء في الحب أو في العمل.

*** قصيرة:**

تعني نقص الاتزان، وتزيد صفة الأنانية إن كانت موجودة في باقي اليد.

*** سميكة:**

تهز الشخصية بقوة، حيث إن الشخص يعطي أهمية مبالغ فيها للعواطف على حساب العقل والمنطق.

السبابة

السبابة، أو أصبع جوبيتر، تكلمنا عن الطموح، التذوق، امكانية الأمر والقيادة كما تكلمنا عن الكبرياء والغرور.

حسن الحظ من كانت سبابته جيدة الخلق والتكـوين، وإلا، فالعلاقات العائلية العاطفية، والرسمية، ستكون عسيرة. ويمكن المقارنة بين طول السبابة والبنصر فإن كانت السبابة أطول، فإن الحظ سيخدم صاحبها، للحصول على ما يريد بأقل جهد ممكن، أما إن كانت أقصر، أي السبابة، فلا بد حينئذ من الارادة القوية ومواجهـة المخاطـر للوصول إلى الأهداف المرسومة مهما كانت العوائق ومهما كلف ذلـك الإنسان.

* طويل:

بالنسبة لعامة أصابع اليد، إذ يكون علامة على الطموح المتسم بالصبر، كما يحاذر الشخص من أن يتصدى إلا في

اللحظة الحاسمة مخافة من خزي وذل الفشل، ويهمه بالدرجة الأولى أن يكون نجاحه تام.

*** قصير:**

يشير إلى سرعة التصرف، وصاحبه لا يشعر براحة إلا في الحركة، أما التفكير والتحليل فيثقلان عليه ولذا فهو يقلل منهما إلى أقصى حد. قابلاً بصعوبة المناقشات وإعادة البت في الأمور.

*** سميكة:**

علامة على كبر حجم الاحتياجات المادية للشخص الذي في نفس الوقت تنحصر طموحاته في الرفاهية واللذات الحسية والأرباح.

*** رفيع:**

يعطي القليل من السعادة الحسية، والقليل من الحظ أيضاً، فمن جهة، تنقصه الشخص الطاقة اللازمة لاتمام مشاريعه بنجاح، ومن جهة أخرى فإن الفرص التي «تبدوا» له فيسعى وراءها، لا تقوده إلى شيء، إذا، فطموح الشخص يحاربه نقص القوة والنشاط البدني من جهة، والظروف الغير

مواتية من جهة أخرى في نفس الوقت، وهذه العوامل والاتجاهات تزداد سوءاً كلما تأكدت في الجوانب الأخرى من اليد كأن تكون ـ طرية ـ مثلاً.

* صلب:

ينم عن شخصية صعبة، مَسيطرة، مغرورة، يسرها القيادة ولا تحسنها، مالكه لا يمكنه الصمت ويسعده الانتقاد دائماً.

* ليق:

ينبأ بقدرة على الديبلوماسية العذبة، المتسامحة، ولكن كثيراً ما يسعى الشخص للحصول على الخيال والأسرار كي يخون فيما بعد، وبلا حياء من وثقوا به، يمكن أن يكون ديبلوماسي شهير، وأيضاً، متعلق عائشاً على حساب مستمعيه.

* العقد البارزة:

تبطل أعمال الشخص إن بدأت وتبدو نتائجها إن تمت وتكون عائقاً لمزايا الشخص التي قد يشير إليها هذا الاصبع، فتجعل طموحه يتسم بالقسوة، بسبب واقعيته الشديدة، كما أنها تجعله بطيء التصرف.

* الناعم:

يشير إلى نوع من الغرور الساذج، وكلما انحنى الأصبع ناحية الابهام، كلما عـاون الشخص في أعمالـه مجهوده الذاتي وقوة ارادته وعلى العكس فكلما مال ناحية الوسطى، زاد تأثره بالقدر حسناً كان أو سيئاً.

السلامية الأولى (٣)

تعبر عن الاتجاه الديني أو الفلسفي.

طويلة:

فهي تنتمي إلى الباعث المعتمد على بديهته وحدسه.

قصيرة:

تشهد على ميل للواقعية، وجنوح للشك والريبة يـزداد كلما كان طرف الأصبع مربع أو ملعقي، والشخص يجب أن يرجح أفكاره كما أنه يصلح لنشاطه ـ للدعاية ـ دينية كانت أو علمية.

بدينة:

تظهر أن الشخص يعطي أهمية مبالغ فيهـا، للمظاهـر

الخارجية للدين، وهو أقل اهتماماً، بالمبادىء الروحية للدين ومعطياً قيمة كبيرة للخرافات التي قد تصاحبها.

جافة:

صاحبها متصوف ويسعى للمثالية ساخراً من البراهين ذات الطابع المادي على طموحه هذا.

طرفها مربع:

تشير إلى طبيعة غير معقدة، محبة للحياة، وتحترم معتقدات الآخرين لقلة مقتضياتها وتطلباتها المعنوية.

طرفها مستدير:

أو بيضاوي، معبرة عن اعتقادات راسخة على درجة من التنوع والاختلاف جيدة التوازن في مجموعها. هذا الشخص، يشك ويتجنب الاعتقادات العمياء ويرى أن من المهم جداً أن يعرف وأن يفهم كل شيء قبل أن يستقر احساسه على اعتقاد معين. قبل أن يصل إليه من المحتمل أن يضل في متاهات من التفاصيل والنظريات المختلفة، دينية، علمية أو حتى سياسية ولذا فهذا يقضي حياته بين الايدلوجيات المختلفة دون أن يعتنق أياً منها.

طرفها مدبب:

تعبر عن اندفاع وجنوح منفصل تماماً عن الواقع نحو المثالية وحب الغير، وايثاره. فالشخص يفعل الخير، ولكن بطريقة تجريدية لدرجة أن المستفيدين منه لا يكونوا معترفين بجميله. من جهة أخرى فإن كل العلامات الواقعة على هذه السلامية سيئة لأنها تؤدي إلى زيادة في الميول الحادة المذكورة سابقاً.

السلامية الثانية (٤)

تحدد الواقعية والطموح.

طويلة:

تشير إلى طموح قوي، متميز بالاصرار، معطياً الرغبة في الكفاح، ومزوداً الإنسان بما يوصله للهدف المنظور.

قصيرة:

تشهد على روح بلا ارادة قوية، فالشخص يسعى للهدوء والراحة بأي ثمن. فهو يبقى هادئاً دون القيام بأي شيء حتى لو تكلم عن رغبته في العمل والتغيير. حياته يمكن أن يقضيها بين الأماني والمشاريع والآمال التي لا يحققها أبداً، وباختصار فهو إنسان متذبذب ضعيف الارادة.

سميكة:

تكشف عن حب الاستفادة المادية، فالمجد أو النجاح

الأدبي لا يهما الشخص أبداً، لأنه يقدر نجاحه في أمر ما بالمال السائل الرنان.

جافة:

تنم على نقص في الطموح المادي، وهذه المرة، فإن المجد والشرف الأدبي والاجتماعي يكفيان تماماً لارضاء غرور الشخص.

السلامية الثالثة: (٥)

هي مجال السعادة الحسية، بل أكثر من مرتفع فينوس (انظر فيما بعد). ففي الحقيقة إن كان لمرتفع فينوس بعض الميل للناحية الشاعرية، فهنا لا تعبر إلا عن النشاط الجنسي المستقل تماماً عن أي عواطف.

طويلة:

فتزيد من شدة الرغبة الجنسية جاعلة كبتها أو الانتظار أو أي شيء يؤخر من ممارستها غير محتملاً ولذا فهذا الشخص يكون عاشقاً جامحاً أكثر منه رقيق.

قصيرة:

تسجل اللامبالاة بالطموح. وتقاعس تام عن الرغبة في الوصول، ومن الناحية الجنسية فإن الشخص يفضل تبادل الكلام اللطيف عن ممارسة العملية الجنسية نفسها.

سميكة :

علامة على الشراهة والنهم، وعامة، فهي إشارة إلى حيوية حسية كبيرة يتمتع بها الشخص ويمكن أن تكون هذه السلامية لفنان يحب متع الحياة.

جافة :

ينطبع على صاحبها الازدراء لمتع الوجود والحياة، وهو في أعماقه يكون متقشفاً أو زاهداً.

الوسطى

الوسطى هو أصبع زحل، وهو أطول أصابع اليد. يشير إلى الأحداث الهامة الكبيرة، وإلى اتجاهات الأقدار وحظ الإنسان. فعلية تتوقف حرية وارادة الشخص. والوسطى يصف نسيج الشخصية والقوى العظمى التي تعاونها أو تقف في طريقها، كما يصف أيضاً مجهود الإنسان لتوطيد وتأكيد شخصيته في الحياة.

فكلما كان طويلاً:

كلما كانت أقوى قبضة القدر على حياة الإنسان فيجب عليه دائماً أن يناضل بلا توقف كي يتغلب على الصعاب وهذا يجعله أحياناً ينتقص من ثقته بنفسه أو على العكس أحياناً أخرى يبالغ في قدراته محاولاً أن يطمئن نفسه. وسريعاً أمام الفشل المتكرر لمحاولاته يتكون لدى الشخص الخوف من التصرف فيبقى مشلولاً غير قادر على أداء مهامه، ويبقى

مخرجه الوحيد هو أن يعلم ويدرك أن قدره وحظه مرسومين مسبقاً وإن من الصعب تغييرهما وعليه أن يقبلهما.

كلما كان قصيراً:

كلما كان ـ على عكس ما سبق ـ مفيداً أكثر. فالشخص أقل تعرضاً للقضاء والقدر محتفظاً بحريته وقدرته كاملتين يوجه بهما حياته كما يشاء.

سميك:

يجعل الإنسان عملياً ومادياً في نفس الوقت وينجح الشخص كمنفذ للأفكار أو المشاريع أو خلافه نجاحاً لا يلاقيه إن سعى لأن يكون مفكراً أو مثقفاً.

رفيع:

مرادف لحب التأمل الذهني. والفكري فالشخص يعطي أهمية مبالغ فيها جداً للعقل ولذا فإن كل مشاريعه ومخططاته حتى العاطفية غالباً ما تسير إلى الفشل.

عقدي:

بعكس واقعية الشخص الذي يستوعب بصعوبة أفكار

الآخرين جديدة كانت أو قديمة ولا يؤمن أو يصدق إلا بما هو ملموس.

ناعم:

يشير إلى حس ملهم. إلى شيء من الذاتية والتلقائية، وقليل من الخيال المشوب بالتشاؤم.

صلب، سيء التكوين:

يفصح عن أن مصير الشخص غالباً ما سيكون بعيداً عن الرحمة به. كما أن وصوله واتصاله بهذا القدر أو المصير يزداد صعوبة وكلما كانت شخصيته تنم عن عناد وصلابة حزين. وأنانية ينقصها وقد الاحساس كما أن التعامل معه في الحياة العامة يكوب فائق الصعوبة.

لين، جيد التكوين:

يصحب هذا الشكل نوعاً من سهولة الاستيعاب للمواقف والأفكار المختلفة كما أن الشخصية تكون أكثر تفتحاً وأكثر اجتماعية.

السلامية الأولى (٦)

تحدد استقلالية الشخص وتقرر إذا ما كان متشكك أو متشائم عاقل أو مفرط الحيوية.

طويلة:

تكشف عن عقلية متصلبة، وبالتالي، حزينة، بخيلة، وعنيدة.

قصيرة:

علامة على القدرة على التلائم والتوافق وحب المجتمع.

رفيع:

تظهر أن القدر له السلطة العليا على الشخص الذي لا يملك شيء لتغييره.

سميكة :

تنم عن العاطفة المشحونة وطريقة مزعجة في التعامل مع الآخرين تجعل من الصعب الاحتفاظ بعلاقات مستقرة لأمد طويل.

مدببة :

تـأكـد عن نقص في التفكيـر والبحث ونقص في الجدية، بالإضافة إلى اللامبالاة وشرود الفكر اللذان يكونان عبئاً إضافياً.

سريعة :

تشير إلى المثابرة والتفكير والمميزات المثاليـة اللازمـة لاتمام أي مشروع بجودة.

ملعقية :

علامة على التشاؤم. وعامة، كلما زاد انحنـاء هذه السلامية الأولى جهة السبابة، كلما زاد تفاؤل الشخص وزاد حبه للمجتمع بينما كلما انحنت جهة البنصر، كلما زاد حب الشخص للجمـال وإن بقي معجباً جـداً بنفسـه محبـاً للمجاملة.

السلامية الثانية (٧)

تصف الميل للعلوم البحتة والانتظام الفكري

طويلة :

عقلية تحليلية أكثر منها تجميعية .

قصيرة :

تشهد بالاتجاه نحو العادات المستهجنة والعناد اللذان يجعلا الشخص غير قادر على التلاؤم مع من حوله، كما أنه لا يتعلم من تجربته فيرتكب دائماً نفس الخطأ .

سميكة :

تعكس الانجذاب إلى الأشياء المادية والمتع الملموسة .

أقل سمكاً :

دون أن تكون رفيعة، تعكس ميل شديد نحو التجريبية

فيمكن لمثل هذا الشخص أن يـزد هو كبـاحث في أحد المعامل الاختبارية.

على هذه السلاميـة، الخطوط الأفقيـة تنم عن مبالغـة خطيرة في تعنت الشخص ويزداد هذا التعنت كلمـا كان الأصبع بديناً في نفس الوقت وعامة، فإن كل العـلامات الموجودة على هذه السلامية تكون سيئة المدلول.

السلامية الثالثة (٨)

تعبر عن العلاقات المختلفة مع الحياة المادية.

طويلة:

تكون لشخص بخيل شحيح أو مقتر.

قصيرة:

ترادف استعداد متعقل للاقتصاد.

رفيعة:

تظهر معنى خاص جداً، عدم اهتمام ظاهري ـ ظاهري فقط ـ بالأشياء المادية، وهذا الموقف المنافق يؤدي بالشخص غالباً إلى العيش وحيداً.

سميكة:

علامة على الجدية والواقعية. فالشخص ينشأ علاقاته

الاجتماعية بسهولة توازي، أهمية هذه العلاقات ونفعها له.

الخطوط الرئيسية على هذه السلامية تزيد من مقدرة الشخص على أن يجعل نفسه مفهوماً وأن يوضح تماماً رغباته.

البنصر

البنصر، أو أصبع الشمس، يكلمنا عن عدة خصائص للإنسان في نفس الوقت، فهو يصف: مثله الأعلى، ميوله الفنية، وقدراته للوصول إلى الشهرة والثروة، وهو - فوق هذا كله أصبع «الحظ» بالمعنى الدارج للكلمة.

طويل:

متعدياً طول السبابة، فينبأ عن اليسر في الانفاق الذي يصل إلى درجة التبذير، كما ينبأ أيضاً عن الشهرة.

قصير:

يشير إلى احتقار تام للنجاح والشرفي الذي يفضل الشخص عليه، النجاح العائد عليه بالنفع المادي.

قصير جداً:

أقصر من السبابة بسنتيمتر واحد مثلاً، فيدع كثيراً من

العيوب تظهر ومنها: حب الزهو والغرور، المطالبة الملحة والمزعجة، اتجاه فني أفسده انحصاره في المجال الجنسي.

مدبب:

يرسم لصاحبه استعداد جيد للفنون.

بيضاوي:

ينوه عن الميل للتجارة الفنية ومن ناحية أخرى الاتجاه والميل للتصرفات الحاسمة الفعالة.

مربع:

يظهر حب الثروات المادية مع نقص تام للإلهام الفني.

لين:

يصاحب المهارات الفنية عادة. وإن كان كثيراً ما يكون مرتبطاً بحب المباهاة والتفاخر أثناء الانفاق ولكن دون غروراً زائداً.

صلب:

تعبر عن شخص ذو أفكار ثابتة راسخة فيما يخص كل

شيء مما يجعل النقد بالنسبة له شيء غير محتمل أو مقبول.

عقدي:

يفترض عند صاحبه وجود الحس الموسيقى. وإلا فله اتجاهات فنية كلاسيكية، تشير إلى ذوق راقي جداً.

ناعم:

يشهد على قوة حدس كبيرة، ولكن بسبب كون الشخصية «بوهيمية». فعدم النظام واللامبالاة يؤدوا غالباً إلى ضياع فرص عظيمة للنجاح.

لو كانا الوسطى والخنصر يميلان ناحية البنصر، فإن الاتجاهات الفنية للشخص يصاحبها ميل للمثالية.

السلامية الأولى (٩)

نصف المثالية المجردة تماماً. وأيضاً الذكاء ولكن حين يتعلق بالأفكار وليس بالتصرفات.

طويلة:

تعلن عن حساسية شديدة الرهفة.

قصيرة:

تشير إلى اتجاه فني بسيط وواقعي. مع رصانة وكتمان حين اجراء أي نوع من الأبحاث.

مربعة:

تكثر من الميل للنظام في الأفكار الفنية. مع استبعاد ما هو غير مفيد وسطحي مما يجعل تعبيرات الشخص جافة. سواء كان هذا في الرسم أو النحت أو الموسيقى.

ملعقية:

تشير إلى أن الشخص يلاقي الكثير من المصاعب للوصول إلى أهدافه. ويجب عليه القيام بمجهودات كبيرة ولكن دون أن يظهر عناءه للآخرين وإن كان في الحقيقة يفشل في اخفاء ذلك.

مدببة:

تفصح عن جنوح شديد للأنانية في مجالات الفن. فمثلاً يمكن أن يكون مثل هذا الشخص من هواة جمع التحف الفنية ويخفي ممتلكاته الفريدة بعيداً عن الأنظار.

سميكة:

تعبر عن حب الأشكال البلاستيكية. وتجعل غالباً من الفنان إن كان الشخص هكذا. نحاتاً.

رفيعة:

تنوه عن طبيعة شديدة الروحانية ولها صبغة ثقافية. مالكها يفضل أن يتكلم كثيراً عن الجمال والفن أكثر من أن يؤدي فعلاً العمل الهام الذي خطط له.

كلما زاد انحناء هذه السلامية الأولى ناحية الأصبع

الوسطى. كلما زاد ميل الشخص إلى الانجازات المادية.
أما إن انحنت تجاه الخنصر هذا يشير إلى حب الشخص
للتجارة قانعاً ببيع ما ينجزه الفنانون.

السلامية الثانية (١٠)

يعكس شيئين في نفس الوقت، الاتجاه للعلاقات الإنسانية مع صراحة المنطق وقوة الانجازات الفنية.

طويلة:

تعبر عن روح لها. قدرة عالية على التفهم، فتصبح الشخصية قادرة على فرص نفسها وعارفة لطريقة فعل ذلك.

قصيرة:

يعترض الشخص صعوبات في تنفيذ أفكاره خاصة في مجالات الفنون.

سميكة:

يمكن لمالكها أن يصبح من الأثرياء أو على الأقل يضمن عائد مالي جيد من ممارسة مواهبه الفنية.

رفيعة:

يمكن أن تشير إلى زيادة في الميل للتخصص في إحدى الفنون ذات الطابع الذهني جداً كما أن الشخصية تكون منغلقة على نفسها أمام عامة الناس.

على هذه السلامية الثانية تحمل الخطوط الرئيسية الحظ والنجاح المادي سليماً إن كثرت هذه الخطوط وأصبحت متقاربة ومتلاصقة فإنها تكون على سهولة زوال الهدوء في العلاقة الزوجية.

السلامية الثالثة (١١)

علاقاتها بالعيوب أكبر من علاقتها بالمزايا. فهي تكلمنا عن الغيرة. الحسد، المفاخرة والغرور.

طويلة:

تكشف عن الأنانية عن الرغبة المرضية في اظهار المزايا الشخصية والبحث عن المديح. صادقاً كان أم لا.

قصيرة:

تنبأ مسبقاً عن فشل نسبي في مجال الفن كالذي يتصوره الشخص ـ بمبالغة ـ كشيء لتمضية الوقت فقط ولا يعطيه أهميته الجدية كمهنة يتكسب منها عيشه.

سميكة:

تشير إلى حب قاصر على الممتلكات المادية، الرفاهية،

الشراهة في الطعام، الجنس الخشن الآلي، وكل هذا يزداد سوءاً بعقلية وصولية.

جافة:

تظهر المبالاة في كل مجالات الحياة. والشخص يبدي استقلالية كاملة في أحكامه. خاصة في المجالات الفنية.

على هذه السلامية الثالثة. تكون الخطوط الرأسية علامة واضحة جداً على الغنى والثراء وأيضاً على الحظ التلقائي والغير متوقع. بينما تعترض الخطوط الأفقيـة طريق الخط مثلها مثل الصلبان والنجوم.

(انظر الباب القادم).

الخنصر

الخنصر، أو أصبع عطارد، يسمح لنا بتقدير حصافة الشخص، ديبلوماسيته، وضعه الاجتماعي، وعامة، استعداداته للعلوم أو للتجارة وأيضاً مهاراته اليدوية أو الذهنية.

مربع:

يسجل اتجاه عملي في المعاملات أو الصفات، ونوع من السهولة واليسر في كسب المال بأي طريقة وفي أي مجال.

مدبب:

يسجل اتجاه عملي في المعاملات أو الصفات، ويشير إلى سهولة اطلاق الكلمة. حدة الذهن والدهاء مع قدرة تلقائية على الاحساس بالأشياء الخفية.

مخروطي:

يعبر عن الفصاحة المصاحبة لذهن متوقد، وإلى حد معين فالعقلية لها طابع انتقادي وتعبر عن أفكارها على حساب الآخرين.

ملعقي:

يشير إلى تطور المهارة اليدوية.

طويل:

يملكه `شخص متفكر. يعرف كيف يستفيد من الأخطاء الماضية وأيضاً من أخطاء الآخرين.

قصير:

يقلل من الاتجاه الواقعي العملي. من الأفضل أن يعمل مثل هذا الشخص تحت أمر وإرشادات مدير له. فحصافته وتفهمه موجدان ولكن لا يسمحان باستقلال تام له عن الآخرين.

لين:

علامة على الأدب والديبلوماسية التلقائية.

صلب:

علامة على الغطرسة والنقص التام لآداب اللياقة.

سميك:

يفضح حب زائد للربح الكبير وعدم قناعة.

ناعم:

يكشف عن بديهية وحدس يخدمان عقل ذو تفكير سريع. قادر على أن يفهم سريعاً ما يدور بخلد الآخرين. التلقائية الزائدة لهذا الشخص أحياناً، تجبره على أن يراقب نفسه مراقبة شديدة.

عقدي:

يطور عند الشخص استعداده لممارسة التجارة والأعمال المالية.

السلامية الأولى (١٢)

تترجم لنا المهارات الذهنية والعقلية عند الشخص.

طويلة:

تشهد بحب وتذوق للعلم والـدراسة العميقـة ولا يمل الشخص أبداً من أن يجعل معلوماته دائماً مستوفاة وكاملة في المجال الذي يعمل به.

قصيرة:

تفضحُ كسل عقلي وفهم بطيء.

بدينة:

تنبأ عن روح مادية. بأسوأ معاني الكلمة. ومكر الشخص يدفعه إلى أن يجعل الآخرين يتصرفون بدلاً منه.

رفيعة:

ترسم لنا الحذق في الأعمال والحصافة والنافذة.

السلامية الثانية (١٣)

تصف الميل إلى الواقعية والعملية وامكانية الانجازات الملموسة وأيضاً الحدس والبديهة التجارية والاتجاه للاتصالات الإنسانية.

طويلة:

تبدي سيطرة العقل على القلب.

قصيرة:

تشير إلى أن الشخص يجب عليه أن يتجنب التجارة على أي مستوى كانت، لأنه غير قادر على أن يتحمل أي مسؤوليات مالية أو حتى يمتلك القدرة على اقناع العملاء.

سميكة:

تعلن عن حب الربح وأيضاً حب الانفاق فالشخص لا

يتردد في المخاطرة من أجل تحقيق ربح ضخم حتى ولو بذره وأسرف في انفاقه سريعاً.

رقيقة وجافة:

تعكس استعـداد الذهن لاستنبـاط نظريـات، يـدرسهـا ويجددها عند الحاجـة ولكن الشخص يتردد في تـطبيقها دائماً.

على هذه السلامية الثانية. تكون الخطوط الرأسية من الصفات الجيدة، فهي تنبأ بالنجاح عامة. وحين تكثر. فهي تشير إلى أعمال ناجحة وفي تطور دائم. أما إن كانت كثيرة جداً فهذا يدل على أن طاقة ومجهود الشخص لا يتركز على شيء ما، مما يؤدي إلى فشل كامل.

العلاقات الأخرى على هذه السلامية تكشف عن عدم الأمانة وميل للسرقة والاحتيال.

السلاميةَ الثالثة (١٤)

تصف السعادة العائلية وأيضاً المشاكل التي تسببها العائلة وفي بعض الأحيان المضايقات والمتاعب التي تتخلل ممارسة المهنة، كما تصف لنا هذه السلامية أيضاً علاقات الشخص مع العالم المادي.

طويلة:

تكشف عن الدهاء والفصاحة. بالنسبة لهذا الشخص تكون كل الحجج جيدة بشرط أن تؤدي إلى ما يصبو إليه.

قصيرة:

تحد من الذكاء. ويصبح العمل بديل للتفكير.

سميكة:

تشير إلى الشبق الجنسي والميل الجاد للعب الجنسي

الشهواني من خلال مجموعة أو بانفراد. الفجور والمغازلة المتكررة دائماً في كل وقت يسيطران على الحياة اليومية. وإن كان لامرأة مثل هذه السلامية فهي تعد بأكثر مما تسمح به.

رفيعة:

تزيد من حجم العيوب والمزايا التي أشار لها الشكل العام للأصبع. من جهة أخرى فإن الشخص يجد مشقة في أن يفرق بين ما ينتمي له أو يملكه وما ينتمي للآخرين بسبب البخل والأنانية.

على هذه السلامية التالية، الخط الرأسي الوحيد، يعتبر علامة على النجاح التجاري وعلى الفصاحة وقوة الحجة.

البَـاب الثَّـالث

العلامـات

الخـطوط، البروزات، وأحيـاناً السـلاميات يمكنهم أن يحملوا عـلامات مختلفـة ذات شكل معين. بعض هـذه العلامات كثير التواجد وبعضها نادر.

العـلامة، لا يكـون لهـا معنى، إلا إذا كـانت جيـدة

(شكل ٦)

متقاطعين بوضوح أما الزاوية فتكون قائمة أو خلافه فليس التكوين. فالصليب مثلاً، يجب أن يكون مصنوعاً بخطين لذاك أهمية. ومثلاً آخر. يجب أن تكون فروع أي نجمة نجدها متلاقية تماماً مع مركزها.

تدربوا إذا على كيفية تمييز هذه العلامات جيداً حتى لا تختلط عليكم مع الخطوط الصغيرة التي تتضارب في كف اليد أو على البروزات

النجمة رقم ١ شكل (٦):

من أكثر العلامات تواجداً. ومن أكثرها حساسية في التفسير. وهي تفصح عن حدث يتم خارج حدود إرادة الإنسان نتيجته جيدة أو سيئة. هذا يتوقف على الطريقة التي يتفاعل بها الشخص مع هذا الحدث. ولكي يمكن تفسير النجمة. فمن المهم الأخذ في الحسبان الطبيعة النفسية للشخص وبما استنتجتموه منها حول تأثيرها على تصرفاته.

أما معنى النجمة، من حيث أو بالنسبة إلى مكانها فسنبحثه عند دراسة كل خط وكل بروز.

الصليب رقم (٢):

عامة يكون علامة على سوء الحظ أو الشؤوم، ولكن هذا يقل كل ما كانت زاويته قائمة.

الشبكة رقم (٣):

دائماً سيئة، وهي تنبه لوجود عائق ما، كما أنها تزيد من حجم عيوب الأصبع أو الخط الذي يحملها.

المربع ـ رقم (٤):

علامة ايجابية. خاصة كلما كان واضح التكوين. يؤكد ويقوي الخصائص التي يشير إليها البروز. أو السلامية أو الخط الذي يوجد عليه الخصائص التي يشير عليها. يزيد من النشاط والقدرة سواء كانا ماديين أو ذهنيين.

المستطيل:

له نفس معنى المربع. كما أن يلعب دور المدافع أي الحامي.

المثلث ـ رقم (٥):

يزيد من قابلية الإنسان للتفكير والحساب في المجال الذي يديره أو يحكمه من خلال موقعه. هو أيضاً علامة على النجاح. ومع ذلك فإن تأثيره يجب أن يقدر بعناية ولنأخذ مثلاً لذلك:

- المثلث المتواجد على بروز فينوس لا يعني النجاح في الحب. وإنما يعبر عن العواطف التي يراقبها العقل أو بمعنى آخر: حب محسوب بنجاح.

الدائرة - رقم (٦):

علامة على الاضطراب والقلق اللذان تتزايد خطورتهما كلما كانت الدائرة مكونة بنقط.

الجذر - رقم (٧):

تقع على مسار الخطوط ولذا فهي تغير وتريك التأثير المعتاد لهذه الخطوط على الشخصية - تصطحب معها العوائق والمصاعب.

القسمات - رقم (٨):

(عبارة عن خطوط صغيرة رقيقة). هذه القسمات حين تقطع أحد الخطوط، فهي تشير إلى سد أي عائق في التاريخ المناظر.

الزاوية - رقم (٩):

الزاوية التي تتكون من قسمين لها مدلول جيد لو

اتجهت قمتها إلى الأصابع، ولكنها تكـون أقل جـودة لو اتجهت في الاتجاه المعاكس:

الثقوب أو البقع - رقم (١٠):

إن تـواجـدت على الخـطوط أو البـروزات فهي تشي بمشاكل عصبية خاصة فيما يتعلق بالصحة. والثقب الأزرق اللون أو الأسود يكون في غاية السوء، ومن حسن الحظ فهو نادر الوجود.

المخمس رقم (١١)، المسدس - رقم (١٢):

أو النجوم ذات الخمسة والستة فروع تعلمنا بأن التفكير يسيطر تماماً على الشخص في المجال الـذي يشير إليـه موقعهم. كما أنها تعلمنا من ناحية أخرى أن ذلك الشخص له نزعة قوية للمحافظة على مصالحه الشخصية قبـل اي اعتبارات أخرى. الأنانية وروح التخطيط من العناصر القوية جداً في شخصيته.

الباب الرابع

بروزات اليد

أسفل كل أصبع يوجد بروز، يحمل نفس اسم الأصبع ويصف لنا أحد مجالات الشخصية. كما نجد أيضاً بروزات أخرى على «حد» اليد أو ناحية المعصم. ولنقم الآن بدورة حول اليد لنحدد هذه البروزات. (انظر شكل ٧).

*** بروز فينوس:**

يحده خط الحياة ويقع عنده قاعدة الابهام وهو أكبر البروزات يؤخذ كمقياس لحيوية الإنسان ومدى شغفه الحسي والجنسي.

*** بروز جوبيتر (المشتري):**

أسفل السبابة، يصف لنا الطموح وحب السلطة عند الإنسان.

*** بروز زحل:**

أسفل الوسطى، ويخص الجدية، الاهتمام، القدرة على

التركيز وفي مجال العواطف يشير إلى الحزن أو الاكتئاب وحب الوحدة.

*** بروز الشمس:**

أسفل البنصر، يصور في نفس الوقت: النجاح في المشاريع، وحب الفنون والجمال.

*** بروز المريخ:**

على جانب الكف، ممتداً من قاعدة الخنصر إلى خط الرأس ويصف لنا مدى الشجاعة البدنية أو الروحية. (تكتب بعد بروز عطارد).

*** بروز عطارد:**

أسفل الخنصر، يتعلق بالذكاء، وأهلية الشخص لممارسة التجارة.

*** بروز القمر:**

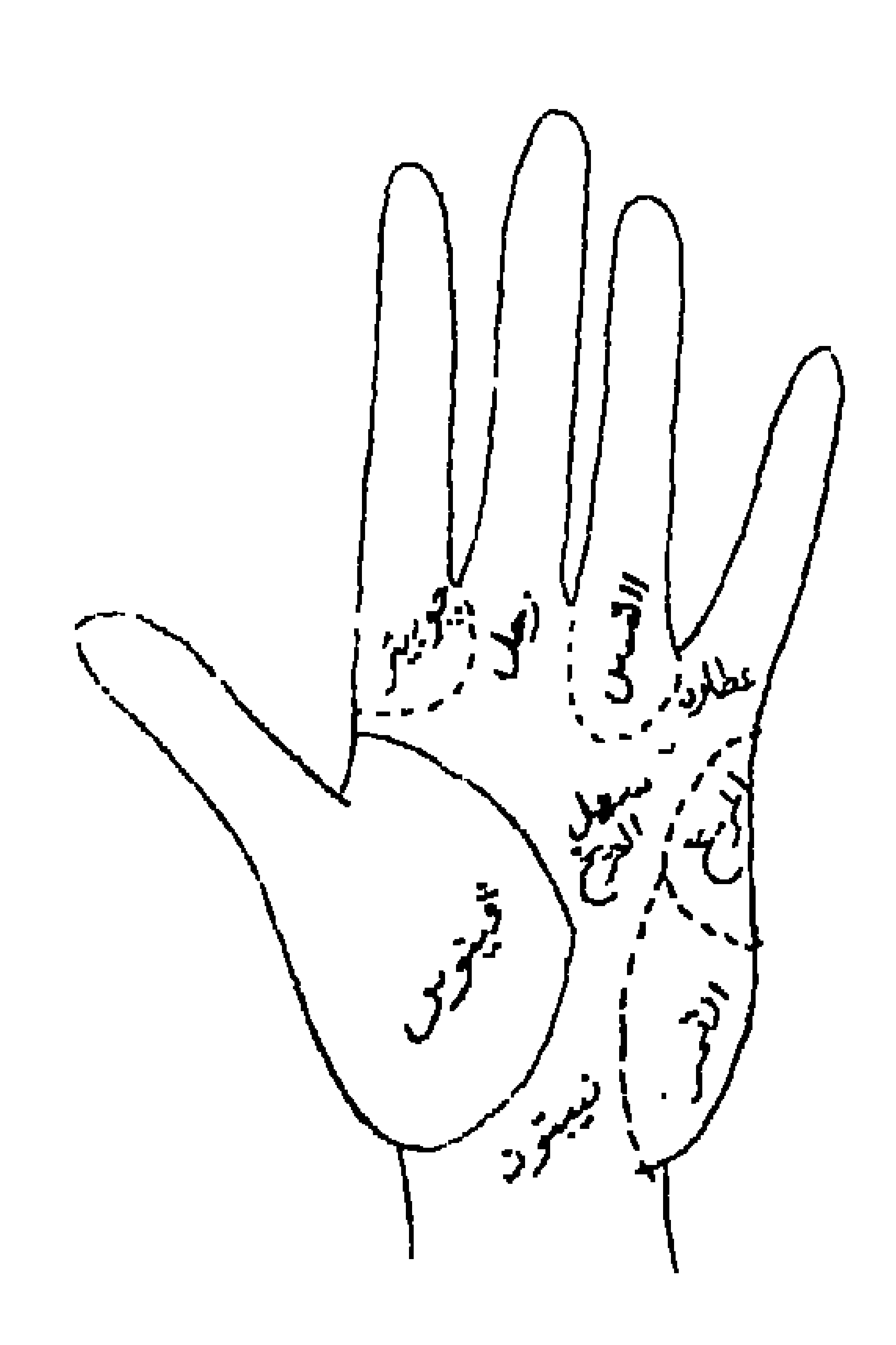
بين بروز المريخ والمعصم، ينبأ عن الخيال والأحلام وعدم الاستقرار عن الشخص.

* بروز نيبتون :

بين المعصم، الجذور، بروز فينوس، وبروز القمر. كثيراً ما يغيب عن الكف ولا يوجـد ولكن حين يمكن حصره وتحديده فيمكن فإنه ينبئنا عن حدس الشخص وبديهته وعن أوهامه وسراب أحلامه.

* سهل المريخ :

يحتل وسط الكف.



(شكل ٧)

بروزات اليد

يمكنكم الأخذ بالقاعدة الآتية: البروز المتعلق بأصبع ما، يؤكد أو يقلل من أهمية المعطيات المقروؤة على الأصبع نفسه.

والبروز يجب أن يكون على محور الأصبع، فإن كان منحرفاً يميناً أو يساراً، فإنه يتأثر بالبروز المجاور له أو يسيطر عليه إن كان أضخم منه.

وعامة، يجب أن يكون البروز متوسط الحجم، مكوناً نتوءاً واضح الرؤية. دون اسراف، ولو علا وفاق البروزات الأخريات لأصبح تأثيره هو الغالب والراجح.

مثلاً، لو كان بروز جوبيتر ضخم الحجم، فذلك يفصح عن الغرور، استحالة الخضوع، والرغبة في القيادة حتى لو كانت الكفاءة اللازمة لذلك غير موجودة، وبالتالي فحسب قدرة الشخص على النهوض بأعباء الالتزامات التي يشير إليها البروز فإنه يكون: رجل صناعة، أستاذ أو موجه ـ أو على العكس مجرد ثائر عقيم ومعارض وحيد.

وفي النهاية، فإن مدلول البروز يتغير حسب صلابته، ليونته، ارتفاعه... الخ.

البروز المنخفض:

يضعف الخصائص والصفات الموجودة على الأصبع.

البروز قليل النتؤ:

يظهر غياب الشغف والاهتمام بالمجال الذي يشير إليه وصاحبه يرضى بالحياة الهادئة.

البروز الناتيء جداً:

(خاصية كثيرة الورود في بروز فينوس) - يكشف عن مشاكل صحية أو عدم اتزان عقلي خطر، ونظراً لخطوة الاحتمالين فيكون من المهم البحث عن التأكيد بين العلامات الأخرى.

لو كانت كل بروزات اليد عالية، فالخاصية تفقد معناها، ولا يدل ذلك إلا على أن الاتجاهات النفسية المختلفة للشخص قوية جداً، فهو ذو طبع حاد جداً ومباشر لا يعرف الوسط في الأمور.

ويمكننا القول من الناحية النظرية، أنه يبدو وكأن البروزات تهيمن على الوظائف والأفعال الغريزية للكائن الإنساني، بينما الخطوط تهيمن على ذكاؤه.

والبروز المحزوز - أي الذي يحمل قسمة - تزداد أهميته وتضعف ميوله السلبية وتعوضها ميول أخرى.

بروز فينوس

يقع عند قاعدة الابهام وهو الوحيد الذي يحده خط هو خط الحياة. ويعتبر حجمه طبيعياً حين يحتل ثلث ($\frac{1}{3}$) مساحة الكف، أي حين يمر خط الحياة بمنتصف اليد.

من المفروض أن يكون متماسك دون أن يبدي صلابة لكي يعبر عن اتزان حيوي جيد وحياة جنسية طبيعية التطور.

إن كان البروز عالي وسميك (ومتماسك في نفس الوقت). فهو إذا يعطي أهمية زائدة عن الحد للحياة الجنسية التي تصبح حينئذ العالم الذي يعيش فيه الشخص، والمتنفس الوحيد لحيويته الزائدة..

ومن ناحية أخرى، فإذا كانت اليد ضعيفة. فهنا تكون الغريزة هي المسيطرة، وللتجارب الجنسية أكثر عدداً وشبقاً.

عادة، تكون القسمات خفيفة ومتوسطة العدد، أما إن كثر عددها فهذا مظهر من مظاهر جموح النفس وحبها للمغامرات العاطفية.

وعلى العكس، فإن قل عدد القسمات فهـذا ينبأ عن الطبع هادىء، وضعف الهوى والعاطفة.

النجوم والصلبان:

تشير إلى صعوبات خاصة إذا ما كانت قريبة من قاعدة البروز بمعنى أن العلاقات العاطفية تصبح في مهب الرياح.

- النجمة في مركز البروز تشي بسعادة تامة.
- النجمة في قمة البروز تأخذ في هذه المرة معنى مستقلاً عن الجنس، فهي تعبر عن الثروة والكرم الشديد.

الشبكية:

مهما كان موقعها، تترجم لنا المشاكل التي تسببها الغيرة وفي هذه الحالة يصعب على الشخص السيطرة على نفسه. ويصبح فريسة للغضب الجامح. وعامة، فإن الشبكة تبالغ في العيوب والمزايا. المقرؤة على البروز.

الصليب:

أيضاً مهما كان موقعه. يؤكد على وجود عائق خارجي مستقل عن إرادة الشخص.

المربع:

يفترض أن الحياة الجنسية للشخص تكافىء أو سـوف تكافىء عما قريب ما يأمله ويتمناه.

المثلث:

يخضع الحياة الجنسية إلى العقل وخططه.

بروز جوبيتر

يقع عند قاعدة السبابة. وهو يعتبر مفيد حين يتواجد على محور هذا الأصبع تماماً، فإن كان منحرف باتجاه الابهام أي للخارج. فهو يعطي حب المغامرة المصحوب بشيء من عدم المسؤولية في العلاقات الاجتماعية. راجع ذلك إلى أنانية الشخص.

وإن كان منحرفاً باتجاه الوسطى، فهو يشير إلى الشعور بالمسؤولية المنطوي على بعض الأحاسيس الدينية. وأيضاً إلى رغبة الشخص في أن يكون معروفاً. وتزداد هذه الرغبة كلما كان الشخص أكثر غروراً وحباً للسيطرة في نفس الوقت.

حين يكون بروز جوبيتر جيد التكوين. فهذه علامة على الصراحة والأمانة، ويعطينا إشارة وسمة جيدة فيما يتعلق بالأعمال الرسمية للشخص كالزواج والعقود والتعاقدات،

والشخص يؤدي عمله بهمة وجدية لكي يصل إلى الأهداف التي حددها لنفسه عند الحاجة.

إن كان البروز كبيراً، مسيطر بحجمه على البروزات الأخريات. فهذه علامة على أن الشخص إنسان متبجح، معجب بنفسه جداً. ويظهر الاحتقار لكل ما يصدر أو يأتي من الآخرين، ويعتبر نفسه من جهة أخرى الحامي لكل ضعيف بل.. وهو أضعف الضعفاء.

إن كان البروز صغيراً جداً، أو حتى غائب، فهذا يشي بمجموعة من العيوب المختلفة: اللغو الكاذب، نقص الطموح، السوقية والفظاظة، الأنانية المطلقة الاحتقار المزري لمن يساونه ويماثلونه، استحالة احساسه بعيوبه، وهكذا. فاختفاء بروز جوبيتر هو خاصية لهؤلاء الذين يحاولون الصعود لأعلى دون أن تتوفر لديهم الامكانية لدرجة استعدادهم لفعل أي شيء، لكي يلتقطوا ولو فتات النجاح.

- إن كان البروز جميل الشكل، منتظم، وناعم فهو جالب للحظ السعيد، ويعلن إن المساعدة والعون سيأتيان من الخارج لانجاح المشاريع.
- إن كان صلب جداً، فهو يزيد الأنانية وجفاف القلب جاعلاً صاحبه غضاب بل ومتوحش أيضاً.

- بعض القسمات يمكن أن تأتي بالنجاح والرضى للطموح. بشرط أن تكون قليلة العدد، واضحة وعمودية.
- الحظ الذي يعبر البروز نابعاً من خط الحياة يعبر عن الكبرياء الذي يدفع بالشخص دائماً إلى أن يتفوق على نفسه كي يكون أعظم من زملائه.
- القسمات الأفقية تشير إلى أحزان شخصية ومشاكل عائلية، والقدر يهدد دوماً الشخص.

والنجمة هنا تكون رائعة، فهي تعبر عن طموح ورغبات مشبعة.
- الشبكة تعلمنا بانغماس الشخص في الاتجاه الصوفي، واستحالة تكوين فكرة شخصية عن المعتقدات المختلفة، فيظل الشخص على الدوام يبحث عن ديانة تناسبه، غير قادر أن يختار عبادة معينة.
- المربع والمستطيل ليس لهم أهمية هنا، بما أن معنى الحماية الذي يشيران إليه، لا يمكن أن يمارس على هذا البروز.
- المثلث يكون إشارة ـ ضعيفة ـ على الديبلوماسية والنفاق.
- الدائرة تؤكد النجاح.

بروز زحل

يوجد عند قاعدة الأصبع الوسطى، يشهد على تواجد الإنسان بين أصابع القدر.

ناعم:

حينئذ يضعف سطوة القدر. تاركاً المبادرة للإنسان الجاد، الحذر، العملي والمفكر.

صغير:

يفصح عن حياة بسيطة، كئيبة لا تحتوي على أحداث هامة.

عالي جداً:

يظهر أن الشخص يفكر في ماضيه أكثر مما يفكر في مستقبله. فهو يحيا ثانية ويجتر بطريقة مرضية أصعب لحظات حياته، مما يقوده إلى الاحساس بالخوف الدائم من

المستقبل. لا يكون قائداً وإنما تابع متوسط المستوى. وليس له سعة أفق. دائم السخط على القدر وغيور ممن يحيطونه. دائم الاحتياج إلى العون والدعم سواء في حياته المهنية أو حياته العائلية. وهو يستطيع مع ذلك أن يوجد التوازن والاتزان في حياته عن طريق المثابرة واتجاهه العملي في الحياة.

الخطوط الرأسية:

تسمح للشخص بالهروب من قدره.

الخطوط الأفقية:

علامة سيئة، تزيد من الميل للتردد. التفكير عميق ولكن بطيء والخوف من الخطأ يعوق القرارات ومن ناحية أخرى فالقدر يعاكس كثيراً الرغبات.

الصليب:

يزيد من التدين ويكشف عن البحث الدائم عن التجارب الجديدة صوفية كانت أو تابعة للسحر والشعوذة.

النجمة:

تحذر من الموت نتيجة حادث.

الشبكة:

سيئة جداً للغاية. تظهر الشخص غير قادر على التفاعل بطريقة مناسبة لضربات القدر. حتى لو ابتسم له الحظ فسوف يعاني دون أن يدافع عن نفسه أسوأ جوانب وأشكال القدر.

المثلث:

يدفع بصاحبه في هذه الحالة إلى التردد على دوائر العبادات الفلسفية الغامضة. إلى ممارسة السحر الأسود والاتصال بالأموات.

الدائرة:

العلامة الوحيدة التي لا تزيد من سوء بروز زحل الضخم. ولو كانت جيدة التكوين فهي تفصح عن شخص سعيد. وراضي بحظه.

المربع:

كعلامة تحمل معنى الحماية. فهو يؤكد على روح المثابرة. والدأب لدى الشخص ويطور من اتجاهه العملي وحبه للنضال ويعطي الكثير من الغرور للشخص كي يسمح له بمواجهة مصيره كما يعطيه ما يكفي من الحظ كي يحطم دائرة القدر.

بروز الشمس

كائن أسفل البنصر. يصف المزايا الفنية وفرص النجاح والسعادة. ولكنها ليست فرص آتية من الخارج. وإنما هي مواهب، يحتفظ بها الشخص رهن اشارته، وهو حر في الاستفادة منها أو لا.

كبير ومرتفع:

هنا يكون البروز دون أدنى تردد. علامة على الطبع الفني، ولكن خارج مجال الفن. ومهما كانت المهنة المختارة فهو يسمح بخلق شخصية قوية تكون محط الأنظار أحياناً، زيادة عن اللازم.

انتبهوا هنا، ولاحظوا جيداً بقية اليد. فبعض المواهب حتى وإن كانت مزدهرة جداً يمكن أن تستعمل بطريقة سيئة.

متوسط:

يرسم لنا التقبل. والقدرة على فهم زملائه.

صغير:

يشير إلى قلة الطموح. والشخص يتمنى أن يغير حياته ولكن دون أن يكون لديه الطاقة اللازمة للبدأ في هـذا التغيير.

صغير جداً:

علامة الحياة الضحلة، الكثيبة والتي لن ينيرها أقل ضوء.

صلب ومتوسط:

يؤكد على الذكاء والارادة المصحوبة بالتفاؤل.

الخطوط الرأسية:

تعلن عن النجاح والارتفاع السريع في المهمة المختارة.

غياب الخطوط الرأسية تماماً:

شخص يحب أن لا يعتمد إلا على نفسه. كي يحقق آماله.

الخطوط الأفقية:

تسيء إلى الطموح عن طريق منع الشخص من

الاحساس الكامل به. وحتى لو كان النجاح عظيماً. فإن صاحبه لن يكون راضياً لأنه كان يأمل في أفضل من ذلك، ومع هذا فهو لن يبذل أي مجهود بغية تحقيق الأفضل.

النجمة:

بشرط أن تكون وحدها دون أن يساندها أي خط رأسي، فهي تدل على حياة العزوبية السيئة، أو على طلاق أو على متاعب عاطفية.

الصليب:

علامة رديئة لأنها تأخر النجاح. فالشخص يريد السير سريعاً ويبذر امكانياته ولحسن حظه فالارادة والتفكير يمكنهما أن يحدوا من هذه المؤثرات السلبية بارجاع الشخص إلى حكم عقله.

الشبكة:

أيضاً سيئة ولكن من الناحية الثقافية فقط.

المثلث:

نادر جداً. وهو ينبهكم إلى العبقرية لو كان متكوناً من ثلاث خطوط جيدة الوضوح للغاية.

الدائرة:

ايجابية ولكنها أيضاً نادرة.

المربع:

قليل التواجد. ضعيف التأثير. ولا يقوم سوى بتأكيد الاتجاهات الجيدة.

كائن أسفل الخنصر، مقياس الذكاء. الفصاحة البلاغة. والقدر والكفاءة لممارسة التجارة.

حجمه طبيعي:

يؤكد اتزان القدرات العقلية والذهنية فالشخص يتجنب المبالغة في أي مجال مفضلاً بكل حكمة أوسط الأمور.

ضخم جداً:

يصبح علامة سيئة بسبب المبالغة في صفاته. فيقود إلى الادعاء بالثقافة. للرغبة الدائمة عند الشخص في أن يكون على حق حتى لو استعمل حجج خطأ يقود للنصب في المال أو السلف دون القدرة على الرد.

الفصاحة تتحول إلى ثرثرة. الطموح إلى تبجح. والكبرياء إلى غرور. الشخص عاجز تماماً على الاعتراف بأخطاءه.

منخفض وضعيف:

يترجم لنا النقص في الحس العملي يمنع الشخص من الاستفادة من الفرص الجيدة التي قد تأتي إليه.

صلب:

ينبه إلى وجود نشاط ذهني كبير. ولو كانت بقية اليد متزنة فكل شيء سيسير على ما يرام وإلا. فبعض العلامات الأخرى سوف تشي بمكان الاختلال الذهني الذي لا بد وأن يظهر.

من ناحية أخرى فالشخص له ميل إلى أن لا يهتم إلا بمجال واحد. بمشروع واحد. ولو كان الطريق الذي اختار مسدود في نهايته. فسوف لا يتوفر له الليونة اللازمة لتغيير مساره.

منحرف ناحية بروز الشمس:

يطور الاحساس والفصاحة في مجالات الفن.

الخطوط الصغيرة:

تعكس حضور الذهن مع موهبة الاقناع والابهار. بل أحياناً تترجم لنا هذه الخطوط وجود جاذبية قوية لدى

الشخص تجعله قادراً على التخفيف على الإنسان وأيضاً الحيوان.

الخطوط الأفقية:

سيئة. لأن الذكاء حين يعوقه ميل ونـزعة شـديدة إلى الحلم، لا يمكن أن يتطور وينمو طبيعياً. فالشخص لا يسعى إلى تحقيق أحلامه وإنما يظل بمكانه حالماً متأملاً ومنتظراً، ماذا؟!...

وإن كانت الخطوط الأفقية عديدة، جداً. فهي تفصح عن زيادة تصل إلى خد البلبلة في النشاط العقلي. فعشرات الأفكار تتسارع ولا ينفذ أي منها. وفي النهاية حين يواجه الشخص مشكلة الاختيار. يترك نفسه منجراً إلى مغامرات تافهة لها صبغة سياسية أو صوفية.

النجمة:

تشير إلى نقص في الدقة والتدقيق في الأمور.

الصليب:

علامة سلبية أيضاً. تفصح عن عدم الأمانة والشرف.

المربع :

يثبت لنا هنا القدرة الرائعة على الدخـول في الأعمال والسهولة الكبيرة لدى الشخص في التعبير والبيان .

المثلث والدائرة :

يشجعـان على الدراسـة إلى حد التبحـر والتنقيب في العلم .

بروز المريخ

يوجد بين بروز عطارد وبروز القمر وعلى حد سيف اليد. يصف المقاومة الجسمانية، السيطرة على النفس، شجاعة الجسد أو شجاعة النفس وغريزة الحياة.

عادي:

يعكس اتزان جيد بين نشاطات الجسم وشجاعة بريئة وخالية من الأغراض والشوائب.

ضخم جداً:

يكون خطير، يفصح عن حب الخصام والعنف ودون أي مبرر سوى حب المخاطرة.

ضعيف، لين، ومنخفض:

يشير إلى نقص أكيد في الشجاعة البدنية. فالشخص

يهرب من النضال تاركاً القدر يفعلْ به ما يشاء دون أن يحاول السيطرة عليه أو حتىٰ أن يتوارى ويبتعد.

منخفض جداً وغائص:

يعلن عن الكسل وجبن القلب الذي يؤدي إلى الذعر في الحالات الخطرة.

بروز المريخ له علاقة وثيقة بحب الحرية والاستقلال. ولكن بقية اليد هي التي ترينا كيف يستفيد الشخص من حريته. وهكذا. فالبروز القوي هو علامة على نشاط بدني كبير حتى لو كانت اليد لينة، طرية وليمفاوية، ولكن في اليد القوية والجافة فهو يشير إلى شخص عدواني متنازع مع الآخرين على الدوام، لا يتنازل أبداً وينتقد كل شيء.

البروز المتوسط، في يد جافة يسيطر عليها بروز جوبيتر أو بروز الشمس، هو إشارة رائعة على الاتزان. فالشخص لن يسمح أبداً لنفسه بالانهزام، ويستمر في النضال ولكن باقياً دائماً في حدود امكانياته. ومهما حدث فسوف ينتصر ويحصل على شرف دخول المعركة.

الخطوط الكثيرة:

تكشف عن التوتر. الصلابة. بل والعنف الذهني. الحياة

الجنسية على درجة عالية من النمو والنشاط خاصة إن كان بروز فينوس قوي وصلب.

حين تكون الخطوط رأسية تماماً:

يخشى والحالة هذه أن تكون الحياة الجنسية هي السبب المباشر لبعض الأمراض المعدية.

حين تكون الخطوط أفقية تماماً:

تشير إلى أهمية العناية بالصحة عامة، وبالجهاز التنفسي خاصة.

النجمة:

تعلن عن اجراء إحدى أو بعض العمليات الجراحية.

الصليب:

ينبأ عن الجروح الخطيرة.

الشبكة:

ترسم لنا شخص ضعيف السيطرة على غرائزة، وبالتالي فهو غضوب، عنيف، وكثير التشاحن.

المربع:

يعبر عن الشجاعة والصلابة في القتال. والشراسة في النضال من أجل الحياة: فالشخص يحاول القضاء على عدوه بكل الطرق. حتى الغير مشروعة.

المثلث:

يزيد من الاستعداد للفنون العسكرية ولكن مع ذلك دون أن يؤكد امتهان الشخص لهذه الفنون.

الزاوية القائمة:

التي يشير أحد فرعيها إلى أصبع الشمس، علامة على الطموح أما لو اتجه أحد فرعيها إلى أصبع عطارد. فهي تكون حينئذ علامة على الحب الشديد للمال والجشع.

سهل المريخ

موجود في وسط الكف، وهو يصف الاستقلال المعنوي للإنسان.

بدين ومتماسك:

يشير إلى شخص لا يأخذ إلا برأيه فقط ويتحمل مسؤولياته وحده.

جاف وصلب:

عند الشخص الذي يمكن التأثير عليه. وهو في نفس الوقت مفعم الحماس. نقص منطقة الأمور لديه. هو الأساس في منعه من الاعتراف بأخطائه.

قوي وحجمه متوسط:

يعلن هنا عن متانة الشخصية، العدل واحترام الوعد.

بدين ولكنه لين:

يكشف عن شخص ضعيف المقاومة أمام الكلمات العذبة، كما أن ضعفه يمتد في المجالين الجسماني والمعنوي.

صلب جداً:

يعكس النشاط القوي مقرون بالعناد والطاقة التي لا تستنفذ. ولو كان زيادة على ذلك ضخم بطريقة مبالغ فيها. فهو يعلن إذاً عن لحظات من الغضب الخطير، ويكون الشخص في الحقيقة من العاجزين عن السيطرة على أنفسهم.

العلامات الخاصة بسهل المريخ من المستحيل تفسيرها. حيث إنها في الحقيقة مستترة أو محتجبة في خطوط اليد ذاتها. والتي سندرسها في الباب التالي. ومع ذلك فمن الممكن لنا حفظ: أن المربع المتكون بخطوط واضحة، يسمح للشخص بأن يأمل في الحصول على مساعدة خارجية غير متوقعة في اللحظات أو الأوقات العسيرة.

بروز القمر

يوجد في الجزء السفلى من الحد، تحت بروز المريخ. وهو يرتفع مواجهاً لبروز فينوس. يصف لنا الخيال والحساسية العاطفية.

متماسك وحجمه متوسط:

عند التشكيليين، رجال الدعاية والروائيين.

ممتد:

يشير إلى استعداد زائد عن الحد لقبول الاقتراحات. مع خيال مريض، ولو كانت اليد من ناحية أخرى، طرية ولينة. فالشخص حينئذ لا يمكنه أي احترام للحقيقة ويمكن أن يكون مولع بالكذب.

قوي ومتماسك:

يقرب الشخص من الطبيعة. فيدفعه إلى زراعة حديقته أو إلى التطوع للدفاع عن البيئة مثلاً.

ملون في جزءه العلوي:

يشهد على وجود «الحاسة السادسة» الفطنة، والحدس الذين يسمحوا بافشال والتغلب على مكائد القدر.

صلب جداً:

يترجم لنا الاتجاه العملي في الحياة الواقعية. ولو كان كبير وضخم في نفس الوقت، فالشخص في هذه الحالة لن يقنع بالخيال والأحلام بـل سيعرف كيف يحقق مشـاريعه باخضاعها إلى مستوى امكانياته.

الخطوط الصغيرة:

تثير الخيال.

حين تكون الخطوط رأسية تماماً:

ترسم لنا حياة يسيطر عليها الخيال وليس لها تقريباً أي اتصال بالحقيقة والواقع.

النجمة:

تكشف لنا عن مشاكل في الجهاز العصبي.

الصليب:

يشير إلى ميل للروحانية غير واضح ولكنه يظهر على هيئة حقيرة من التشاؤم.

الشبكة:

تثير الخيال بطريقة مرضية. وقد تؤدي إلى عقدة الاضطهاد.

المربع:

يعيد الاتزان إلى الشخصية، حين يضطرب أحياناً بما قرأناه الآن على البروز.

البروز الناعم:

يعبر عن إنسان يتمتع باستقرار في الشخصية والخيال. على الرغم من أن واقعيته عامية أو مبتذله بعض الشيء.

في النهاية، حين يكون بروز القمر بالكف في وضع علوي جداً، أي يكاد يلامس بروز الشمس بل وبروز عطارد. فهو يدل على ذكاء نامي جداً، تقترن فيه حيوية الروح بتناسق مع الحدس والبديهة.

بروز نيبتون

كائن بين المعصم، بروز فينوس وبروز القمر. حدوده غير دقيقة وهو في الحقيقة مجرد «انتفاخ» بسيط كثيراً ما يكون غائباً دون أن يترجم لنا هذا أي نقص أو عيب ثقافي ما. يكشف عن القدرة على التنبؤ والاستنتاج اللاشعوري.

إن وجد:

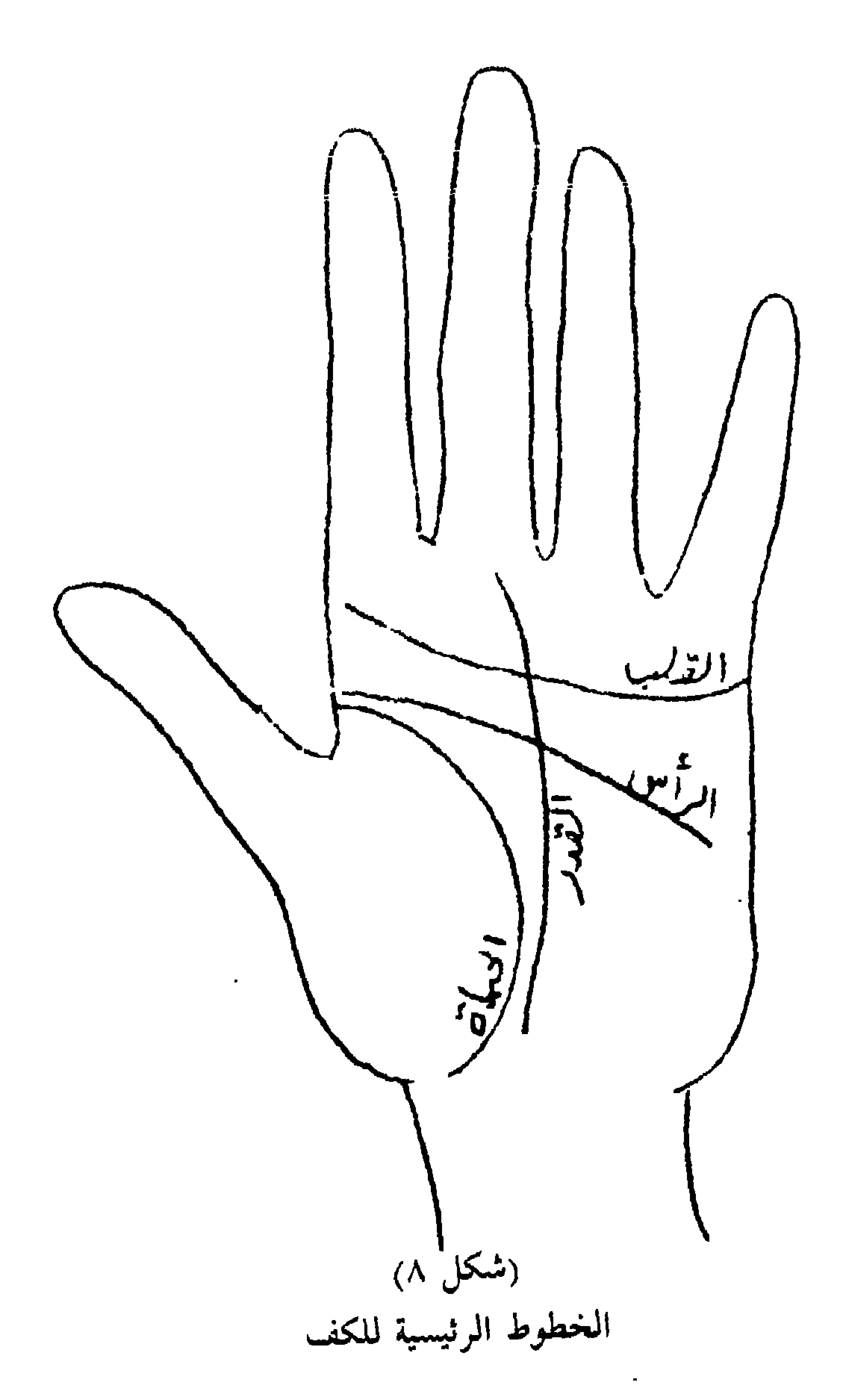
ينمي الموهبة الخطابية والاحساس بالجمهور وهو لذا أساسي عند الكوميديين. السياسيين، المحامين وأيضاً الباعة المتجولين.

ضخم:

يكشف عن تأثير قوي للاشعور على حياة الشخص، وأحياناً، عن موهبة جذب واستهواء الآخرين. بالطبع، فحين تكون الأمور على هذه الحالة فهذه الخصائص لا تكون مفيدة إلا إذا استطاع الشخص مراقبة والسيطرة على قدراته وإلا فسوف يخسر الكثير.

البَاب الخَامس

الخطوط الرئيسية للكف



(شكل ٨)
الخطوط الرئيسية للكف

ها نحن الآن في جوهر الشخصية. أركانها الرئيسية وقد شكلتها هيئة اليد، الأصابع والبروزات، وتأتي الخطوط بعدئذ كي تعطي الحياة إلى هذا التكوين بالتلميح والتدقيق والتأكيد على الكثرة الكثيرة من التفاصيل التي تكون كل ثروة البناء النفسي والعقلي والجسماني للكائن الإنساني.

يجب دراسة كل خط عن طريق فحص خواصه على نحو الترتيب الآتي، من العام في البداية إلى الخاص في النهاية.

١ ـ اللون ٢ ـ العرض
٣ ـ الطول ٤ ـ نقطة البداية
٥ ـ نقة النهاية ٦ ـ أشكال البداية والنهاية
٧ ـ المسار العام (يصحح المعطيات السابقة)
٨ ـ الحوارت: الانقطاعات، التفرعات أو السلاسل.
٩ ـ العلامات المركبة.

خط الحياة

من المفيد أن نعلم أولاً، أن خط الحياة لم يحظى بالتسمية المناسبة، حيث إن طوله ليس له علاقة بطول حياة الإنسان، إنما يصف في الحقيقة حيوية الشخص، ومدى قدراته على المقاومة الجسمانية.

خط الحياة يحيط ببروز فينوس، وكلما كان البروز أضخم، كلما كان الخط منحني إلى مركز الكف أي وسط، وكلما كانت الحيوية أكبر.

لونه عادة، أغمق قليلاً من باقي اليد، والابتعاد عن هذه الدرجة لا يأتي إلا بمشاكل.

أصفر:

يترجم لنا الحظ المزاج الصفراوي أي الحقود والحار، والشخص من النوع الذي يثور بسهولة.

أحمر:

يعلن عن الغضب القوي بسبب المزاج الدموي، ولكن دون سوء حقيقي.

شاحب بلا لون:

يكشف عن مزاج ليمفاوي حتى إن كانت اليد جافة وصلبة.

واسع:

يشير إلى نقص في الحيوية، والنشاط الجسماني أو الجنسي يكون تحت المتوسط.

ضيق:

يؤكد على الطبع الشديد والهادىء، مقترناً بمقاومة جسمانية جيدة ولكن يشوبها العصبية. الشخص شاكياً من صحته طوال حياته ومع ذلك يموت دون المائة أو عندها.

عميق:

يعبر عن الحيوية الفياضة التي تصل إلى الشراسة،

الشخص أناني ولا يملك أي شيء من الديبلوماسية دافعاً أمامه دون مبالاة الناس، والأحداث.

طويل:

ومحيط تماماً ببروز فينوس منتهياً بالدورات أعلى الجذور (شكل/١ رقم ١٢)، فهو يعطي إشارة حيوية عالية تحتويها ارادة الشخص الذي نادراً ما ينشغل بصحته.

قصير:

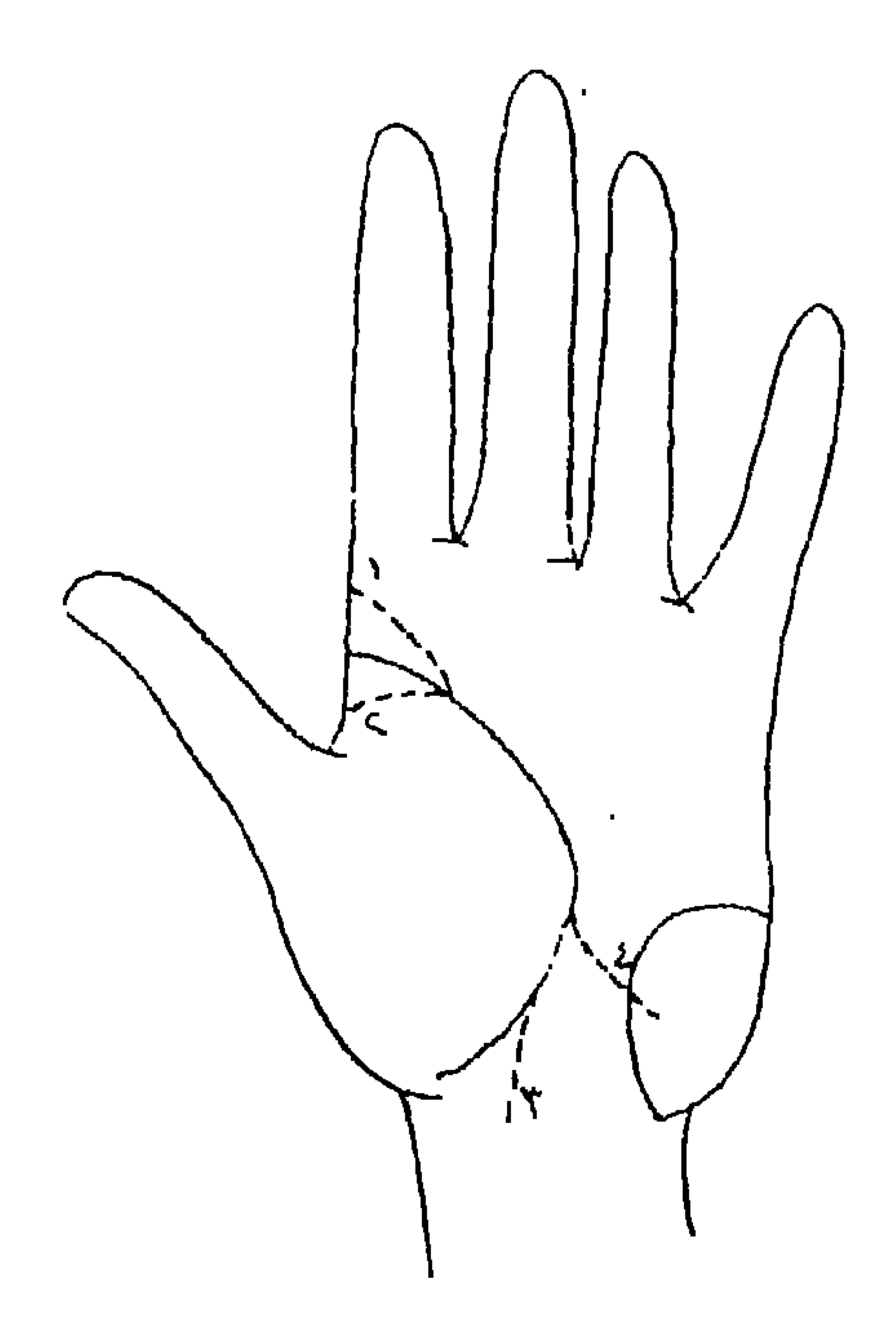
يكشف عن حيوية متوسطة، فيجب على الشخص أن يتابع عن قرب حالته الصحية وأن يتجنب الاجهاد. من ناحية أخرى فهو يثور سريعاً بل وكثيراً ما يكون فريسة لثورات الغضب التي لا يسيطر فيها على نفسه حين يقترن قصر الخط باحمرار لونه.

لو اختلف الطول بين اليدين الاثنتين، فالمعلومة السابقة نطبقها على متوسط الطول بينهما.

على شكل منحني متناسق:

نازلاً تماماً ناحية وسط الكف قبل أن ينثني، فهو يشير

إلى ندرة كبيرة على الاستفادة والاسترجاع (معلومات ـ أموال ـ حقوق).



(شكل ٩)
خط الحياة

بادئاً من مستوى عالي:

ناحية بروز جوبيتر (شكل/٩ رقم ١) يغطي سيطرة تامة على طموح الشخص واحتوائه في حدود معقولة.

بادئاً من مستوى منخفض:

يشي بشخص كثير العراك والشجار، غير قادر على استيعاب غضبه ولا يثق أيضاً بنفسه تماماً (شكل/٩ رقم ٢).

بادئاً مع خط الرأس والقلب:

من نفس النقطة، وهذه حالة نادرة جداً وتشير إلى أخطاء ومتاعب صحية خطيرة.

بادئاً مع خط الرأس فقط:

يخلق نوع من الاتزان بين الغريزة والعقل له أثر جيد.

كلما طال اندماج هذان الخطان:

كلما قلّت الفائدة، لأن العقل يأخذ أهمية وحجم مبالغ فيهما، مما يؤدي إلى عرقلة النشاط وزيادة التفكير والتمحيص إلى درجة التردد وخنق فرص النجاح.

إنْ انفصلا منذ نقطة البداية:

فهذا يعني أن الغريزة تتفوق على المنطق فالشخص غيور

جداً، وعنده من الشجاعة ما يجعله قادراً على البدء في أعمال خطرة جداً، ممكن أن تؤدي به إلى أسوأ النتائج والمصاعب. هذه العلامة كثيراً ما تكون عند النساء، وإن كانت في يد رجل قادر على تحمل نتائجها فمن الممكن أن يكون أحد ممارسي الألعاب الخطرة في السيرك بديل لممثل (دوبلير) يؤدي دوره في اللقطات الخطرة.

ولنفحص الآن نهاية خط الحياة، التي تتواجد عادة أسفل بروز فينوس.

حين ينتهي مباشرة عند الجذور:

(شكل رقم ٣)، يعلن عن فقدان مستمر للحيوية، وعلى الرغم من أن الشخص يبذل باستمرار كل جهوده، إلا أنه لا يبلغ أبداً الدرجة الممتازة من اللياقة البدنية.

حين يصل إلى بروز القمر:

(شكل ٩ رقم ٤)، يشير إلى أن حب التغيير عند الشخص سيضعه كثيراً في ظروف صعبة ومعقدة، كما أن صعوبة الحكم أو عدم القدرة على الحكم سيجعل منه الفريسة السائغة للمحتالين.

حين ينتهي بأفرع عديدة:

يشي يتمزق الشخص بين رغبات متعارضة، مثلاً، حب السفر والترحال، وحب الاستقرار.

ازدواج الخط يزيد بشدة الحيوية والقوة.

أن تكون من فرعين منفصلين بوضوح:

الخط يؤكد على عدم الاستقرار، الحيوية الضئيلة، مع احتمالات كبيرة للمرض، للعمليات الجراحية أو حتى للحوادث.

مقطوع في نفس المكان في اليدين الاثنتين:

ينبىء عن مرض، لا يمكن تجنبه، يفرضه القدر فرضاً.

لو تلامسا الفرعان:

خطورة المرض تقل، خاصة إن لم ينقطع خط الحياة في اليد اليمنى.

الخطوة الثانوية:

الخطوط الثانوية التي تخرج من خط الحياة تستحق أن

نتأملها قليلاً، وهي تعبر عامة، عن شيء جيد حين تكون صاعدة، وعن شيء سيء حين تكون هابطة. ومن ناحية أخرى فالاتجاه الخاص بكل خط له معنى.

باتجاه بروز جوبيتر والسبابة:

تشد من أزر كبرياء الشخص: طموحه حتى إن كان عملي وبريء، يصحبه شيء من البذخ والزهو.

باتجاه بروز زحل والوسطى:

تفترض الصلابة والعناد في الشخصية، مع شيء من الأنانية النابعة من ضعف الانتماء الاجتماعي والمبالغة في استقلال الشخصية.

باتجاه بروز الشمس والبنصر:

تعبر عن الميول الفنية من ناحية، وعن النجاح السهل في المشاريع المادية من ناحية أخرى.

اتجاه بروز عطارد والخنصر:

تعلن عن غلبة الثقافة على الشخصية.

باتجاه بروز المريخ:

يعبر عن نشاط قوي، يحطم كل ما يعترضه من موانع وعوائق. الشخص مع ذلك متنبه وواعي لأي مدى يمكنه الذهاب دون أن يجد نفسه وحيداً.

باتجاه بروز القمر:

تفصح عن عدم الاستقرار عن شخص، يسيطر على حياته أحلام اليقظة. يريد أن يغير دائماً امرأته (أو رجلها)، وعمله، آملاً هكذا أن يحدث أي تجسن في حياته، وإن حدث، فلن يكون قانعاً أو راضياً أبداً.

القسمات الصغيرة التي تقطع خط الحياة:

إن وجدت، تعلن عن حدوث أمراض ثانوية بسيطة.

النجوم والصلبان:

تشير إلى سيطرة القدر (النصيب)، خاصة إن وجدت في اليدين الاثنتين.

الخط العقدي:

(يتكون من حلقات صغيرة كالسلسلة) يشي بضعف

مـزمن، وبعدم استقـرار في العـلاقـات العـاطفيـة أو بين الشخص وأصدقائه.

الجزيرة:

لها نفس المعنى، وإن وجدت عدة جزر، فهي تضاعف من ضخامة العيب الموجود.

النقط الخفيفة والواضحة:

تظهر الأنانية والميل للثرثرة.

النقط الحمراء:

تؤكد على وجود نوع من الجنون «الدوزي» فالشخص يتقلب باستمرار بين السعادة أو الفرح، والحزن دون وجود ما يبرر هذا أو ذاك.

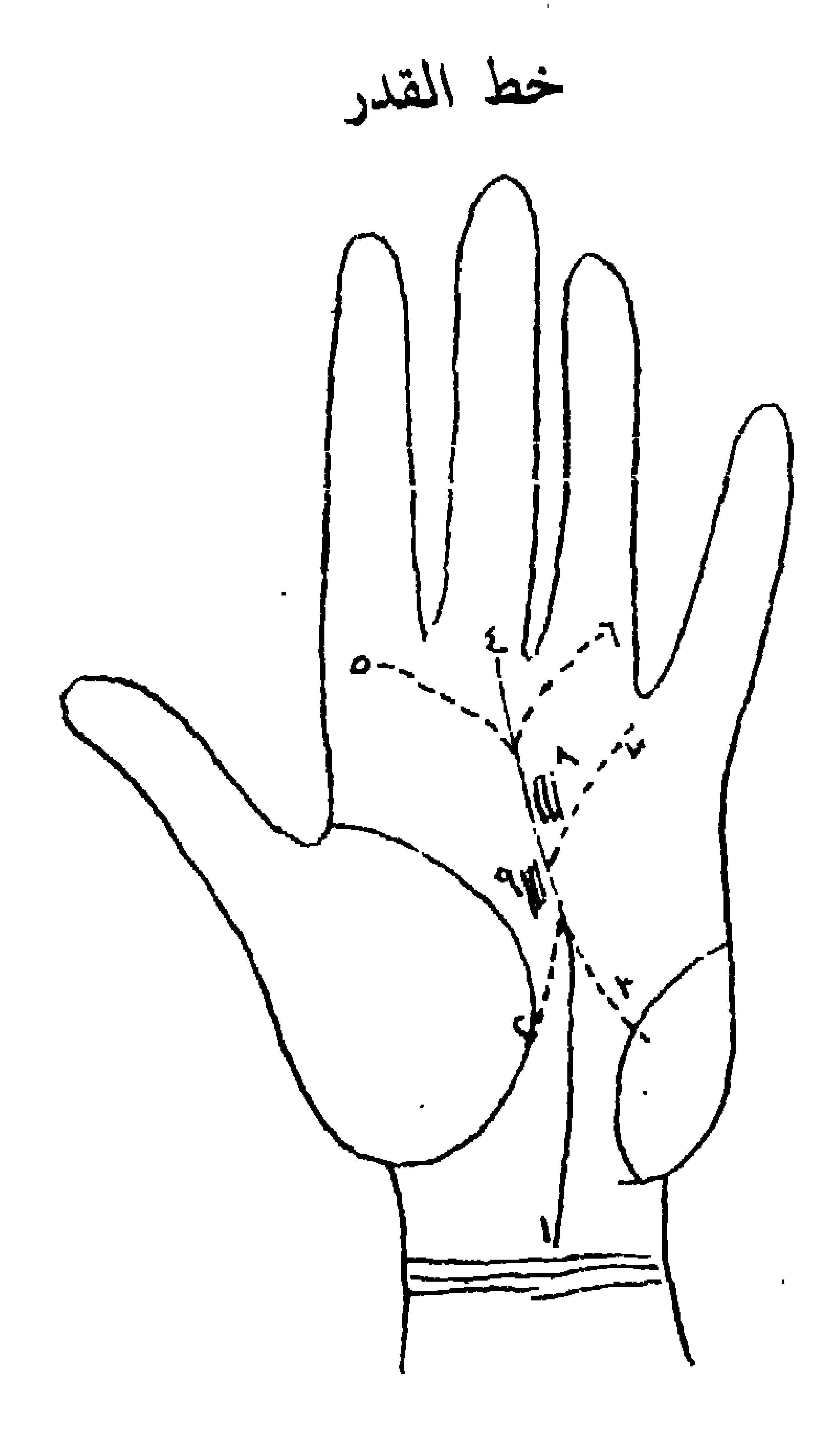
الدوائر:

المرسومة بوضوح تام، تشير إلى ضعف في العينين.

النجمة أو الصليب على نهاية الخط:

إشارة رائعة على الراحة والرفاهية في نهاية العمر.

خط القدر



(شكل ١٠)
خط القدر

يبدأ عند المعصم، ويتجه عموماً تقريباً ناحية بروز زحل والوسطى. يصف لنا قدر ومصير الإنسان، ومن هنا ظهر اسمه الجاري «خط الحظ» ولكن من المناسب أن نستبعد تماماً فكرة «حسن الحظ» و«سوء الحظ» بمعناها المعتاد فيما يخص الغنى أو الافتقار لشيء ما تبعاً للصدفة. في الحقيقة يجب أن نرى هذا، أو بمعنى أدق: نتفحص ـ الطريقة التي يستفيد بها الشخص من قدراته ومواهبه كي يؤثر على الأحداث والطريقة التي يتقبل بها أو يرفض «الصدفة».

جيد الرسم أي واضح وطويل:

يعكس لنا حياة هي أيضاً مرسومة ومخططة جيداً، ولكن لا توصف بالجودة أو بالسوء إلا من خلال الشخصية وأفكار الإنسان فهذا الخط جيد ويناسب للموظف الذي يريد أن يحيا في هدوء وسكينة، بينما سيمثل العجز والضعف والركود لمن كان قوي الشخصية ومسيطر ومحب للتغيير بما أنه سيضايق مساعيه ومحاولاته للخروج من روتين الحياة اليومية.

هذا الخط كثير الاختلاف أو يمكن أن نقول أنه كثير النزوات، فكثيراً ما لا نجد إلا بعضاً منه أو أن نجده متقطعاً على مسافات.

غائب تماماً:

فيعلن عن استقلال الشخص التام، ونمو الأخيار الحر لديه، فالقدر هنا قليل ونادر التأثير على الإنسان تاركاً إياه مسؤول تماماً عن أعماله.

هذا الوضع يلائم الشخصيات القوية صاحبة الارادة والتي ترغب ذاتياً ألا تعتمد إلا على نفسها، بينما لا يوافق المذبذبين الذي يمكن التأثير عليهم.

جيد:

أي جيد الرسم، وفي نفس الوقت ملائم لشخصية الإنسان فيشير إلى قدرة عالية على التحمل الجسماني، ولو كان خط الحياة متوسط الطول فخط القدر هكذا يعوضه ويكمله. في حالة المرض الخطير فإن شفاء الشخص يكون تام.

فاتح، صعب الرؤية:

يعلم بأن القدر متسامح، أو قليل التأثير على الحياة. فالشخص لن يواجه أبداً ضربات مصيرية لا يمكنه التغلب عليها.

غامق، جيد الرؤية:

يعكس التواجد المؤكد لقدر عنيف، وهذه إشارة لا تحتاج إلى أي تأكيد آخر، والشخص هنا يجب عليه أن يجمع أطراف همته، لا لكي يتصرف في شيء وإنما لكي يكون تحت تصرف القوى العليا التي تؤثر فيه.

أو من جهة أخرى، حمل هذا الخط القوي علامات أو كان متقطعاً، فهذه علامة على أن حياة الشخص ستكون مستمرة التقلب بين علو وأزدهار يليه هبوط وكساد لا يبرح إلا وينهض منه.

طويل:

يؤكد على أن حياة الإنسان مستقرة ولا تحتوي على حوادث مذكورة.

قصير:

يعطي لصاحبه كم كبير من القدرة على «الاختيار الحر» وفي مقابل ذلك فسوف يتوجب عليه أن يعتمد على نفسه فقط دون أن ينتظر حتى معاونة الحظ في اللحظات الحرجة.

عريض وغير دقيق:

يصف التغلب الواضح للقدر على الارادة، فتأثير الشخص على مصيره وقدره ضعيف جداً ولا يكاد يذكر. مثل هذا الخط، يشكل حركة الإنسان في مختلف المجالات، فتضيع قواه، تقل حرية حركته وبالذات ردود فعله تجاه الأحداث المختلفة تصبح في منتهى البطء.

رقيق:

هنا يكون الخط العام المعبر عن قدر الإنسان غير واضح، فحظ الإنسان يتغير يوماً بعد الآخر، بل عدة مرات في اليوم الواحد، ومن الممكن هكذا أن يأخذ قدر الإنسان أبعاد خطيرة جداً فيصبح الشخص غير متوقعاً أبداً لما قد يأتي به المستقبل حيث إن قدره نفسه عشوائي.

في مثل هذ الحالة، يكون المنقذ الوحيد للإنسان هو أن يدافع عن نفسه المرة تلو الأخرى دون التوقف إلا عند تغير قدره، باقياً دائماً على أهبة الاستعداد.

في بعض الأيدي، حين يكون التشاؤم غالباً، تكون دقة خط القدر إشارة إلي حياة كلها عناء وشقاء لأن قدر الإنسان هنا سيزيد من اشتعال نار القلق عند الإنسان دون هوادة.

خط القدر يمكنه أن يبدأ في واحد من أربعة أماكن مختلفة:

بادىء عند الجذور:

(شكل ١٠ رقم ١) أو عند بروز نيبتون، ويكون عادة جيدة التكوين، ويشير إلى حياة متزنة لا يتخللها أي أحداث غير عادية.

بادئة عند خط الحياة:

(شكل ١٠ رقم ٢) هذا الخط يعني أن الشخص يتمتع بتأييد عائلته، وعامة النساء في حياته، إلا إذا كانت هناك علامات سيئة (صليب، نجمة، شبكة، ...) فهنا تنقلب الآية:

الحب والعلاقات العاطفية، لهم أهمية كبيرة، والشخص يجب أن يحاذر من اتخاذ القرارات بشكل مفاجىء بناء على شعوره في لحظة اتخاذه لهذه القرارات وهذا الخطر ـ أي اندفاع الشخص ـ يزيد كلما زادت حرية حركته وقدرته على التنفيذ.

بادئاً عند بروز القمر:

(شكل ١٠ رقم ٣) ينبه إلى النمو الكبير لأحلام وخيال

الشخص، مما يدفعه إلى محاولة الهروب من قدره، فإن لم يستطع فعل هذا في واقعه، قلل من نشاطاته إلى الحد الأدنى كي يتمكن من دفع ذهنه إلى الشرود في حلم يقظة طويل معظم نهاره، وهكذا يعيش واقعه سجيناً داخل قفص حلمه.

يتضح لنا هنا أن سيطرة الحلم على حياة هذا الشخص، يرجع إلى تأثير بروز القمر.

بادئاً وسط الكف ناحية بروز المريخ:

يصف لنا شخص ذو روح مناضلة قادرة على مواجهة مصيرها بشموخ وعظمة، وإن كان يعيب الشخص صراحته الزائدة إلى درجة تخلو فيها من الكياسة مما يعطي انطباع سيء لدى الآخرين.

متعدد الفروع عند بدايته:

يشير إلى شخص محاولاً التخلص من سيطرة عائلته أو الأشخاص من الجنس الآخر، ولمعرفة نتيجة هذه المحاولات يجب مراجعة بقية اليد.

يمكن أن ينتهي هذا الخط بعدة طرق:

منتهياً عند قاعدة الوسطى:

(شكل ١٠ رقم ٤)، بعد عبوره لبروز زحل، مؤكداً على قدر الشخص، بمعنى أنه لن يستطيع أن يغير مصيره إلا بمجهود جبار. وهذه علامة سيئة، ولحسن الحظ فمن النادر أن يصل الخط إلى السلامية الأولى للوسطى.

متجهاً ناحية بروز جوبيتر (المشتري):

يشير إلى مبالغة في الكبرياء تزداد سوءاً برغبة الشخص في أن يكون دائماً وفي كل مكان الأول وعلى رأس الجميع، وأن يكون هو العاطي للأوامر. لكن للقيادة أخطارها، وعند الفشل يرمي الشخص مسؤوليته على الآخرين.

النجمة على بروز جوبيتر، في نهاية الخط تشير إلى خط سعيد جداً.

مستديراً ناحية بروز الشمس:

(شكل ١٠ رقم ٦)، أو حتى باعثاً بفرع ناحية هذا البروز، يعني أن الشخص له القدرة على تذوق الفنون، وله القدرة على تغير مجرى قدره في الاتجاه الذي يريده، كما

أن حياته تكون عادة محط النظر كأن يكون: خطيب، فنان، أو شخصية عامة.

كثيراً ما يحقق آماله ولو جزئياً، كأن يرسم أو يعزف الموسيقى في ساعات فراغه.

متجهاً إلى بروز عطارد:

(شكل ١٠ رقم ٧) أو حتى منتهياً عنده، معبراً عن احتمالات عالية للنجاح في مجال التجارة أو الدعاية.

من ناحية أخرى، إن كانت اليد سيئة جداً، فمن الجائز جداً أن تستخدم هذه المواهب بطريقة سيئة جاعلة من الشخص محتال كبير، وعلى أي حال فسوف يبقى دائماً ذهني أكثر من يدوي وستظل هوايته المفضلة.. تغيير هوايته.

حياته العاطفية ستعاني عدة مرات من الفشل والحزن العميق.

واصلاً حتى خط القلب دون أن يلتحم به:

علامة سيئة جداً، لأن الشخص غير قادر إلا على أضعف التغييرات فيما يخص قدره، وذلك بعد مجهودات مضنية.

منعكساً ناحية القلب وملتحماً معه:

لهذا الشخص القدرة على معالجة الأوضاع الحساسة بنجاح كبير.

ملتحماً مع خط قلب سريع الصعود:

يكوّن علامة على النجاح، فالشخص سوف يبلغ هدفه الرامي إليه مهما كان بعد هذا الهدف.

متوقفاً فجأة عند خط الرأس:

يشير إلى عناد خطير. الشخص يمر بلحظات من التشبث بموقفه مما يؤدي به إلى نتائج غاية في السوء.. ومع ذلك فلا فائدة من تحذيره: لا شيء سيجعله يغير من موقفه.

منتهياً بالتحامه مع خط القلب:

يعطينا هذا تشخيصاً أقل سوء، حيث إن مثل هذا الشخصّ يمكنه نوعاً ما أن يصغي إلى آراء الآخرين.

يجاوره:

أثناء جزء من مساره خط أو عدة خطوط صغيرة (شكل

١٠ رقم ٨، ٩) هذه علامة رائعة جداً، ومعناها أن الحظ سيجاور هذا الشخص في التواريخ المشار إليها بمواقع هذه الخطوط (الباب السابع).

لو تواجدت هذه الخطوط على يمين الخط الرئيسي يمكننا استنتاج أن الشخص خلال هذه الأوقات كانت له مطامح ومثاليات عاطفية، سياسية، أو فنية.

أما لو تواجدت على اليسار (شكل ١٠ رقم ٩) فالشخص قد وجّه أو سوف يوجّه حياته للأعمال المادية والسعادة الحسية. مهتماً بنجاحه في هذه المجالات أكثر من متابعة الحفاظ على مثاليات شبابه.

الأفرع:

الخارجة من الخط ناحية البروزات دون الوصول إليها تعبر عن مزايا أو عيوب مناظرة لهذه البروزات.

عامة، هذه الأفرع تحمل معنى جيد حين تكون مستقيمة، ويجب أن نترجمها منطقياً، مثلاً:

الفرع المتجه إلى بروز جوبيتر (رقم ٥) يعطي الحظ ويشير إلى النجاح في الادارة أو السياسية.

بانخفاض بروز عطارد، يتحول قدر الإنسان إلى ممارسة التجارة، العلوم، أو الآداب على حسب منظر باقي اليد.

العلامات:

العلامات الموجودة على خط القدر تعتبر جميعها تقريباً سيئة لأن كل ما يوقف أو يغير من مسار الأقدار، نادراً ما يكون جيداً.

الخطوط الصغيرة:

التي تقطع تماماً وبوضوح الخط تشير إلى أن مسار حياة الإنسان يصادفه الكثير من العقبات التي ـ لحسن الحظ ـ لا تدوم.

النجمة:

عند نهاية الخط، نكشف عن امكان وقوع حادث، أما إن وجدت على الخط فإنها تأتي بتغيير مؤسف في حياة الشخص، فقدان أحد الوالدين مما يجبره على قطع دراسته، موت شريكه في العمل مما يضع نهاية لأمله في النجاح، أو فقدان الثروة بسبب حماس أدى إلى خسارة كبيرة أو بسبب خلافات عاطفية.

الصليب:

يشير أيضاً إلى تغيير سيء.

الشبكة:

ليست أقل سوءاً، وإنما لحسن الحظ أندر.

النقط البيضاء:

تضعف القدر، ولهذا نتيجة طيبة إن كان للشخص قدر سيء عند بلوغه السن التي تواجدت عنده النقط البيضاء، حيث إن للشخص هكذا القدرة على تغيير ظروفه السيئة، والعكس صحيح طبعاً، فإن كانت الفترة جيدة فإن النقط البيضاء ستجعلهما أقل جودة.

المربع:

يلعب دور المدافع لو أحاط بخط متطوع، وإن أنهى الخط على بروز زحل فهو هنا يمثل أكبر علامات جودة الحظ الممكن وجودها على اليد.

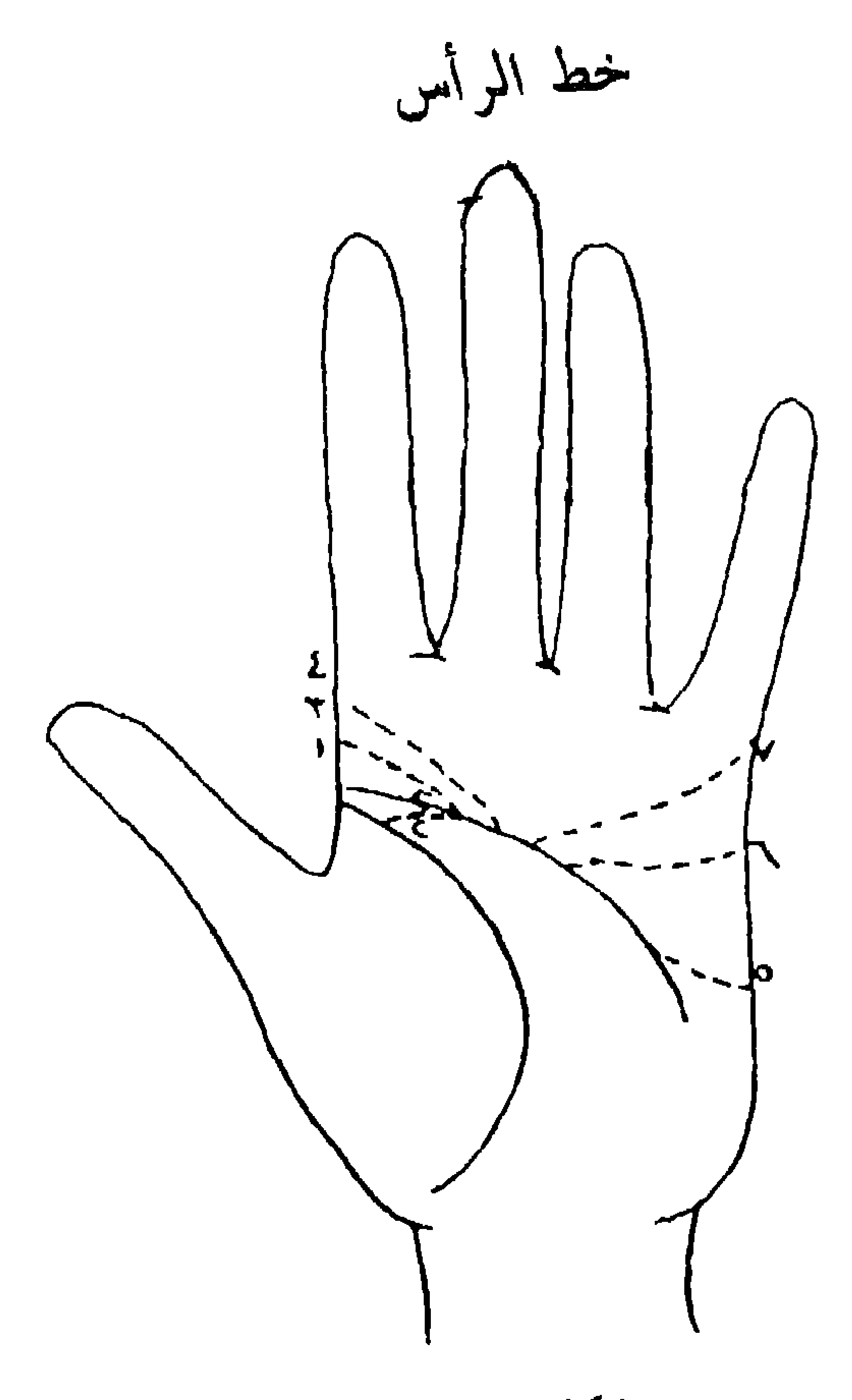
المثلث والدائرة:

يقل تأثيرهم الجيد المعتاد، هنا.

الجزر:

تنبه في سنوات الحياة المناظرة لمكانها إلى رغبة عنيفة في مضاعفة وتنوع التجارب الجنسية.

أثناء هذه الفترات، إن أظهر خط الحياة نشاط جنسي كبير للشخص فهذا يعني أنه لن يكتفي أبداً بما يحصل عليه في هذا المجال من خلال حياته الزوجية.



(شكل ١١)

خط الرأس

يعتبر هذا الخط من أهم خطوط اليد حيث أنه يصف جانب أساسي أو أحد أركان الشخصية وهو: مدى سيطرة الفكر والارادة على الغرائز لذا فإن الطاقة، العمل، المثابرة، الاعتدال أو الاتزان، والقدرة على الرئاسة كلها أمور تتحدر من خلال هذا الخط.

خط الرأس قد يغيب في كلتا اليدين، ومثل هذا الشخص يكون غير مثقف، بل وأيضاً فإن التكوين الداخلي لشخصيته على درجة من اللين والضعف الشديد..

كثيراً ما قورن خط الرأس بابرة البوصلة، فهو يشير إلى اتجاه فكر الإنسان، وكقاعدة عامة فان كل المزايا التي تكشف عنها يد الإنسان لا يمكن أن تظهر في ممارسته لحياته بصورة طيبة إلا إذا كان مرسوم بصورة متزنة تؤكد هذه المزايا.

ولذا، فإن من المناسب أن نفحص بعناية موقع خط الرأس في اليدين الاثنتين لتشكيل صورة عامة لمدلولهما إن كان مختلفين أما إن تشابها معاً، فمعنى ذلك تأكيد للمعاني التي يشير إليها.

شاحب:

يؤكد أن الشخص «باهت الشخصية» أي قليل الإنتاج

للتعبير عن فكرة خاصة ومع ذلك فإن القليل الذي يصدر من آراءه على قدر لا بأس به من الصحة.

من الممكن أن يتابع تنفيذ أفكاره رغم نهايتها المؤسفة بسبب عناده الزائد.

أحمر غامق:

يعلن عن ارادة قوية جداً قد تحطم ثمرة عملها من شدة اندفاعها وتحمسها.

واسع وغير عميق:

يعكس التفهم السطحي للأمور عند الشخص، مما يخلق عنده الشعور باللامبالاة خاصة عند بحث المواضيع الفكرية والعقلانية.

عميق:

ينبه إلى وجود نوع من الانحياز في آراء الشخص الذي تزداد قراراته عنفاً وتصبح بلا رجعة كلما ازداد احمرار الخط.

سطحي وغير واضح:

يشير إلى شخص يجسد حقيقة التشتت، فهو يناقش

جميع المواضيع والمشاكل دون أن يعرف بالفعل أساس أي واحد منها، بل ويزخرف ويزين ثرثرته الجاهلة عن طيب خاطر بالكثير من الادعاء والتفاخر مما قد يكون له أثر طيب على الأشخاص الذين يقابلهم في أول اللقاء حين ينخدعوا ببريق الكلام في بدايته.

مثل هذا الشخص غير قادر على الوفاء بوعوده، يغير كثيراً من آراءه كما أنه لا يستفيد من المساعدات أو الفرص التي تتاح له مفضلاً على ذلك الشكوى من كونه وحيداً مهملاً من الآخرين.

رقيق وواضح:

متوسط العمق، فيوازن ما بين المزايا ويؤكد على ذكاء الشخص الذي يحسن، في مثل هذه الحالة، توظيف أفكاره في خدمة مصالحه.

ومن بين الصفات الجيدة الأخرى وجود الطاقة اللازمة لأداء العمل، القدرة الكبيرة على التركيز، الاصرار، الاعتراف بالخطأ ثم تغيير خط السير للتصحيح.

هذه العلامة لو وجدت وحدها في اليد لكانت كفيلة بجعل الإنسان كامل وقوي وسديد.

خط الرأس، يبدأ من أراضي المريخ أو ما يجاورها،

يعبر سهل المريخ ويصل تقريباً عند بروز المريخ عند عرف «الحد»، عابراً هكذا كل مناطق الكف. المتأثرة بالمريخ، لذا فهو يعبر عن الارادة، الحركة، والطاقة العملية.

وبالربط بين هذه العناصر تتأكد أو تنتقي كل الاتجاهات المقروءة على بقية اليد.

وهكذا فحين يكون الخط قوي ومتزن، يأتي لصاحبه بالطاقة اللازمة للسيطرة على غرائزه، أما على العكس إن كان ضعيف وغير واضح ترك العنان لأسوأ نزوات النفس.

ولنفحص الآن أحد أطراف الخط، الغني بالمعلومات: نقطة بدايته.

من نفس نقطة بداية خط الحياة ثم ينفصل عنه مباشرة: (شكل ١١ رقم ١).

علامة طيبة على الاتجاه العملي في الحياة، والجرأة في الأخذ بزمام المبادرة.

ملتصق بخط الحياة لمسافة طويلة: (شكل ١١ رقم ٢)

أحياناً حتى أسفل الوسطى، إشارة للحياة المقترن بنقص في الموضوعية، هاتان الصفتان تزدادان كلما طال انطباق

الخطين معاً، والشخص تنقصه الثقة في نفسه لأن خط الحياة هنا يمثل الغريزة وهو ملتصق تماماً بالارادة (خط الرأس) مانعاً إياها من ممارسة الاختيار الحر، وبسبب ارهاقه النفسي لعدم قدرته على الأخذ بقرار، الخوف المرضي من ارتكاب الأخطاء، الخوف من الايذاء أو التسبب في الألم للآخرين، فإن الشخص لا يرى أبداً مخرج آخر أمام ما يعترضه من متاعب أو مشاكل سوى الكذب. ولكي يهرب من المشاكل المبهمة أو المعقدة والمقلقة، فإنه يضع نفسه طوع أوامر ارادة أخرى أقوى من ارادته ولو ضحى في سبيل ذلك باحتمالات نجاحه المتواضعة، وعلى الرغم من ذلك فنتائج فعله هذا مؤسفة، لأن هذا الشخص في الحقيقة ذكي، ولكن الذكاء يكون بلا حول أو قوة إن لم يجد الارادة التي يستند إليها.

ولذا فإن على قارىء الكف الذي يحمل مثل هذه الخاصية لخط الرأس، أن يوجه عنايته إلى مسألة الارادة عند صاحب هذا الكف وأن يبحث عن العلامات التي تؤكد هذه الظنون في المناطق الأخرى المتعلقة بالمريخ.

تماماً منفصل عن خط الحياة منذ البداية: (شكل ١١ رقم ٣)

هو الإنسان الذي يفعل ما يريد وقتما يريد، دون أن

يستمـع أبداً إلى رأي الآخـرين أو يهتم بهم حين يتخذ قراراته. لا يصح في الحقيقة أن نتحدث هنا عن الأنانية، وإنما نقول أنه لا يوجد عند هـذا الشخص أي اهتمام ـ وليس احترام ـ برأي الآخرين وهذا في الحقيقة يرجع إلى ثقته الهائلة بنفسه والتي تجعله يعتقد عـدم احتياجـه لأية مساعدة خارجية.

متحمس إلى درجة الاندفاع في تصرفاته، وجفاف عواطفه يبدو على الأخص في صراحته الشديدة وعنف مواقفه.

عند تواجد مثل هذا الانفصال بين الخطين، فإنـه من الـواجب على قارىء الكف أن يتشجـع وينصح صـاحبـه بالتفكير قبل الكلام والانتظار دائماً للغد قبل اتخاذ القرارات في الحقيقة، فإنه سوف لن يستمع بطيبة خاطر إلى هذه النصيحة ولكنه في قرارة نفسه سوف يحس بسببها الوجيه هذا إذا ما استطاع السيطرة على شعـوره بما يمكنـه من التفكير فيها، وهذه ستكون فرصته الوحيدة لأنه إن ترك نفسه لأهواءها فسوف يطيح بمن حوله كي يصل إلى هدفه، وهذا سيخلق بلا شك كم كبير من الحقد حوله سيجعله بالتأكيد يتعثر في خطاه قبل أن يصل إلى أي نتيجة.

خارجاً من خط القلب: (شكل ١١ رقم ٤)

أي بعيداً جداً عن خط الحياة، يكشف عن ذكاء متوسط

وشخصية غير ثابتة: العواطف تسيطر على العقل والمنطق وكل شيء آخر في حياة الشخص، ولذا فيجب البحث عن كل العلاقات التي تشير إلى وجود ارادة كافية لموازنة هذه النزعات.

بادئاً في الكف بعيداً:

تقريباً تحت بروز زحل، يشير إلى مشاكل ومناعب عديدة بسبب العناد. فالشخص يدعى بل ويعتقد أنه يتصرف من أجل مصلحة الآخرين، بينما هو لا يطيع إلا أهوائه الخاصة ثم يبدي أكبر الدهشة حينما يلام على أنانيته.

كائناً بعيداً عن خط القلب:

ومهما كانت نقطة بدايته، يعكس الأنانيـة والبخل، أو على الأقل القلق الدائم من أجل تجنب ضرورة صرف المال وأداء أي مجهود لا يأتي بنتيجة مباشرة.

قريب جداً من خط القلب:

علامة على نقص الصراحة، ومن الناحية الجسمانية فهو علامة على وجود خفقان غير منتظم بـالقلب واحتمالات الشعور بالاختناق ونقص الهواء.

طويل ومستقيم:

عابراً اليد كخط مستقيم ذو انحناء طفيف جداً عند طرفيه، علامة مباشرة ومؤكدة على الرغبة الشديدة في النجاح وعلى استمرارية النضال من أجل هذا. النشاط الجسماني مهم جداً عند الشخص وهو المحور الرئيسي لحياته. صراحته دون حد وعلى درجة كبيرة من الخطورة لأنها ينقصها الليونة اللازمة خاصة وأن صاحبها يدير حياته دون أن يأخذ في اعتباره لا المشاعر ولا العراقيل لإحساسه بقدرته التغلب عليها.

قليل الانحناء:

يضفي على صاحبه الكثير من الدبلوماسية، وسهولة التآلف مع أكثر الأوساط اختلافاً، ولكن هذا الشخص يفقد نفسه بين نجاحاته الاجتماعيه ويستمتع برضاء ومجاملات الآخرين أكثر مما ينبغي له.

رقيق جداً جداً:

شخص من السهل أن يقع ضحية للاعياء والمجهود الكبير، فيلزمه أن يتجنب التمادي في عمله أكثر مما تحتمله قواه والتي في الواقع لا يعرف حدودها بدقة.

غير محدد تماماً ومبهم:

يعني أنه بسبب تأثر الشخص الشديد بعصبيته فهو يعجز عن بذل مجهود ذهني مستمر لفترة.

متموج:

يشير إلى شخصية متعرجة الملامح، تسهم بالكذب، غير قادرة على الاتجاه مباشرة إلى هدفها أو أن تعبر عن نفسها بوضوح.

كالسلسلة:

شخص من السهل التأثير عليه، وهو عاجز عن التركيز.

متفرع لفرعين:

جزئياً أو تماماً، يكون علامة طيبة، فالمميزات التي تغيب على أحد الخطين أو تقل عليه، تزداد قوة على الآخر.

منحني ناحية خط الحياة:

يرسم اشارة قوية على السعادة.

متوقف على وسط الكف:

شخص عملي، لا يرى في حياته سوى هدفه المباشر

اليومي. غير قادر على توقع الأمور على المدى الطويل أو على أن يعد بنفسه أي خطط أو مشاريع، ولكنه على العكس ممتاز في تحضير وتنفيذ المشاريع التي تكون مرسومة ومحددة.

منتهياً تحت الخنصر أو على بروز الشمس:

الشخص عاجز تماماً عن التنبأ بأي شيء كما أنه لا يبدي أي اهتمام بمستقبله، بسبب كثرة نزواته يكون غير قادر على تحديد هدف ما لنفسه، ولو من جهةَ أخرى كان خط الرأس عنده محدد تماماً ومرسوم بوضوح، فإن حياته كلها قد يخسرها بسبب تقلبه وتحوله المستمر (شكل ١١ رقم ٥).

منحني باتجاه بروز القمر: (شكل ١١ رقم ٥)

يعبر عن خيال قوي، ولكن هذا الخيال قد يتحول إلى حلم بل ويتحول الحلم إلى وهم خاصة إذا ما انحنى الخط إلى أن ينتهي أسفل بروز القمر.

مثل هذا الخط يمتلكه: الكتّاب، الشعراء أو الصوفيون. ولكن على أي حال فهؤلاء الناس لن يمكنهم أن يكونوا منتجين إلا إذا صاحب الخط، خط الحياة لمسافة ما ثم انتهى عند بروز نيبتون.

متجه إلى بروز المريخ : (شكل ١١ رقم ٦)

علامة على أنانية وليدة التفكير، نـاتجة عن خليط من الارادة والواقعية. الشخص من النوع الواقعي جداً، لا خيال له، ولا يحكم إلا عن البراهين والنتائج.

واضح الصعود باتجاه بروز عطارد: (شكل ١١ رقم ٧)

شخص ذو نشاط كثيف قد يصل إلى حد الاضطراب، تفكيره عميق، قوي، ولكنه في خدمة شهوة المـال التي يشبعها الشخص مهما كلفه ذلك من أفعال غير مشروعة. هذه الرغبة تهيمن على كل حياة الشخص الذي يقبل القيام بأي شيء للمحافظة على ماليته وزيادتها.

التفرغ:

في نهاية الخط، علامة جيدة، الشخص فهمه سريع، واستيعابه يسير، ومن جهة أخرى فله منُ الجرأة ورباطة الجأش ما يجعله قادراً على خداع مستمعيه بسهولة وجعلهم يقبلون ما يريد. ومن المهم هنا أن نسجل أن هذا الإنسان لا يفعل ذلك بدافع بعيد عن الأمانة أو غير شريف، ولكنه

حب غير عادي لـلازدواجية في الشخصيـة فقط من أجل التسلية.

التقطيعات:

إن وجدت على الخط، فهي إشارة إلى أن قضاء الإنسان وقدره.. يخلقان له بعض المصاعب، هذه الإشارة تكون أقل سوءاً إن وجدت على يد واحدة.

المربع المحيط بالتقطعات:

يلعب دور المدافع الحامي، فمثلاً إن كانت التقطعات تعني حـدوث مرض مـا، فإن المـربع يمنـع تواجـد أي مضاعفات لهذا المرض.

الأفرع الصغيرة المتجهة إلى خط القلب:

تثبت بدون شك أن العقل يسيطر على العاطفية، ولو وصلت هذه الأفرع الصغيرة حتى خط القلب فمعنى ذلك أن المشاريع العاطفية ستظفر بالنجاح، أما إن لم تصل حتى خط القلب، فمعنى ذلك أن الشخص قد يضطر إلى التخلي عن أمله أو أن يستعين بالأساليب الديبلوماسية كي يصل إلى هدفه.

كلما قصرت هذه الأفرع، كلما قلّت صراحة الشخص وزادت عنده ظاهرة الازدواجية أي محاولة خداع الآخرين دون أي دوافع سيئة.

الأفرع المتجهة إلى الأسفل:

تسبب المصاعب والمشاكل لاتصالها ببروز القمر، فالخيال يلعب هنا دور رئيسي مسبباً الكثير من الاضطراب في العمل، كما يحس به في القرارات الهامة.

ولو وصلت الأفرع إلى حد ملامسة أو الدخول في البروز، فمن الواجب هنا على الشخص عدم الاعتماد على احساساته الداخلية إلا بحرص، وفي حدود ضيقة وإنما يجب اللجوء لأقصى درجة إلى المنطق والعقل.

الأفرع الصغيرة التي تتجه إلى بروز نيبتون وتكون خارجة من خط رأس يحتل موقع سفلي في اليد، تعتبر من العلاقات السيئة.

النجمة:

التي تظهر عند طرف رأس طويل تعلن عن جروح الرأس، متاعب عصبية في الجهاز العصبي لا يتحملها المحيطون بالمريض.

الصليب:

أيضاً، الواقع عند طرف رأس طويل، ينبه إلى أن ذكاء هذا الشخص جيد جداً، ولكنه غالباً مقترن بارادة يصعب السيطرة عليها أو استخدامها لضعفها الشديد.

النجمة أو الصليب في وسط الخط:

حادثة غالباً ما تكون كسر بالجمجمة.

الشبكة:

سيئة جداً بالذات إن صاحبها إحدى الإشارات السابقة.

الجزر:

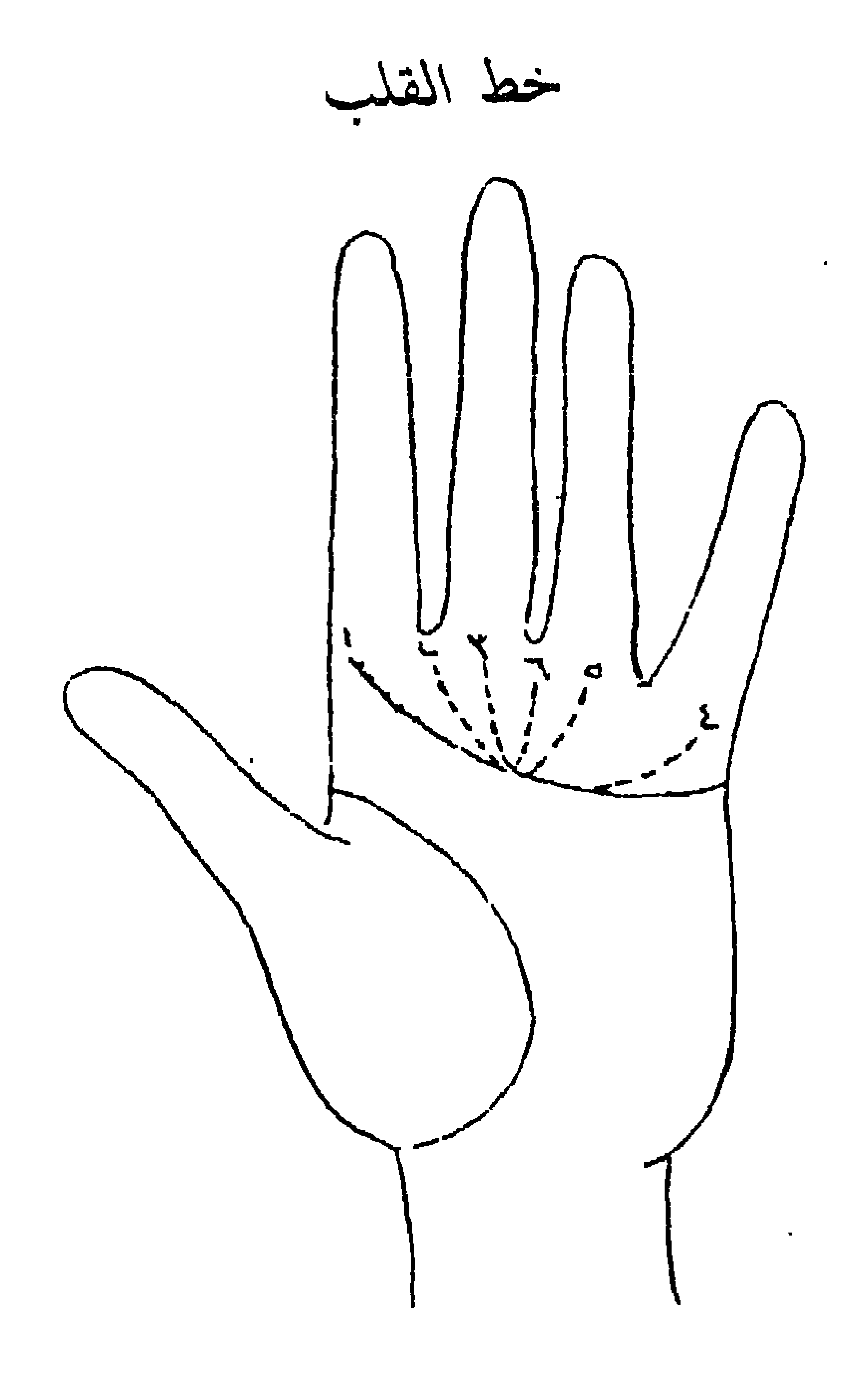
تشهد على وجود متاعب في المجال الثقافي أو العقلاني.

النقط:

علامة على الصداع.

المربعات، المثلثات، والدوائر:

نادر جداً، للأسف، لأنها تقوم بدور حامي أو مدافع عن الشخص.



(شكل ١٢)
خط القلب

هو خط العلاقات الإنسانية، فيمثل إذا كلاً من الحماسة العاطفية والغريزة التي تدفعنا للآخرين. وهو هكذا يعتبر عكس خط الرأس الذي يعبر عن العقل. المقارنة بين الخطين تحدد أيهما يسيطر على الشخصية.

شاحب:

الخط يعكس حياة عاطفية هادئة، لها صبغة من الأنانية، فالشخص يأخذ من الحب أكثر مما يعطي بنفسه.

أحمر:

الشخص يجد الحب القوي والهيام المحبوب، الذي تزداد حدته كلما أصبح اللون أغمق، وعند الحد الأقصى يتحرر العنف الجنسي من كل الموانع العاطفية لدرجة أنه يتخذ بغض الأعراض المرضية.

مرأي بصعوبة:

عواطف سطحية، فالشخص يحبذ تغيير المحبوب أكثر من الارتباط به.

مرسوم بجودة وواسع:

يشير إلى أن العواطف تظهر بقوة وفجأة، فالشخص قد تحدث له العديد من «صواعق الحب من أول نظرة» وفي نفس الوقت، مما يمنعه بالطبع من الاحتفاظ بأي علاقات دائمة.

عميق:

العواطف ثابتة، والشخص يعرف كيف يحب «للأبد» ويعرف كيف يعايش معاً كل من الحب الحسي والحب العذري داخل قلبه.

موقعه علوي، بعيداً عن خط الرأس:

يعبر عن مشاعر شديدة قد يصعب على صاحبها احتوائها وهذا الشخص من النوع الحسي جداً لدرجة يصعب معها عليه الشعور بالعواطف العذرية فقط.

موقعه سفلي، قريب من خط الرأس:

شخص تسيطر عليه طبيعة الحسابات، يحتفظ على الدوام بأعصابه ومشاعره في حالة برود.

موقعه متوسط:

بين خط الرأس والبروزات، يصف الحب المتزن، الذي لا يعتمد تماماً على خط القلب، وإنما أيضاً على الاتجاهات الأخرى المعلن عنها في باقي اليد. في هذا الموقع يمكننا أن نقول أن خط القلب على نحو ما يرفض أن يلعب دوره الخاص به في تكوين الشخصية.

طويل جداً:

شخص غيور نتيجة لمبالغة في رهافة حسه، واحساسه، وعطوف جداً لدرجة تمنعه من أن يكون سعيد في حبه.

قصير:

جفاف في المشاعر وصعوبة في الارتباط، فالشخص لا يحب إلا نفسه، ولا يملك ما يعطيه.

خط القلب المثالي، أي المرسوم جيداً من الممكن أن نجده كثيراً في الأيدي، وهذا استثناء بين الخطوط الأخرى، وهو خط ذو انحناء طفيف باتجاه بروز جوبيتر (المشتري) وقد يصل له. أما أن اختلف الخط عن هذا الشكل فيجب أن نتوقع حدوث بعض المتاعب العاطفية: غيرة، وعنف، حزن، أو انفعال.

ومن صفات الخط المثالي أيضاً: أنه يبتدأ على جانب الحد، أعلى بروز المريخ.

بادئاً أسفل بروز عطارد: (شكل ٤ رقم ٢)

يرسم لنا شخصية من السهل اثـارة مشاعـرها والتـأثير عليها، يسيطر عليها كل من يستثير ولو ببراءة هـذه المشاعر.

بادئاً على بروز عطارد:

يكشف عن نوع الازدواجية، فبالنسبة للشخص، لا يمكن أن يخلو الحب من بعض الكذب، وهو هنا لا ينسى أبداً أن يخطط للجانب المادي لهذه العملية.

بادئاً أسفل بروز الشمس: (شكل ١٢ رقم ٣)

يعكس ميل واضح للروحانيات وفي نفس الوقت تفضيل للحب العذري الطاهر عن الحب الحسي وفشل هذا الإنسان يعتبر لشدة نقاءه أن النزهة في ضوء القمر مع محبوبه هي قمة التحرر والإباحة.

بادئاً بروز زحل: (شكل ١٢ رقم ٦)

الخط هكذا يكون قصير، كعواطف الشخص، فهي قليلة وقلبه جاف لا يرق للكلمة الحلوة.

الأفرع الصغيرة عند بدايته أو نهايته:

على عكس ما سبق، فهذا الشخص يكون حساس وقلبه دافىء.

منتهياً على بروز جوبيتر (المشتري) (شكل ١٢ رقم ١)

وهذه أفضل نهاية له، فالخط هنا يرسم لنا حياة سعيدة وثرية، وإن توافقت معلومات باقي اليد مع هذه الإشارة بمعنى ذلك اليسر والبحبوحة في العيش اللذان يزدادان بازدياد عدد الأفرع الصغيرة. زيادة على ذلك فالشخص سوف يحصل بسهولة على العون من عائلته وأصدقائه في كل شيء.

منتهياً أسفل بروز الشمس: (شكل ١٢ رقم ٣)

هذا الشخص يصعب عليه الحفاظ على الولد لفترة طويلة، حتى صداقاته يصعب عليها الاحتفاظ بها لأنه لا يحب إلا التغيير، ولو من جهة أخرى كأن الخط يمر ببروز عطارد والشمس، فحتى الاحساسات والمشاعر ستنضب عنده وحينئذ لن يقود الشخص في حياته إلا مصالحه الخاصة.

منتهياً أسفل بروز زحل: (شكل ١٢ رقم ٥)

يخفي الغيرة، دون أن يقلل هذا من حقيقة وجودها، فالشخص هنا غيور بسبب حبه ورغبته في التملك، وخاصة بسبب كبرياءه: فهو لا يمكنه تقبل وجود شخص آخر قادر على اغراء أو الظفر باعجاب محبوبه.

منحني ناحية خط الرأس:

دانياً منه، وأحياناً ملامساً له، فينمي المشاعر والاحساسات الروحية ولكن للأسف يعكر هذه المشاعر الغيرة والحزن.

ملامساً لبروز جوبيتر وواصلاً حتى خطي الحياة والرأس:

علامة سيئة جداً تتكون من هذا المسار نسميها عادة «صليب القديس أندريه»، هذا الصليب يعلن أن القدر سيظلم ويسيء إلى العلاقات العاطفية للشخص جاعلاً إياها غير مستقرة البتة إلى درجة ميئوس منها مهما فعل الشخص ليتفادى ذلك.

متجه للأعلى على بروز جوبيتر:

أنانية العواطف تظهر في هذه الحالة، فمثل هذا الشخص يحب، لكي يكون محبوباً، والغيرة التي يبديها ليس لها سبب آخر غير الخوف من الوحدة.

منتهياً بين بروز زحل وجوبيتر: (شكل ١٢ رقم ٢)

اتـزان رائع بين القلب والمشـاعر الـروحية من جهـة، والاستقرار العقلاني من جهة أخرى.

منتهياً على بروز جوبيتر بصورة أفرع:

علامة رائعة جداً، بالذات إن اتجه أحد هذه الأفرع إلى المساحة الواقعة بين بروز جوبيتر وبروز زحل (رقم ٢) فتلك إشارة على زيادة الثروة، كرم القلب والعدل والانصاف.

عابراً لليد باستقامة شديدة:

دون أن يخرج منه فرع صغير واحد وواقعاً بالقرب من قاعدة الأصابع، يكشف عن شخص قاسي، أناني، وعنيف في نفس الوقت، غير قادر على حب أي شخص كان، حتى نفسه. امكانيات أو احتمالات وجود أي اتصالات ودية عن طريق الأفرع الصغيرة أو الحوادث العادية غير موجودة.

متموج ومتعرج:

يكشف عن زيف العلاقات العاطفية وعلاقات العمل، ومما يزيد الموقف سوءاً، أن الشخص مصاب بداء التردد إلى درجة تمنعه من عمل أي شيء. من الصعب عليه الزواج أو الدخول كشريك في أي عمل.

منكسر:

علامة قوية جداً على عدم استمرارية الود، والشيء الوحيد الذي يمنع ممتلك هذا الخط من قطع ارتباطاته بمن يحب هو الكسل...، وهو لم يعرف ولن يعرف أبداً الحب القوي الشديد. انفصالاته عن الجنس الآخر كثيرة ولا تترك تقريباً أي تأثير بقلبه.

كالسلسلة:

هذا الشخص لديه ميل طبيعي، دون أن يشعر للخيانة، فهو بكل بساطة غير قادر على عدم حب أي إنسان يراه يكون على اتفاق روحي، معنوي، أو ثقافي معه.

ولنذكر بالمناسبة أن خط القلب لا يصف فقط الاحساسات، وأن هذه الحالة يمكن أن تنطوي أيضاً على حالة حب غير شرعي أو شريف.

الأفرع الصغيرة:

تزداد معانيها جودة كلما اتجهت نحو الأصابع، ولو على العكس نزلت ناحية خط الرأس، فسوف تنبأ عن التردد داخل نفسية الشخص بين عقله وقلبه، وهذا التردد لن ينتهي إلا بانفصال أو بموت حبه.

النجوم والصلبان:

تشير إلى مصاعب الحياة العاطفية، أو أحياناً، إلى بعض المتاعب المرضية في القلب.

الجزر:

عادة تشير إلى حدوث الزنا والخيانة الزوجية، ولكن حذارى هنا من التسرع في الاستنتاج فقد تكون الخيانة حدثت كرغبة فقط دون أن تتحقق. باقي اليد هو الذي يقرر الحقيقة.

هذه النصيحة يجب أن تتذكروها دائماً عند قراءة خط القلب، فتجنبوا قول أي معلومة قبل أن تراجعوا بقية اليد بشأنها.

البَاب السَادس

الخطوط التكميلية

إن الخطوط التي انتهينا من دراستها الآن، توجد عملياً في جميع الأيدي، وهي بلا شك تحمل معاني غاية في الأهمية كما رأينا، ولذا فإنه يصبح من المتحتم علينا أن نعرفهم جيداً، حتى نستطيع أن نتم تحليل أي شخصية.

وعلى العكس، فإن الخطوط التكميلية التي سندرسها الآن، نادراً ما توجد، وإن وجدت فانها بسهولة تختلط علينا، أما فيما بينهما أو مع الخطوط الرئيسية.

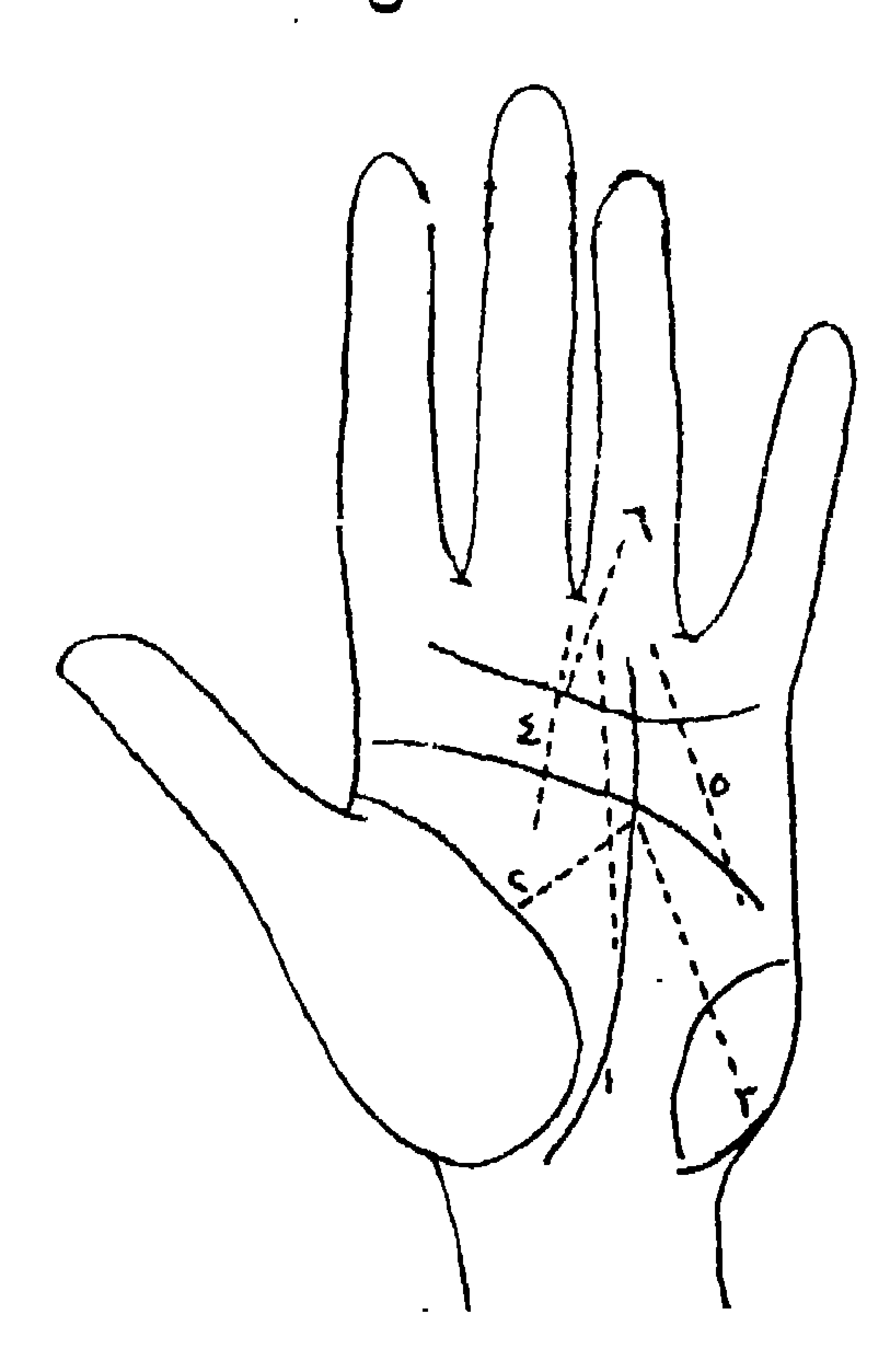
ومع ذلك فهناك قاعدة هامة تخص هذه الخطوط، هي أن: فقط، وجود هذه الخطوط له معنى، أما عدم وجودهم فلا يشير إلى شيء لا ميزة، ولا عيب.

هل يمكننا إذن أن نتجاهلهم، المبتدىء يمكنه في الحقيقة أن يهملهم دون أن يؤثر هذا كثيراً على تفسيراته، بل إنه من المحتمل أن يتفحص خمسين أو مائة كف قبل أن يقابل، مثلاً، خط عطارد. وحين يحدث ذلك ويعبر للخط

بعض اهتمامه، سيجد أن الخط يعاونه ويساعده مساعـدة كبيرة وأنه يحدد له بعض النقاط التي لم يستطع تفسيرها بدقة.

ولذا فإنه من المناسب أن تحتفظوا بهذه الخـطوط في ذاكرتكم، وألا تحاولوا في نفس الوقت أن تجدوها بأي ثمن في كـل الأيدي، ولكن أن تكـونوا دائمـاً مستعدين لكي تتعرفوا عليها بمجرد أن تشاهدوها وأن تروها واضحة تماماً أمام أعينكـم.

خط الشمس



(شكل ١٣)
خط الشمس

يبدأ من أسفل اليد، قرب الجذور ويمتد إلى أن يصل إلى بروز الشمس أسفل الخنصر إن موقع نهايته هو الذي يجعلنا نتحقق منه ويميزه لنا عن خط القدر (ينتهي عند بروز زحل، أسفل الوسطى)، أو عند خط عطارد (ينتهي عند بروز عطارد، أسفل البنصر).

في الواقع، فإن خط الشمس. يستحق أكثر من خط القدر، لقب «خط الحظ»، كما أن كثيراً ما يطلق عليه اسم «خط النجاح»، وعلى أية حال فيجب علينا التذكر دائماً أن اختفاؤه من الكف لا يعني الفشل أو عدم النجاح، لأن نجاح الإنسان يتوقف على عدد كبير من العوامل موزعة على كل اليد، وغياب خط الشمس في كلتا اليدين لا يعني إلا أن الإنسان لا يجب عليه أن يعتمد إلا على نفسه فقط.

خط الشمس، إن وجد، يصف حب الفن، الثراء، العطايا والهبات الغير منتظرة، استعداد الإنسان لكي يلمع ويبرز بين الناس، النجاح عن طريق العمل دون تدخل الحظ في ذلك.

أبيض:

هو إنسان يسير عن قرب خلف غرائزه، ولا يمنطق أبداً الأمور.

أحمر:

يعكس الغرور وحب السيطرة، الشخص مشبوب العاطفة وعنيف، يشق طريقه بقوة ذراعه. هذه الصفات تكون صحيحة إن انطبقت وتوافقت معها مدلولات العلامات الأخرى وإلا أصبحت كلها مجرد نزعات داخل نفسية الشخص غير قادر على تحقيقها ويكون فاشل، ولكن في هذه الحالة ـ يجب التدقيق قبل استعمال هذه الكلمة، فالفشل، قد يكون ظاهرياً فقط، فأحياناً يُحقق نجاحاً في أمر ما يحسد عليه ومع ذلك فهو غير راضي به أو قانع وهنا في هذه الحالة يكون الفشل قياساً لما كانت عليه أمانيه ورغباته التي بالتأكيد ينقصها الكثير من الواقعية.

أصفر:

يمثل التفكير، المختلط بحب الوصول، بالحساب للمستقبل، وبالحرص والحذر. الشخص يضع خططاً في منتهى الدقة بغية الوصول إلى أهدافه، وهذا ما يتم بالفعل، إن أكدته علامات أخرى.

عميق:

يعطي القوة والجرأة للتعبيرات الفنية ولحياة الشخص،

ينمّي مميزات الخطيب التي تسمح له بفرض نفسه وشخصيته وسط أي جمع أو جمهور. قدره هذا الشخص على التركيز حقيقة رائعة جداً.

رقيق وواضح:

يؤكد على الحساسية الفنية، وضوح الذهن والعقل، ويبشر بفرص حقيقية للنجاح.

واسع:

يشير إلى نجاح بسيط في المستقبل لأن هذا الشخص يشتت قدراته كثيراً مما يقلل من امكانيته على بذل أي مجهود لمدة طويلة، ولحبه الشديد للنتائج المباشرة السريعة فهو لا يعرف كيف ينظم نفسه للمستقبل.

بادئاً على خط الحياة: (شكل ١٣ رقم ٢)

علامة رائعة على استعدادت الشخص المتعددة للنجاح في مختلف مجالات الحياة. فقدرته على أداء العمل المثمر تقوده للنجاح في أي مجال، الحظ يخدم الشخص وهذا لا نقاش فيه ولكنه ليس الصانع الوحيد لانجازاته.

المجال الوحيد الذي لا ينال فيه هذا الشخص ما يأمل

هو: الحب لسبب بسيط هو أنه يضع مثالياته أو طموحاته في مستوى لا يمكن لأي كائن انساني الوصول إليه، وحبه عادة يكون أفلاطوني أي عذري أما الجانب الحسي لعواطفه فإن حب الشخص لعمله يكون بديل لهذا الجانب أو على الأقل مكمل له.

بادئاً على خط القدر: (شكل ١٣ رقم ١)

أيضاً علامة جيدة، وهنا من المفيد أن نعرف أن هذا الإنسان يحقق نجاحه عند السن المشار إليه على خط القدر عند نقطة تقاطعه مع خط الشمس.

بادئاً على بروز القمر: (شكل ١٣ رقم ٣)

يوقد نار الخيال، الأحلام، النزوات، الثروة تأتي عن طريق الحظ فقط، وهكذا فإن مثل هذا الشخص يمكنه أن يسمح لنفسه بالمقامرة والمغامرة لأنه سيربح غالباً، بل من الممكن له أن ينجح ويلمع جداً في مهنة تتطلب الكثير من الخيال، كالتأليف مثلاً.

بادئاً في سحل المريخ: (شكل ١٣ رقم ٤)

ينبىء عن حياة مشوقة كثيرة الأحداث تأتي خلالها ثمرة

النجاح عقب الجهد المبذول. الكبرياء والارادة قد يزيدا أكثر مما ينبغي. السعادة لا تأتي إلا متأخرة، وتبقى غير مستقرة.. مثل هذا الإنسان يحب النضال في حياته لذات النضال.

بادئاً على خط الرأس: (شكل ١٣ رقم ٥)

يشير هنا إلى إنسان طموح، يساعده ذكاؤه على الوصول للنجاح، هذا لو تدعمت هذه الإشارة بباقي علامات اليد. موهبته مؤكدة في المجال الذي يختاره ولكن هذا لا يعفيه أبداً من العمل الجاد والمثابرة.

بادئاً على خط القلب: (شكل ١٣ رقم ٦)

هذه أكثر الاحتمالات شيوعاً، وهي إشارة إلى أن النجاح في الحياة لا يأتي إلا متأخراً، عادة بعد سن الأربعين.

بادئاً على خط عطارد:

وهذا احتمال نادر، يقدم لنا خليط عجيب من الصفات المتكاملة: المهارة (خاصة في المجال التجاري)، الحدس، الحظ والإلهام. في مثل هذه الحالة فإن أفضل الأشياء هو

اختيار مهنة مستقلة أي عمل حر يستطيع من خلاله الشخص استخدام مواهبه.

يكلف الناس كثيراً نظير لخدماته، دون أن يضايق نفسه بالمثاليات ومن ناحية أخرى فسوف ينجح دائماً في مشاريعه بطريقة أو بأخرى على حسب ما تشير إليه الامكانيات الموضوعة في باقي يده.

طول:

خط الشمس كثير التنوع ولا يأتينا إلا بمعلومة واحدة: أما العمر التقريبي لأول نجاحات الشخص في حياته، أو العمر الذي يقرر فيه اختيار المهنة أو الحرفة التي مال إليها على حسب ذوقه وقدراته واستعداداته.

وضوح:

الخط، مهم جداً لتأكيد الشخصية، فالخط المبهم يشير إلى شخصية غير واضحة، يصعب عليها اعطاء فكرة عن طريقة تصرفها ومعالجتها للأمور، فشل هذا الشخص يترك مشروعاً للقيام بآخر، تاركاً في نفسه فرصة النجاح تهرب من بين يديه.

منتهياً بثلاث خطوط أو أفرع:

كحربة الشيطان يعلن عن النجاح بفضل الحظ فقط، آتياً وحده دون أي مجهود. قوة هذا الحظ تتناسب طردياً مع طول فرع من الأفرع الثلاثة.

لو ذهب الفرع الرئيسي باتجاه بروز الشمس، فالمجد سيكون أكبر من الثروة، ولو اتجه بروز عطارد فمعنى ذلك أن نجاح الشخص مادياً سيكون أكبر من نجاحه الأدبي أي العكس. أخيراً لو اتجهت الأفرع الثلاثة، ناحية بروز زحل، فإن بعضاً من نجاح الشخص سيكون بسبب مواهبه الذاتية رغم أن هذا يناقض قليلاً المعنى العام للأفرع الثلاثة.

منتهياً بعد بروز الشمس:

حتى يتلامس مع السلامية الثالثة للخنصر، يعلمنا عن النجاح المؤكد، ولكن هذا النجاح تحقق عن طريق مشكوك فيها من الناحية الشرعية.

منحني باتجاه بروز زحل:

(مع الإشارة ناحية بروز الشمس)، يكشف عن عدم وجود للمثل العالي للشخص مما يؤدي به إلى الريبة في كل

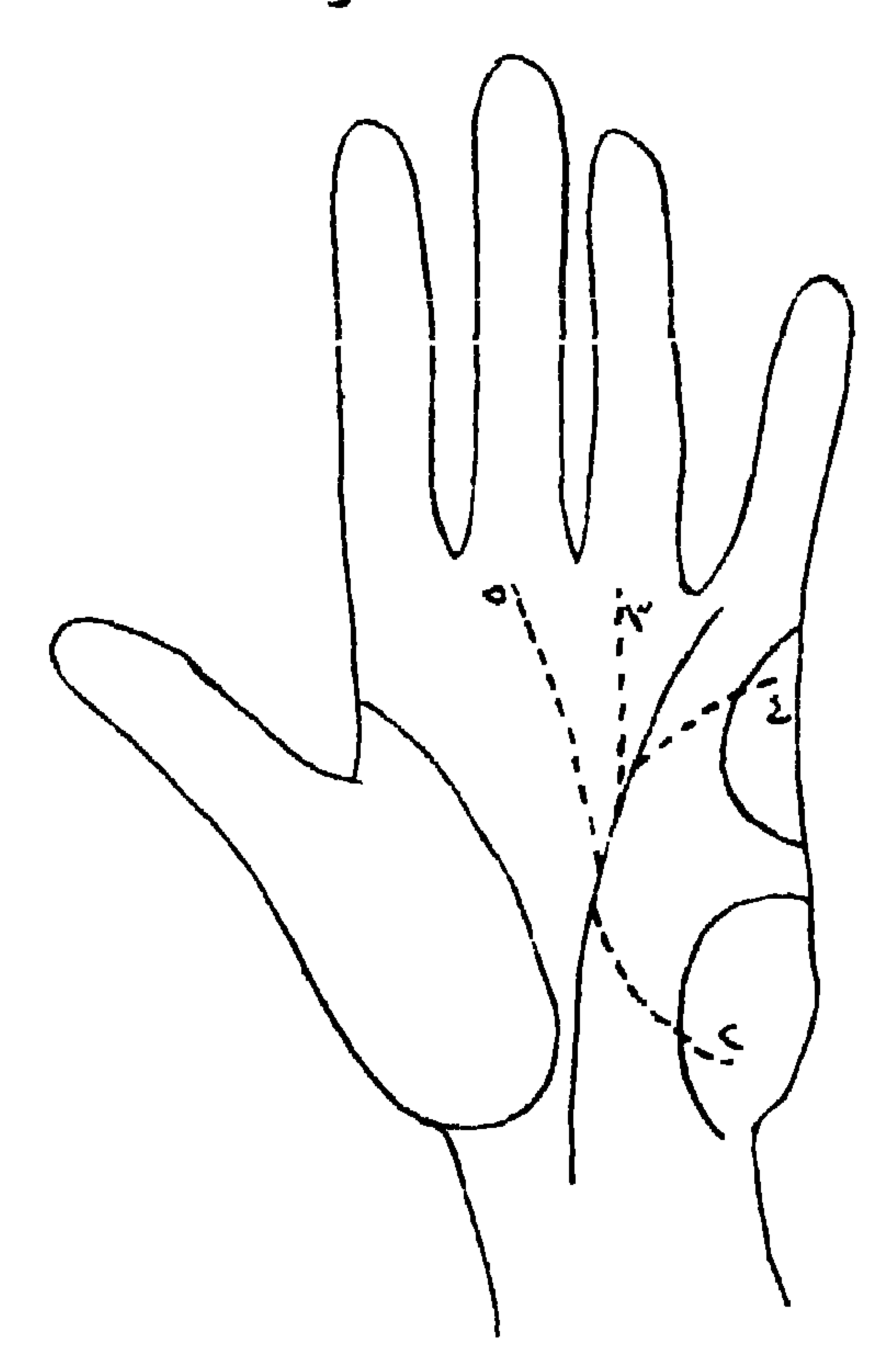
شيء. واقعي إلى أقصى الحدود، ولذا فهـو يقيس مدى نجاحه بتقدير ما قدر على جنيه وجمعه.

متجه ناحية بروز عطارد:

يعبر عن حب التجارة يشوبه القليل من الدهاء والخبث، فالشخص يتكلم جيداً ويحب جداً أن يحس الآخرين بقيمته حتى يحصل على تعاطف هؤلاء الذين قد يكونوا مفيذين له.

العلامات لها أهمية كبيرة حين تستطيع تعطيل النجاح أو تأخيره أو منعه.

خط عطارد



(شكل ١٤)

خط عطارد

يبدأ من أسفل اليد قرب الجذور، يصل حتى بروز عطارد أسفل الخنصر، وهو مثل خط الشمس، لا يمكننا أن نتعرف عليه إلا عن طريق نقطة انتهائه.

مرة أخرى، غيابه عن الكف ليس له أي معنى محدد، وحين يوجد، يصف لنا أنواع أو أوجه الذكاء التي لا تخضع للإرادة وإنما تعتمد على العقل الباطن أي الخيال، الحذق، والقدرات الخلاقة.

هذا يمكننا أن نستنتج أن هذاالخط يضاد وفي نفس الوقت يكمل خط الرأس الذي يمثل الذكاء الواعي متجسداً في التفكير المقصود.

وردي اللون:

وهذا أفضل الألوان، لأنه يعبر عن اتزان قوي.

أحمر:

يؤكد على السيطرة للغريزة والخيال على تصرفات الإنسان.

شاحب:

شخصية حالمة جداً.

عميق :

مثل هذا الخط، يكون على درجة كبيرة من الأهمية لأنه يكمل أو يؤكد على الحيوية التي يشير إليها خط الحياة. ومثل كل الخطوط المرسومة بعمق، فهذا يعطي لصاحبه أقصى حد من المميزات أو العيوب التي يعبر عنها وفي حالتنا هذه، فإن القدرات الجسدية للشخص تنمو موازية لحبه، بل ولاحتياجه للحياة الجنسية العنيفة.

الذكاء يـزدهر، وأيضـاً الميول النـظرية للشخص تفـوز بنصيبها، من الحيوية والطاقة، مما يؤدي في جميع الأحوال إلى أن يعصف الغضب به.

رقيق وواضح :

ذهن متقـد الذكـاء، مما يخلق نـوع من الاتـزان مـع الغريزة.

بادئاً على خط الحياة : (شكل ١٤ رقم ١)

يصف لنا مشاكل صحية في فتـرة الطفـولة مـع بعض الصعوبات في بداية الدراسة المدرسية.

بادئاً على خط الحياة دون أن يلمسه: (شكل ١٤ رقم ١)،

يعلن عن حياة طويلة ويساهم في الحفاظ على التوازن بين العقل البحت، الغريزة، والخيال.

بادئاً على بروز القمر: (شكل ١٤ رقم ٢)

يترجم قدرات ثقافية كبيرة ولكن غير فعالة بمعنى أن: يمكن تصور عقل هذا الشخص كالاسفنج، قادر على امتصاص كل ما يمر به من معلومات وتخزينها بفضل الذاكرة الرائعة التي يتمتع بها، ولكنه غير قادر على تجميعها والربط بينها أو حتى اختيار ما يصلح من هذه المعلومات لاستعماله حين يواجه موقف يتطلب منه ذلك. هو أيضاً من النوع الرومانسي، وخياله يعطي شيء من الحيوية إلى مسوخة وتفاهة حياته اليومية.

لو بدأ خط عطارد في يد امرأة بهذه الطريقة، واتفق أن كان هناك علامات أخرى تشير إلى ضعف الإرادة، فلا شك أن احتمالات الخيانة الزوجية في هذه الحالة سوف تصل إلى أعلى درجة.

قصير:

يكشف عن ضعف الحيوية وقلة النشاط.

له مسار ملتوي باتجاه بروز القمر:

هنا تكون نزعة الشخص للحلم والخيال قوية، بالذات عن الفترة أو التاريخ المناظر.

متجهاً ناحية بروز المريخ: (شكل ١٤ رقم ٤)

إنسان سهل التأثير عليه، وإن اقترب الخط جيداً من البروز فهذه علاوة على امتلاك الشخص الكثير من الجرأة والتي سيستخدمها خاصة لغرض وجهات نظره الشخصية.

منحني باتجاه بروز زحل: (شكل ١٤ رقم ٥)

يجذب صاحبه إلى الفنون، والجمال.

بادئاً بروز المريخ:

أي قصير، يعكس الخيال المرضي، خاصة إن كان الخط عميقاً، وستزيد خطورة الشخص كلما زادت موهبته في فرض مفاهيمه الخاصة على الآخرين وازدادت أنانيته التي تدفعه لذلك.

كالسلسلة:

صحة هذا الشخص غير ثابتة، وكثيرة التقلب دون

مقدمات، وأيضاً ذكاءه وذهنه مضطربان حتى مبادئه في الحياة يتمسك بها قليلاً جداً، وأخيراً فمن الصعب عليه التمييز بين الحلم والحقيقة.

الأفرع الصغيرة:

خارجة من الخط باتجاه البروزات الأخرى، تعتبر علامة جيدة، فهي تصف الاتجاهات الإضافية لذهن الشخص، والتي تأتي لحسن الحظ كي تكمل معالم شخصيته مثلاً:

الفرع المتجه ناحية بروز المريخ، يقوي ويدعم قدرة الشخصي على السيطرة وقيادة الآخرين.

الفرع المتجه ناحية بروز زحل، يدفع الشخص للقيام بدراسات عميقة ومتوسعة، وفي مجال الأعمال الحرة، يعطيه القدرة على تأسيس المشاريع الحالية الجيدة.

وهكذا، فإن الجانب الغريزي والمعبر عن الاحساس الداخلي لعطارد، يتخذ مع الجانب القوي، الجاد والتحليلي لزحل.

الصليب:

علامة اضطراب جسماني أو أحياناً وليس كثيراً، صعوبة ما تواجه تحقيق الانجازات الثقافية للشخص.

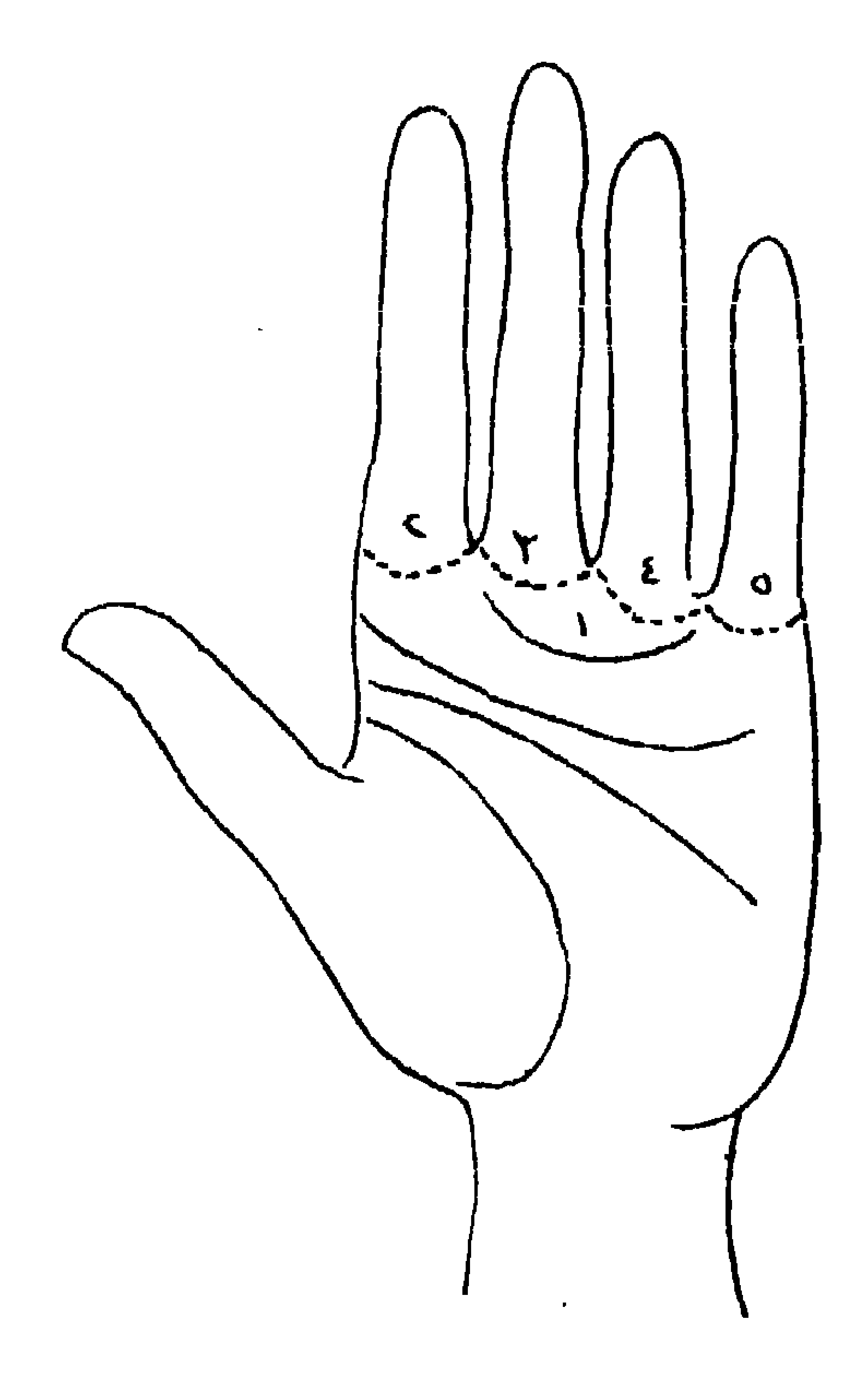
النجمة :

تدل على الاضرابات العصبية.

الجذر :

إشارة على عدم اللياقة الجسمانية والعقلانية، كما أن الجذر هنا تدل أيضاً على نوع من الكذب اللاارادي .

حلقة فينوس



(شكل ١٥)

الحلقات

حلقـة فينـوس (شكـل ١٥ رقم ١)، تحيط بقـاعـدتي الوسطى، والبنصر ولكن تكون حلقـة فينوس ذات دلالـة ومعنى، فيجب أن تكون من خط واضح تماماً، موجود أعلى خط القلب، قـرب قواعـد الأصابـع، بادئـة بين السبـابة والوسطى ومنتهية بين البنصر والخنصر.

تصف لنا حساسية الإنسان، طباعه العاطفية، الجنس، وكل صور انفعالاته التي تسيطر ولو لحين على ذهنه وعقله.

جيدة التكوين:

تكشف عن اتجاه فني رائع، وعن خيال خلاق، ولكن هذا الخيال قد يقود صاحبه إلى طرق غير سوية، ومنحرفة هذا لو أشارت يده من جهة أخرى إلى قلة موارده المادية والجسدية حينئذ فإن تأثير جموح خياله يجعله غير قادر على أداء أي شيء في واقعه ويصبح أسير الأحلام التي من خلالها يصل إلى تحقيق ما يريد أو ينحـرف إلى طريق الفجور والإلحاد.

لو تواجدت هذه الخصائص في يد امرأة شابة فهي تكون بلا شك من محبات إثارة الرجال.

متكونة من عدة خطوط:

تستحوذ هنا الغريزة الجنسية على حياة الإنسان وهي من

القوة لدرجة اتجاهها إلى الجنس الآخروأيضاً نفس جنس الشخص.

قاطعة لخطى القدر والشمس:

إشارة على احتمال ضياع المال أو المركز بسبب أحد الأقرباء، الزوجة (أو الزوج)، الحبيبة (الحبيب)، أو العشيقة (العشيق).

منتهية على بروز الشمس:

على عكس ما سبق، فالنجاح الذي ينتابه هنا يكون بفضل شخص من الجنس الآخر: زوجة (أو زوج) أو بمساعدة عون أحد (إحدى) الأصدقاء (الصديقات).

منتهية على قاعدة بروز عطارد:

عند هذا الإنسان، يتنافس حب العمل وبالذات حب التجارة مع الحب العاطفي للسيطرة عليه وعلى وقته. وقد تصل الأمور إلى حد ظهور نوع من عدم الاتزان في الحياة بسبب التصاعد المستمر المتزايد للرغبات الجنسية عند هذا الشخص.

الصليب:

إشارة إلى وجود علاقات عاطفية، وعلى المستوى الصحي، نجد أن الشخص يمكنه أن يصاب بالمرض بكل بساطة، خاصة الأمراض التناسلية.

أخيراً يجب أن نشير إلى حلقة فينوس التي تشير إلى عواطف ملتهبة وعنيفة، تكون أقل خطراً في يد صلبة يمتلكها فنان من أن تكون في يد أحد المثقفين. لأن في الحالة الأولى، يكون عند الشخص ما يكفيه من الواقعية والارادة لكي يستطيع أن يسيطر على عواطفه، بينما في الحالة الثانية، أي حالة المثقف فسيكون لديه من الذكاء والحذق ما يمكنه من ارضاء نزواته الشيطانية

حلقة سليمان

حلقة سليمان، تدور حول قاعدة السبابة (شكل ١٥ رقم ٢) وهي تتكون أحياناً، فقط من الطرف النهائي، أي آخر خط القلب.

جيدة الرسم وواضحة:

ومستقلة عن الخطوط الأخرى (حالة نادرة) فتشهد على الاتجاه الفلسفي أو الديني عند الشخص وأيضاً حبه الكبير للعدالة.

جزئية:

أي غير تامة التكوين، فتشير إلى شخص ذو طبيعة متحاملة، متطايرة، يسعدها الشجار مع الآخرين حتى بدون أي سبب واضح أو مرضي.

كاملة:

تظهر الحكمـة، الهدوء، والسيـطرة على النفس. وإن ظهرت الحلقة بهذه الصورة في يد تشير من جهة أخرى إلى طباع عنيفة فهي تلعب هنـا دور رئيسي في خلق الاتزان داخل الشخصية وتهدئتها.

حلقة زحل

تتواجد عند قاعدة الوسطى وتكون منفصلة تماماً عن خط القلب (شكل ١٥ رقم ٣).

نقابلها كثيراً في الأيدي التي تقل علامتها، التي تنتمي لأشخاص من السهل السيطرة عليهم، كثيري التـردد، ذو طبع كيفاوي وضعفاء الارادة.

ومن حسن الحظ، فإن حلقة زحل، تقوم بتصحيح هذه العيوب مع اعطاء بعض الاستقرار والثبات والثقة بـالنفس والواقعية إلى شخصية الإنسان.

حلقة الشمس

عند قاعدة البنصر (شكل ١٥ رقم ٤) وتشير إلى الاتجاه للمثالية في الحياة والشعور القوي بالخير.

لكن، إن تواجدت في يد، غير واضحة وقليل المعاش، فهي تشير إلى حزم وشدة زائدان عند الشخص، ويتجسدا بانضمامه بل بالتصاقه إلى جمعيات أو جماعات متطرفة.

حلقة الشمس، تؤكّد عامة، الإشارات المتواجدة على البنصر.

حلقة عطارد

توجد عند قاعدة الخنصر (شكل ١٥ رقم ٥) وهي في الحقيقة من النادر وجودها، ولكن إن وجدناها فيجب أن نعرف أنها تعبر عن الواقعيـة والحكمة وتنمي وتـزيد من خواص الخنصر وبروز عطارد.

الجذور

تتواجد تحت قبضة اليد، عند الجزء السفلي من بروزي فينوس والقمر بينهما.

على هيئة ثلاث خطوط جميلة، جيدة التكوين:
(شكل ١ رقم ١٢)

ودون أي قطع فيها، حينئذ نسميها «الاسورة الملكية» وهي علامة تنبىء بالصحة والثراء.

كالسلاسل:

شخص تمتلىء حياته بالعمل الشاق، ولكنه ينال المكسب المنتظر دائماً في النهاية بسبب مثابرته وجهده..

كثيرة:

تدعم حيوية وصحة الإنسان.

البَاب السَابع

المناطق التكميلية

مثل الخطوط التكميلية، هذه المناطق يجب الأخذ بجانب الحرص والدقة عند تفسيرها، ولأنها أقل وضوحاً من البروزات التي درسناها في الباب الرابع، لذا فإننا لا نعقد العزم على فحصها إلا في نهاية المطاف، حتى نلقي بتفسيرها الضوء على آخر النقاط المبهمة.

الحد

يتمثل في قاطِع اليد، طوله، شكله، تماسكه ولونه هي الجوانب التي تهمنا فقط، وهكذا فليس من الممكن دراسة كل الجوانب على «بصمة» اليد وإنما على يد الشخص نفسه.

طويل:

يزيد من تأثير بروز القمر، أي يزيد «الخيال» وكلما زاد هذا الطول، كلما قلت مساحتي بروز عطارد، وقل بالتالي تأثيرهما الايجابي والعملي.

قصير:

يضعف الخيال، ولكن يطور وينمي المنطق والواقعية

سميك:

يدل على خيال جامح، وطبع تسيطر عليه العواطف والحسيات.

رفيع:

يعكس خيال أكثر رقة مما سبق، ولكن لدى شخص أناني وليس له أية اهتمامات جنسية على الاطلاق.

مخططة غير مستوية وعليها علامات مختلفة:

يشير إلى اختلاف التوازن بين الحياة النشطة العملية، والحياة الثقافية الذهنية، أي أن عقل الشخص مشحون بأفكار وخطط تصطدم كلها وتتناقص معاً، وكل هذا على حساب اخراجها إلى حيز التنفيذ.

الحد العطاردي:

الجزء العلوي من الحد، بين قاعدة الخنصر وخط القلب، يصف حب الأطفال والعائلة بعض المؤلفون يدعو وإن كان هذا يبدو لي مبالغ فيه يدعو أن عدد الخطوط المتواجدة في هذا الجزء يعلن عن عدد الأطفال الذين سيأتوا من صلب الشخص.

طويل:

الشخص يهيمن عليه حبه للعائلة، ذكاءه يتزين بالطيبة، والتفهم لكل الناس.

سميك:

يشير إلى الخصوبة.

صغير:

علامة على أن الشخص يتهرب من المسؤولية الملقاة على عاتقه في المجالين: العائلي والاجتماعي، وينزوي بين جدران الوحدة.

قصير ونحيف:

إشارة إلى تكنوقراطية الشخص في أسوأ صورها، بمعنى أنه إنسان بارد، كثير الحساب يبين كل أعماله على أساس النطق المطلق، وينظر إلى الناس وكأنهم كميات جبرية دون اعطاء أي اعتبار لآدميتهم.

الخطوط الأفقية:

المتواجدة عند قاعدة الخنصر وعلى الحد العطاردي، اسمها خطوط الاقتران.

كلما كثرت هذه الخطوط كلما كثر الاقتران في حياة الشخص بكل معنى الكلمة، اقتران الزواج، بواسطة العلاقات الخاصة اقتران بواسطة الصداقة.

الخط العقدي:

يعلن عند علاقات حب تحدث في نفس الوقت.

خط «اقتران» متصل بخط الشمس:

يشير إلى أن زواج الشخص سيكون بفرد ينتمي إلى وسط مختلف عن وسطه.

النجمة:

تشهد على الزواج السعيد.

الصليب أو النقط:

قد تنبأ عن ترمل أو انفصال.

الشبكة:

علامة سيئة تشير إلى الأنانية.

الحد المريخي:

هذا هوالجزء المتوسط من الحد، ويمتد بين خط القلب، وخط الرأس، الحد المريخي له علاقة بالنشاط الجسماني

ويصف حب الرياضة ككل، السير خاصة وأيضاً حب المغامرة.

رفيع وجاف:

تأكيد لاستقلال الشخص وسيطرته واستحالة التأثير عليه فهو ينفذ ما خططه له ودبر مهما كانت النتائج بالنسبة للآخرين أو حتى بالنسبة له.

قصير:

برغم الرغبة في المسالمة، يتقبل أفكار الآخرين، والكراهية الشديدة للمناقشات، هذا الشخص تنقصه الشجاعة الأدبية لدرجة تمنعه حتى من محاولة فرض أفكاره أو على الأقل مساندة مشاريعه.

رخو:

الحزم والسيطرة ليسا من صفات هذا الإنسان، والنشاط الجسدي يكون مؤلم له.

متماسك:

شخص ذو نشاط فياض.

جاف جداً:

شخص يتميز نشاطه بالعصبية الشديدة، دون أن يكون لذلك الفعالية المنتظرة، كما أن بسبب تعجله واندفاعه، يصاب كثيراً بحوادث خطيرة.

بارز:

يؤكد الإشارات التي يحملها بروز المريخ: نشاط جسماني وجنسي على درجة عالية جداً، والجوانب الأخرى من الشخصية يكسوها المبالغة.

مضغوط وشكله منخفض:

يعبر عن إنسان فاتر أي متراخي العزيمة، يتجنب أي مجهود، ويتخلص من واجباته بالقائها على كاهل الآخرين.

يحمل خطوط أفقية:

تدفع بصاحبها إلى ذروته إلى أن يصيب قلبه أو كبده الارهاق.

الشبكة:

علامة على اضطرابات في النشاط الذهني أو المادي.

الحد القمري:

هو الجزء السفلي من الحد، يمتد من خط الرأس حتى المعصم. يصف، مثل بروز القمر، الخيال، الحلم، الرومانسية والروحانية أيضاً إن كانت موجودة.

كبير ومتماسك:

ينبه إلى المادية في الخيال، بمعنى أن خيال الشخص ينطوي على منافع وأهداف مادية.

طويل، رفيع، قوي:

من الممكن توقع الفشل للشخص حين يحاول أن يحقق أو يخرج إلى حيز التنفيذ أحلامه.

الخطوط الأفقية:

إشارة للسفر والرحلات أو على الأقل الرغبة في الانتقال. هذا الشخص يفضل ويحب قصص المستكشفين.

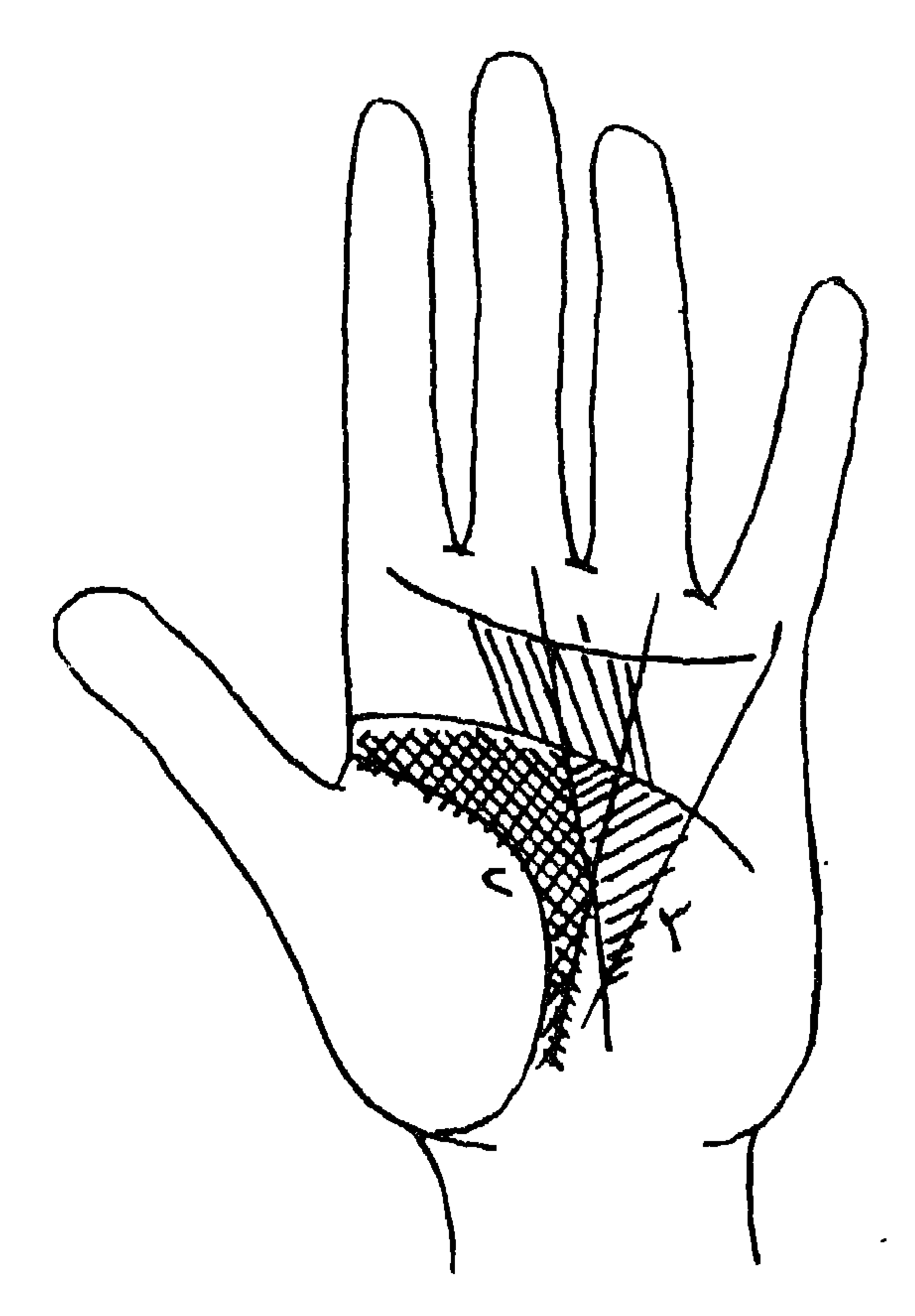
الصلبان، النجوم، والشباك:

تكشف عن اختلالات في خيال الشخص من الممكن أن تؤدي به أو أن تتطور إلى أمراض عقلية.

المربع:

حيث إنه يقوم بدور مدافع وحامي لصاحبه، فهو يضعف ويقلل من التأثيرات السيئة للإشارات السابقة.

رباعي الزوايا



شكل (رقم ١٦)

رباعي الزوايا، يحتل الفضاء الواقع بين خط الرأس، وخط القلب (شكل ١٦ رقم ١) وبالطبع يتوقف معناه على موقع كل من الخطين بالنسبة للآخر (انظر الباب الخامس).

ولكن لنذكركم فقط، أن رباعي الزوايا الواسع «لابتعاد كل من الخطين عن الآخر» يعكس روح وذهن على درجة عالية من الاتزان. والشخص يكون عادل كريم، بعيد النظر واحساسه كبير بالمسؤولية، أما إن كان رباعي الزوايا ضيق، فلدينا إذن شخص ضيق الأفق بخيل، وسريع التأثر.

المثلث الكبير

يحده (شكل ١٦ رقم ٢) خط الحياة وخط الرأس والخط الثالث يكون أما خط الشمس أو خط عطارد. يصف لنا هذا المثلث الاتزان العام لشخصية الإنسان.

ضخم:

يبرز المزايا المرتبطة بالخطوط التي تحده.

صغير:

يعني أن هذه الخطوط لن تعطي لصاحبها إلا عيوبها.

لو كان أحد الخطوط سيىء التكوين: ينعكس ذلك على المثلث ككل:

الحياة تكون أقل استقراراً وتكثر متاعب واضطرابات الصحة.

ضيق :

دلالة على القلة والضيق في عدة مجالات : أرباح قليلة، بخل، أنانية ودناءة.

المثلث الصغير

يقع بين خط الرأس وخط زحل (خط القدر) وخط عطارد (شكل ١٦ رقم ٣)، إذا لا يتواجد إلا أن تواجد خط عطارد.

يعطي صاحبه موهبة ثمينة هي القدرة على الفهم والاستيعاب بالإضافة إلى الكثير من المزايا الخلقية والثقافية الجيدة، بشرط أن تؤكد الخصائص الأخرى لباقي اليد هذا الاتجاه.

وعلى العكس، فإن كان لصاحب المثلث خيال جامح يشير إليه شيء ما في باقي اليد، فهذا المثلث يصبح تأثيره سيء للغاية، لأنه يَدفع بصاحبه إلى هاوية الغرور الشديد جاعلاً إياه يتخذ قراراته كما لو كان سيد الملوك أجمعها دون أن يأخذ في اعتباره واقع الحياة.

البَاب الثامِن

تواريخ الأحداث

البحث عن التواريخ التي تتم فيها الأحداث، هو أصعب نقاط علم قراءة الكف. فلو لزم في الحقيقة بعض الخبرة لاستخلاص استنتاجات ذات معنى من شكل اليد وخطوطها فإنه يلزم «الكثير» من التدريب لاعطاء تواريخ الأحداث بدقة.

الطرق الآتية تسمح لنا بتحديد التواريخ المختلفة على كل خط، ليس طبعاً بدقة بالغة وإنما على وجه التقريب، ومع ذلك فهناك دور كبير يلعبه التحليل، المقارنة، والخبرة: فالمقياس الذي يحدد الأزمنة يختلف من شخص لآخر.

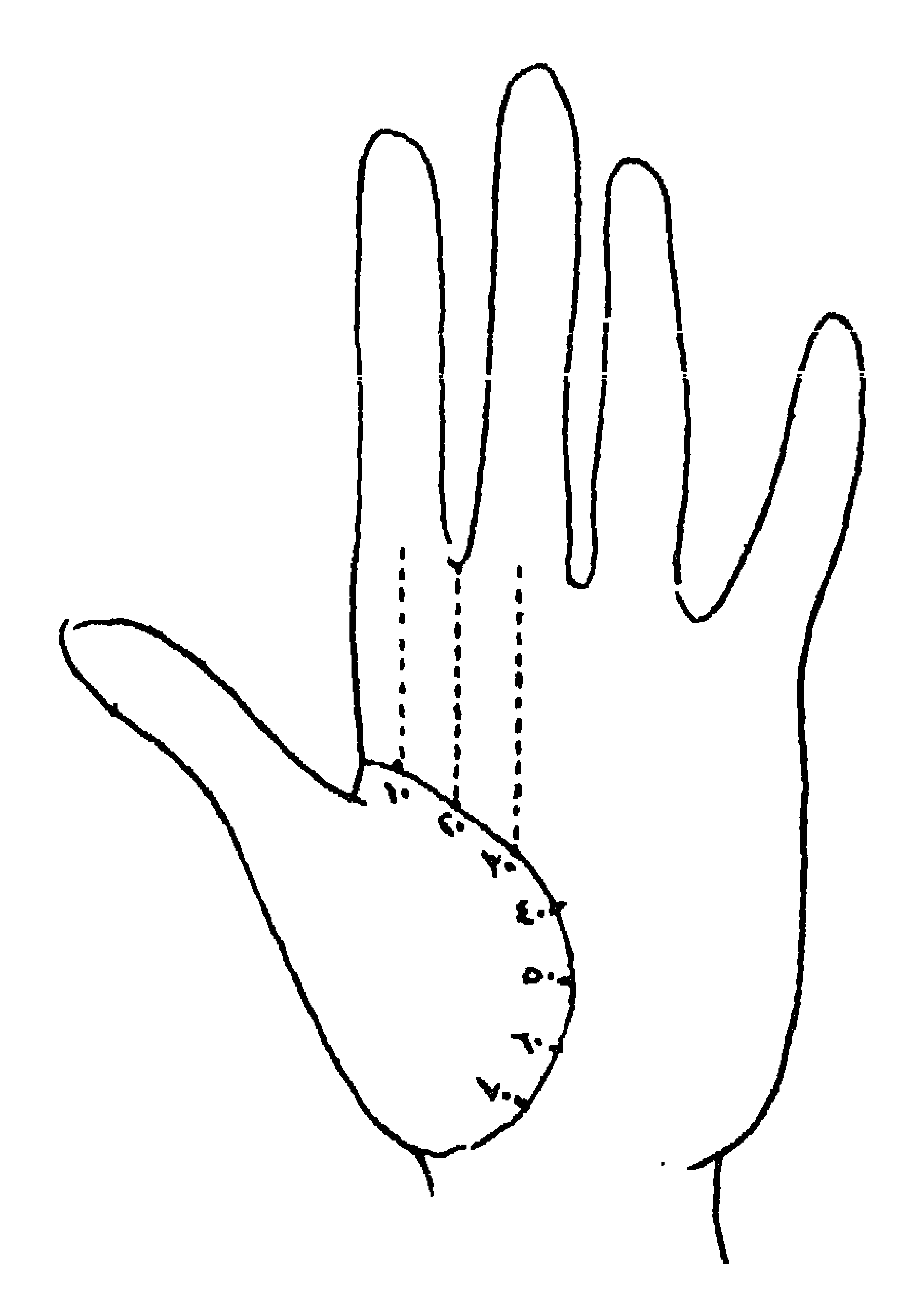
من الواجب إذن أن يكون قارىء الكف حذراً حين يقرر مواقيت الفترات الصعبة التي يمر بها عمل الشخص، صحته، أو عواطفه.

لذلك، فإن أفضل ما يمكن عمله هو التحقق من بعض الأزمنة المناظرة لأحداث هامة تمت في الماضي،

واستخدامها في تحديد أزمنة أحداث المستقبل بدقة أكبر.

في هذه الحالة، يصبح من الأفضل القيام بهذه الدراسة الزمنية على بصمة اليد لأن هذا يسمح لنا باستخدام الحبر في رسم الخطوط الهندسية اللازمة.

خط الحياة



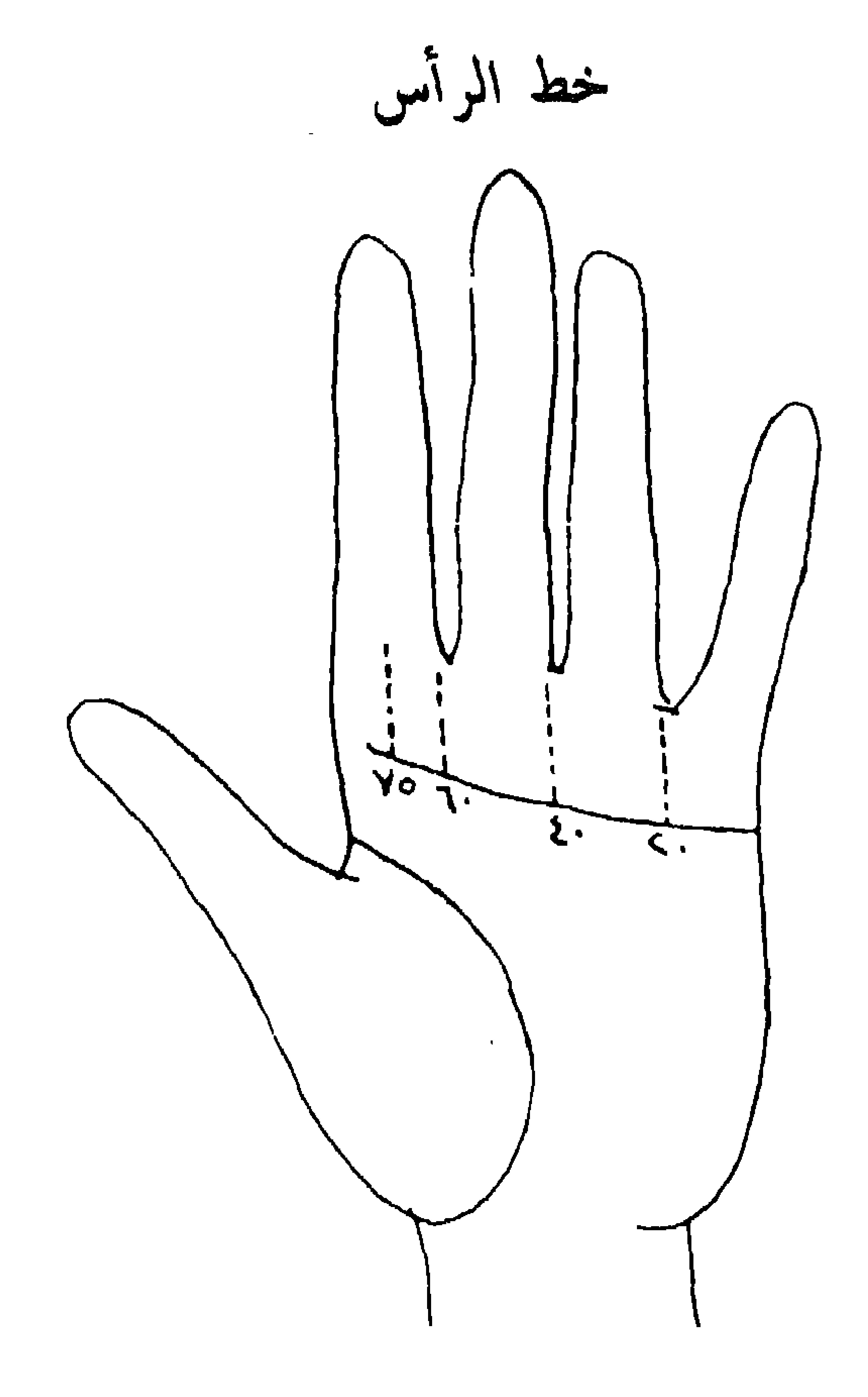
(شكل ١٧)
الأعمار أو الأزمنة في خط الحياة

تقدر الأزمنة باسقاط أعمدة كما في شكل ١٧.

- من منتصف السبابة: ١٠ سنين.
- من نقطة التقاء السبابة والوسطى: ٢٠ سنة.
- من منتصف الوسطى: ٣٠ سنة.

فيما بعد ذلك، نقسم الخط إلى أجزاء مساوية للأجزاء السابقة، دون أن ننسى أن انقطاع خط الحياة عند سن ما ليس له تأثير على طول عمر الإنسان، وإنما كل ما في الأمر هو أن الخط يمتنع عن اعطاء أي معلومات بعد هذا السن.

خط الرأس

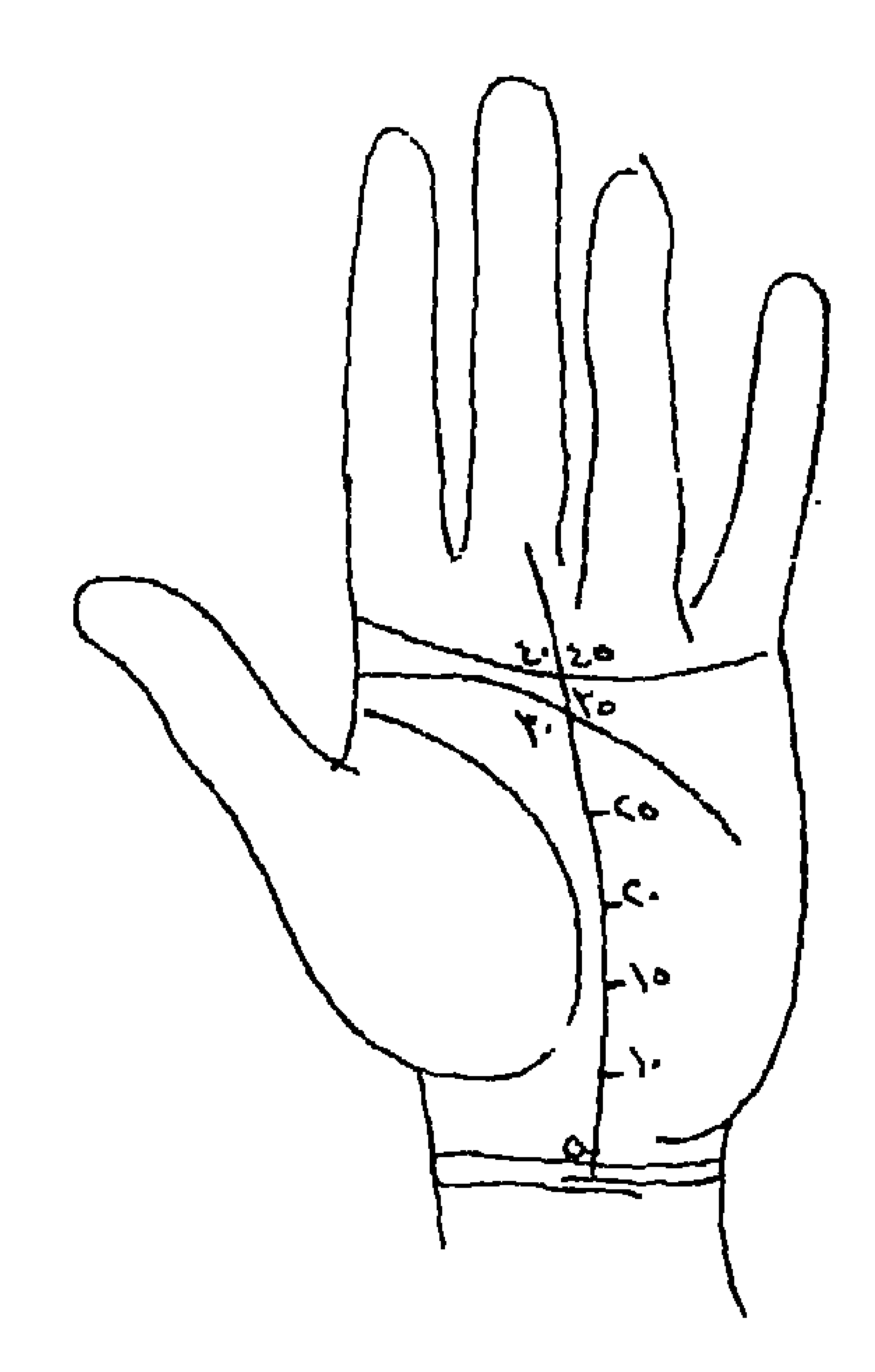


(شكل ١٨)

تحديد الأزمنة على خط الرأس

تقدر السنوات باسقاط أعمدة مّن بين الأصابع (شكل ١٨) فنحصل على السنوات ١٠، ٢٥، ٥٠، ٧٥ سنة.

خط الرأس، خط الحياة، وخط القلب: عدم الدقة في تحديد التواريخ عليهم يسببها في الحقيقة كلمة «أعمدة» ومع ذلك فكل شيء يصبح دقيق وصحيح حين نعرف زمن حدث تم في الماضي لأن ذلك يسمح لنا بتحديد ـ على الأقل ـ أحد الاحداثيات.

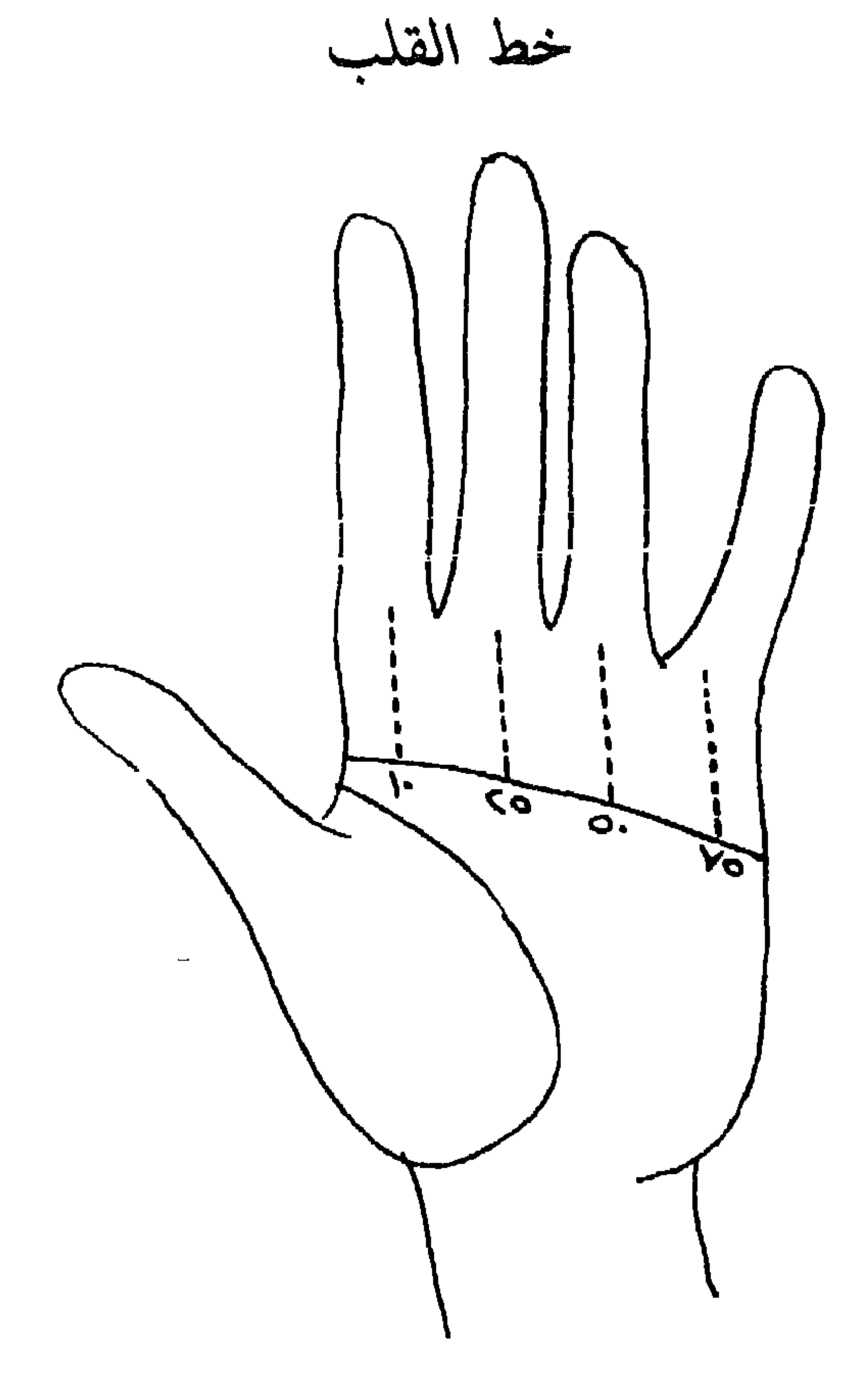


(شكل ١٩)
الأعمار على خط القدر

تواريخ وأزمنة خط القدر، هي أفيد التواريخ التي يحددها قارىء الكف، وهي تقرأ من أسفل إلى أعلى (شكل ١٩).

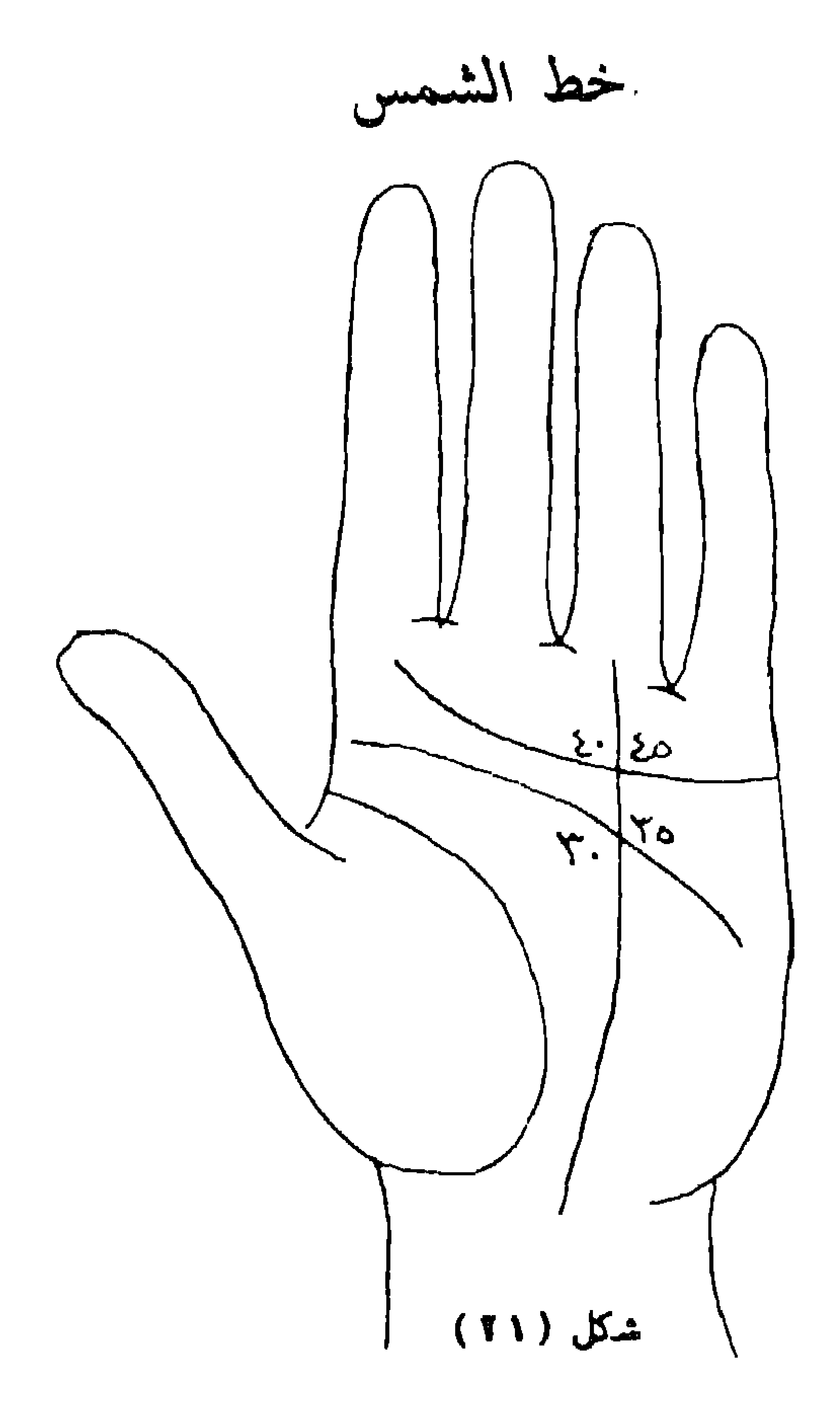
ابتداء من الجذور، والتي تحدد تقريباً العام الخامس من عمر الشخص، نصعد الخط مع تقسيمه إلى أجزاء متساوية حتى نقطة تقاطعه مع خط الرأس والتي تناظر سن ٣٠ أو ٣٥ سنة، ثم يلي ذلك التقاء خط القدر مع خط القلب والذي يشير إلى سن ٤٠ أو ٤٥ سنة وأخيراً وصوله إلى بروز زحل عند سن ٧٥ سنة.

المسافات التي تناظر سنوات العمر من ٣٠ (أو ٣٥) حتى ٤٠ (أو ٤٥) ثم من ٤٠ (أو ٤٥) إلى ٧٥ سنة يمكن تقسيمها إلى أجزاء متساوية.



(شكل ٢٠)
خط القلب

تواريخه نقرأها من اليمين إلى اليسار (شكل ٢٠) نسقط الأعمدة من نقط تقاطع الأصابع على الخط فتعطينا الأعمار: ٢٠، ٤٠، و٦٠ سنة أما الأعمدة المسقطة من منتصف الأصابع كما في الشكل فنحدد السنوات في الوسط.



(شكل ٢١)
خط الشمس

تواريخه تقرأها من أسفل لأعلى (شكل ٢١).

نقطة بدايته تناظر السنة العاشرة من عمر الإنسان، أما تقاطعه مع خط الرأس فيعطينا سن ٣٠ إلى ٣٥ سنة وتقاطعه مع خط القلب يعطينا سن ٤٠ إلى ٤٥ سنة.

فهـرس

